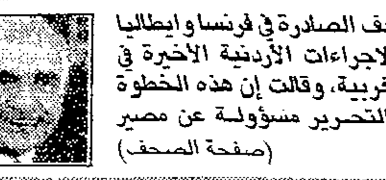
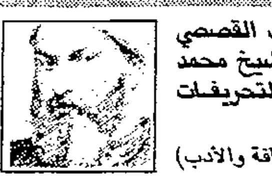




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 4 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3537
الخميس ٢١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/٨/٤م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥٣٧
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

اذا ارادت ايران الامن حقا فعليها ان تعرف جيدا وان تقتنع قناعة كاملة ان امن بغداد والبصرة هو امن الكويت والدوحة والعين والقاهرة وعمان.
(صفحة الرأي)

بحث في التفسير الاعلامي لسورة النور يبين الموقف الاسلامي من الاعلام الكاذب.
(صفحة الدين والتراث)

د. علي شلش يرد على الكاتب القصصي يوسف القعيد حول مقاله عن الشيخ محمد عياد الطنطاوي، ويذكر الكاتب التحريفات التي حصلت في مقال القعيد.
(صفحة الثقافة والأدب)

علقت الصحف الصادرة في فرنسا وايطاليا واليابان على الاجراءات الأردنية الأخيرة في شأن الضفة الغربية، وقالت إن هذه الخطوة تجعل منظمة التحرير مسؤولة عن مصير الفلسطينيين.
(صفحة الصحف)

ان الدول العربية من الخليج الى المحيط تمتاز بموقع استراتيجي مهم بالنسبة الى بقية دول العالم. ذلك ان بها من الموارد ما يجعلها في مصاف الدول الأخرى، اذا ما استغلت استغلالا جيدا.
(صفحة البريد)

مصر تدرس اتخاذ اجراءات مشابهة للأردنية في غزة

المجلس المركزي الفلسطيني يختتم إجتماعاته:

المنظمة ستحمل كل مسؤولياتها والتوصية بالاتصال مع عمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر دبلوماسي مطلع في القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية تدرس حاليا القرارات الأردنية التي صدرت حديثا والخاصة بالغاء الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية وتحمل منظمة التحرير الفلسطينية لمسؤوليتها الكاملة تجاه الضفة. وقالت هذه المصادر إن الوزارة تهدف من هذه الدراسة معرفة امكانية اتخاذ قرارات مصرية مماثلة بالنسبة لقطاع غزة.

وذكر المصدر ان الدراسات التي تجريها الخارجية المصرية تشمل الوضع القانوني للحاكم العام لقطاع غزة والذي يتخذ القاهرة مقرا مؤقتا له، وكذلك عملية اشراف مصر على امتحانات المعهد الازهري في غزة، وامتحانات المدارس في القطاع، وقيام بعثة تعليمية مصرية بهذه المهمة سنويا، وأيضا اصدار مصر لشهادات الميلاد والوفاة لمواطني القطاع من إدارة حاكم قطاع غزة، وذلك على أساس أن تسند هذه المسؤوليات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف المصدر في تصريحاته الخاصة لـ «الشرق الأوسط» ان مصر رفضت اكثر من عرض اسرائيلي باعادة غزة للإدارة المصرية مرة أخرى، ومحاولات أخرى لاقناعها بتسويق الحمضيات لابناء القطاع، وذلك حتى لا يفسر بأنه محاولة مصرية لتقوية الروابط مع أبناء القطاع على حساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد أن أي اتصالات مصرية مع القيادات الفلسطينية كانت تتم بالتشاور مع منظمة التحرير ومسؤوليها بالقاهرة.

كما صرح المصدر بان هناك احتمالا لعقد اجتماع مصري أردني على مستوى عال في وقت لاحق لبحث الاجراءات الأردنية ومناقشة التطورات الناتجة عنها.

وقال المصدر إن الدوائر الرسمية المصرية على استعداد للتباحث مع الأردن والمنظمة حول المشروع الخاص بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لإدارة الشؤون الداخلية في الأراضي المحتلة وذلك في حالة طرح الموضوع للمناقشة.

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن الرسالة التي بعث بها العاهل الأردني الملك حسين للرئيس المصري حسني مبارك وحملها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تضمنت احاطة مصر بمغزى وابعاد القرارات الأردنية وبعض الخطوات المستقبلية التي يجري حاليا التفكير في اتخاذها.

وفي بغداد، أكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس أن الأردن لم يجر أية مشاورات مع منظمة التحرير قبل اتخاذ الاجراءات الأخيرة القاضية بفك ارتباط الأردن قانونيا وإداريا بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في بيان أصدره المجلس المركزي في ختام اجتماعاته التي عقدها في بغداد أن المجلس المركزي أوصى اللجنة التنفيذية للمنظمة بدراسة الجوانب والنتائج المترتبة

(التتمة على ص ٢)

٦ أمناء للتجمع الدستوري في تونس وتعديلات في قيادات البنوك

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شرع التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم في تونس)، في استكمال هيكليته بعد أن أدخل عليها المؤتمر الأخير تعديلات مهمة. وقد أعلن الأمين العام للتجمع السيد عبد الرحيم الزواري تعيين ستة أمناء دائمين هم: السيد الطيب السحباني (كاتب الدولة للخارجية سابقا) أمينا دائما مكلفا بالعلاقات الخارجية والجالية التونسية في الخارج، والسيد محمد عبد اللطيف أمينا دائما مكلفا بالهياكل والنظام الداخلي.

كما عين السيد محمد كريول أمينا دائما مكلفا بالعلاقات مع المنظمات المهنية والجمعيات، والسيد محمد بن سعد أمينا دائما مكلفا بالتكوين والاتصال، والسيد حمادي الخويني (السفير التونسي في لندن)، أمينا دائما مكلفا بالشباب والشؤون الجامعية، والسيد الصادق شعبان أمينا دائما مكلفا بالدراسات.

وسيجتمع المكتب السياسي للتجمع مساء اليوم في دار التجمع بالقصبة باشراف الرئيس بن علي، وهو أول اجتماع يعقده المكتب بتركيبته الجديدة التي شكلها الرئيس بعد المؤتمر.

ومن جانب آخر، اجري تعديل جديد في قيادات بعض المصارف في تونس عين بموجبه الدكتور الحبيب الحاج سعيد رئيسا ومديرا عاما للبنك الوطني للتنمية الفلاحية، والسيد عبد اللطيف الجريجيني رئيسا ومديرا عاما لبنك الجنوب.

كما عين السيد نور الدين قويعة رئيسا ومديرا عاما للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية.



بدات اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار في «اوبك» اجتماعاتها امس في لوزان، ويظهر في الصورة السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لدى وصوله امس الى مقر الاجتماع في فندق بوريفاج..

لجنة مراقبة أسعار «أوبك» ترحب بوقف حرب الخليج:

السلام يحقق الاستقرار لسوق النفط

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسني خشبة:

ابلغ مسؤول بترولي عربي كبير «الشرق الأوسط» امس ان اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار في «اوبك» قد عبرت عن سعادتها البالغة تجاه امكانات قيام سلام حقيقي بين العراق وإيران باعتبارهما من الأعضاء المؤسسين للمنظمة، وقال في اتصال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط» إلى مقر اجتماعات اللجنة في لوزان ان اللجنة عبرت عن احساسها بأن وقف العمليات العسكرية بين البلدين من شأنه أن يوجد قدرا أكبر من الانسجام والتماسك بين أعضاء «اوبك» على النحو الذي يمكن المنظمة من تحقيق الاستقرار لسوق النفط بقدر اكثر فاعلية.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت يوم الاحد الماضي عن مصدر بترولي عربي آخر قوله إن «اوبك» تنظر إلى مرحلة السلام المتوقعة بين العراق وإيران على أنها تحول كبير سيخفف من سيطرة الظروف السياسية على أوضاع المنظمة مما يمكن الوزراء من اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالتطورات الراهنة في سوق البترول العالمية.

من ناحية أخرى، ابلغ المسؤول البترولي العربي «الشرق الأوسط» أمس أن اللجنة قد عبرت عن قلقها تجاه التدهور الخطير للأسعار وهو تدهور نتج اساسا عن فائض الانتاج الذي نشأ بدوره عن تجاوز حصص الانتاج تجاوزا كبيرا رغم تعاظم المخزون لدى المستهلكين.

واضاف ان اللجنة اشارت بصفة خاصة إلى تجاوز حصص الانتاج من جانب بعض أعضاء «أوبك»، وضخامة الانتاج من جانب دول غير أعضاء في «اوبك».

واوضح المسؤول أن اللجنة تلقت بارتياح وتقدير كبيرين الاستجابة الايجابية التي عبر عنها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، للأمين العام لـ «أوبك» الدكتور سوبروتو، تلك الاستجابة التي أوضح فيها الشيخ زايد ان بلاده تعتزم دوما الالتزام بمقررات «أوبك»، خاصة عزم دولة الامارات العربية المتحدة دعم «أوبك» في مساعيها تحقيق الاستقرار لسوق النفط.

ومضى يقول: إن اللجنة تتطلع في هذا الصدد إلى النتائج الملموسة لهذه المناقشات بالشكل الذي يجعل من مستوى الانتاج ما

(التتمة على ص٢)

دي كويلار يتراجع عن خلافه مع العراق

المنامة ـ الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء:

تراجع الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، في خلافه مع العراق، معلنا أنه لا يعتزم الدعوة إلى وقف اطلاق النار في حرب الخليج دون موافقة بغداد. وقد ظلت طهران على تعنتها في رفض الدخول في مفاوضات سلام مباشرة مع الحكومة العراقية. وذهب الرئيس الايراني علي خامنئي إلى حد التشكيك في امكانية وقف الحرب.

على الصعيد العسكري، ذكرت طهران أن الطيران العراقي قصف أمس وحدتين صناعيتين داخل الأراضي الايرانية.

كان دي كويلار قد عبر عن خلافه مع العراق في اطار محادثات «البوابة الدوارة» في نيويورك مشيرا إلى أنه سيضطر إلى تحديد يوم البدء بتنفيذ قرار وقف اطلاق النار على النحو المذكور في قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ دون الحصول مسبقا على موافقة العراق.

وبالفعل تطور الأمر إلى حد النزاع العلني في تصريحات متضاربة بين الجانبين.

لكن الأمين العام للأمم المتحدة تراجع أمس في بيان أصدره فرانسوا جيلاني، المتحدث باسمه، قائلا إن دي كويلار لا يعتزم ذلك من الناحية العملية وإن كان باستطاعته أن يعلن البدء في وقف اطلاق النار من الناحية النظرية.

وكان دي كويلار نفسه قد أبلغ المراسلين لدى عودته ليلة أمس إلى مقر المنظمة الدولية قوله: «حين أقول انني سأعلن وقف اطلاق النار بالتشاور مع مجلس الأمن فأنا لست استبق بذلك مشاوراتي مع وزيري الخارجية

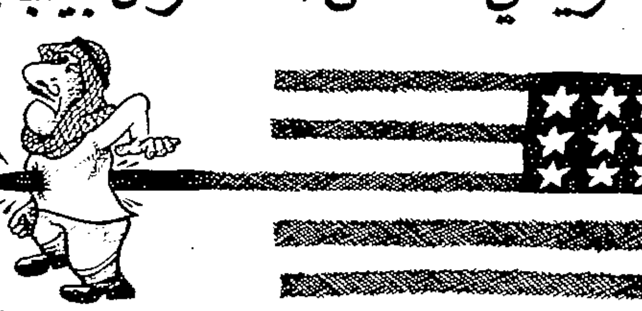
قارىء مغربي يفوز بجائزة الشرق الأوسط

فاز السيد محمد محمد البقاش من طنجة ـ المغرب بجائزة الاسبوع الثالث في مسابقة «الشرق الأوسط» لأحسن رسالة بريد وقدرها ٥٠٠ جنيه استرليني.

وستنشر «الشرق الأوسط» الرسالة الفائزة بعد غد في باب «كتابات» في صفحة البريد.

ريجان والخارجية وافقا على الاقتراح:

سيناتور جمهوري يدعو لبناء سفارتين لأمريكا في القدس المحتلة وتل أبيب!



واشنطن ـ كونا: قدم سيناتور جمهوري اقتراحا غريبا امس الى مجلس الشيوخ الامريكي يطالب فيه ببناء سفارتين امريكيتين جديدتين في فلسطين المحتلة احداهما في تل ابيب والأخرى في القدس المحتلة. وقال السيناتور جيمس هيلمز وهو عضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس ان هذا الاقتراح يساعد الرئيس المقبل على نقل السفارة الامريكية الى القدس، مشيرا الى ان الرئيس ريجان وافق على هذا الحل الوسط.

وقال ان اي قانون يدعو الى انشاء سفارتين جديدتين وليس واحدة يعني ازالة العقبات امام نقل السفارة الامريكية الى القدس، واشار الى انه درس مع وزارة الخارجية الامريكية ومع ماكسيل كمبيلمان، السفير في الخارجية، لعدة شهور هذا الحل الوسط.

ووفقا لهيلمز وهو جمهوري من ولاية نورث كارولينا فان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وافقت على «التعديل الوسط». وانتقد هيلمز الذي كان يتحدث امام مجلس الشيوخ القانون الذي منع في السابق الولايات المتحدة من نقل سفارتها في تل ابيب الى القدس.

وكان هيلمز يشير الى وجهة نظر وزارة الخارجية الامريكية التي كررتها كثيرا من ان نقل السفارة الى مدينة القدس المحتلة سيعني الاعتراف باحتلال اسرائيل للمدينة.

الإفراج عن الألماني الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء

بون ـ اف.ب: أعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية في بون امس أن رئاسة مجلس السوفيات الاعلى أمرت بالافراج عن ماتياس راست الشاب الالماني الغربي الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء بموسكو في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٨٧.

وقالت الوزارة إن سفارة المانيا الغربية في موسكو ابلغت بهذا القرار صباح امس.

وكان راست يقضي عقوبة بالسجن أربعة أعوام بعد صدور الحكم في سبتمبر (ايلول) وادت رحلته إلى اجراء تغيير كبير في القيادة العسكرية السوفياتية بما في ذلك تقاعد وزير الدفاع السوفياتي اندريه سوكولوف واعفاء قائد سلاح الدفاع الجوي

نسف ١٢ منزلاً فلسطينياً وحرب الزجاجات الحارقة تمتد إلى مختلف أنحاء الضفة الغربية

العدو يصعد من اجراءاته الإرهابية في الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: صعد جيش العدو الصهيوني اجراءاته الارهابية القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل، ودمر واغلق امس ١٢ منزلا في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد يوم واحد من المصادمات بين المتظاهرين وقوات الجيش في مختلف المناطق لقي خلالها شاب فلسطيني مصرعه رميا بالرصاص في مدينة نابلس المحتلة.

وذكر متحدث باسم الجيش ان هذه المنازل مملوكة لأعضاء خليتين فدائيتين فلسطينيتين ألقي القبض عليهم في الآونة الأخيرة بعد هجمات بالقنابل الحارقة في منطقتي الخليل ورام الله.

وقال ان مجموعة قرية بيت امر بالقرب من الخليل هي المسؤولة عن هجوم وقع في يونيو (حزيران) الماضي واسفر عن اصابة ضابطين واربع هجمات اخرى على سيارات مدنية.

ونسف الجنود عشرة منازل قبل الفجر في قرى بيت امر والجمالة ودير عمار وفي مخيم الجلزون للاجئين بالضفة الغربية كما اغلقت منزلين في بيت امر والجمالة.

وفرض الجيش حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة على قريتي قباطية وحوسان ومخيم الدهيشة للاجئين كما فرض حظر تجول خلال ساعات الليل على قريتي عزون وقلقيلية في الضفة الغربية.

من جهة ثانية شهد مخيم جباليا الليلة قبل الماضية هجومين بالزجاجات الحارقة حيث ألقيت زجاجة على سيارة عسكرية صهيونية حيث اندلعت النار في السيارة وبعد حوالي نصف ساعة ألقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اخرى اثناء مرورها في المخيم. ولم يعلن الناطق العسكري الاسرائيلي كعادته شيئا عن الخسائر الناجمة عن ذلك.

على صعيد آخر اندلعت ثلاثة حرائق في منطقة منحدرات جبل جلبوع قرب قرية مقيلبة في قضاء جنين حيث أتت النيران على اكثر من ٨ آلاف شجرة صنوبر.

واعترف راديو العدو بذلك وقال ان الشرطة تعتقد بأن الحرائق متعمدة وانه تم تشكيل لجنة تحقيق من شرطة العفولة للتحقيق في الحادث.

من جهة ثانية قال راديو العدو امس ان عدة طلقات نارية قد اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه كشك لبيع الفلافل في سوق بتسلئيل في مدينة تل ابيب دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

ونسب الراديو الى شهود عيان قولهم انهم شاهدوا شخصا له ملامح شرقية يقف في الجهة المقابلة للكشك ويطلق النار من رشاش باتجاهه وبعد ذلك استقل سيارة من نوع سوبارو وغادر المكان.

وألقيت صباح امس زجاجتان حارقتان على سيارتين اسرائيليتين في مستعمرة كريات اربع قرب الخليل. وافاد راديو العدو ان المستوطنين من سكان المستعمرة اغلقوا الطريق الرئيسي لفترة قصيرة من الوقت احتجاجا على الهجوم وعجز قوات الاحتلال عن تأمين الحماية التامة لهم على مدار الساعة.

على هذا الصعيد ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان ٩١ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات خلال مجابهاتهم مع قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة وقطاع غزة المحتلين.

الى ذلك ذكر امس في تل ابيب ان سلطات العدو الاسرائيلي تعتزم حقن جنود الجيش بعقاقير مبتكرة لوقايتهم من الكيماويات السامة.

ونقل راديو العدو عن متحدث باسم الجيش الصهيوني قوله ان الأجهزة الطبية تعمل الآن على تطوير حقنة حديثة يمكن استخدامها للوقاية من آثار الغازات السامة، زاعما ان اتخاذ هذا الاجراء انما جاء في اعقاب تزايد احتمالات استخدام الأسلحة الكيماوية في المواجهة الحربية.

ومعروف ان قوات العدو الاسرائيلي تعمد باستمرار لاستعمال الغازات السامة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية وتفريق المظاهرات العارمة التي تتواصل ضد اجراءات الاحتلال القمعية والتعسفية في الأراضي العربية المحتلة.

وكثيرا ما وقع جنود الاحتلال في شر اعمالهم حيث تسقط اعداد منهم في حالات اغماء واختناق من جراء انفجار العبوات الغازية السامة التي يحملونها لاستخدامها لقمع الانتفاضة الباسلة. الأمر الذي حدا بسلطات الجيش لالزام الجنود بلبس الأقنعة الواقية.

● في بيروت ابدت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في لبنان احتجاجها واستنكارها لاقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ابعاد الفلسطينيين الثمانية اول امس الى الأراضي اللبنانية.

واعربت اللجنة الدولية في بيان لها اصدرته امس عن اسفها لعملية الابعاد التي تتكرر مرارا من قبل اسرائيل والتي تشكل خرقا خطيرا للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وكان المبعدون الفلسطينيون الثمانية قد بدأوا امس الأول اعتصاما داخل خيمة نصبوها قرب مركز اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كسارة بمنطقة البقاع اللبناني تعبيرا عن احتجاجهم لابعادهم عن وطنهم فلسطين.

رسالة لعرفات من تشاوتشيسكو

● في تونس ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) امس ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو وجه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وسلم الموفد الخاص للرئيس الروماني ايون كومال امس الأول رسالة الرئيس تشاوشيسكو الى ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسب ما افادت وكالة (وفا). ولم يكن عرفات قد وصل بعد صباح امس الى تونس بعد ان شارك في اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

المنظمة ستحمل كل مسؤولياتها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كافة على الاجراءات الأردنية الأخيرة واتخاذ القرارات اللازمة.

وأوصى المجلس اللجنة التنفيذية بالعمل لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني لاجتماع عاجل لتعزيز الانتفاضة في الأراضي المحتلة وتصعيدها، كما أوصى اللجنة التنفيذية بالقيام بالاتصالات المطلوبة مع الأردن الشقيق ومع جميع الدول العربية وجميع الأصدقاء والمحافل الدولية مما يوفر للشعب الفلسطيني مزيداً من القوة والمنعة والقدرة لمواصلة انتفاضته.

وأكد المجلس التزام منظمة التحرير الفلسطينية وتحملها لكل المسؤوليات الوطنية والقومية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكل ما يترتب على ذلك من التزامات تؤكد على الهوية الفلسطينية.

واضاف البيان ان المجلس المركزي يؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني والمنظمة بالعلاقة المميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني.

وجاء في البيان ايضا ان المجلس تدارس وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان وهو يحمل القيادة السورية المسؤولية الكاملة عما حدث من دمار وتشريد في المخيمات الفلسطينية في بيروت ودعا هذه القيادة إلى وضع حد سريع للأوضاع الشاذة التي تعيشها هذه المخيمات.

لجنة «أوبك» ترحب بوقف حرب الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يتمشى مع اتفاق «أوبك».

وذكر المسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان اللجنة ناقشت قضايا أخرى أساسية سبق أن بحثها مؤتمر «أوبك» في لقائه الأخير وقررت تكليف الأمين العام بمتابعة المشاورات والمفاوضات مع الدول الأعضاء المعنية وذلك بغرض الاعداد للقاء العادي المقبل لمؤتمر «أوبك» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك على النحو الذي من شأنه أن يمكن من ايجاد حل لجميع القضايا القائمة التي سبق وأن واجهها مؤتمر «أوبك» في سبيل التنفيذ الفعال لاتفاقات منظمة الأقطار المصدرة للنفط.

وأكد المسؤول أن الأمين العام سيواصل احاطة اللجنة علماً بتطورات المشاورات والمفاوضات لكي تتخذ ما يلزم من اجراء.. ولقد عبرت اللجنة عن تقديرها لجهود الدكتور سوبروتو، وطلبت منه الاستمرار في مساعيه لتحقيق قدر أكبر من التضامن بين الدول الأعضاء.

وكانت اللجنة الوزارية لمراقبة الأسعار قد عقدت اجتماعاتها أمس في لوزان بحضور رؤساء وفود الدول الأعضاء الخمسة في اللجنة وهي المملكة العربية السعودية، التي رأس وفدها السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية، والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وترأس الاجتماعات أمس الحاج ريلوانو لوقمان وزير البترول النيجيري ورئيس اللقاء الثالث والثمانين لمؤتمر «أوبك».

كان يكفي عبور الجسر

فلسطينيون يؤكدون: المهم ان الحسين اول من اعترف بدولتنا

جسر الملك حسين (جسر اللينبي) ـ الضفة الغربية ـ أ.ف.ب: «حتى امس كان يكفي عبور الجسر. ولكن ما الذي سيحدث غداء. هذا السؤال يطرحه قلقا سائق سيارة الأجرة الفلسطيني سعيد الذي يؤمن يوميا نقل الركاب بين ضفتي نهر الأردن.

فبعد ثلاثة ايام على اعلان فك العلاقة بين ضفتي الأردن ينتظر سعيد المقيم في القدس العربية المحتلة بصبر تحت اشعة شمس حارقة ان يعطيه الجنود الاسرائيليون عند المدخل الغربي لجسر الملك حسين اشارة العبور.

والضفة الغربية التي ضمت الى الضفة الشرقية بعد الحرب العربية الاسرائيلية الأولى سنة ١٩٤٨ والتي تحتلها اسرائيل منذ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بقيت مرتبطة بالضفة الشرقية للأردن بفضل سياسة الجسور المفتوحة.

وحسب احصاءات الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية فان اكثر من مليون شخص من السياح والأهل الذين يقومون بزيارات ورجال الأعمال يعبرون بين ضفتي نهر الأردن سنويا عبر جسري الملك حسين وجسر الأمير محمد.

ويقول سعيد قبل ان يتحدر بسيارته في الطريق المتعرجة التي تقود نحو النهر «ماذا سيحل بي اذا امر الملك حسين عاهل الأردن باغلاق الجسور. لا أجيد اي عمل آخر غير قيادة السيارات ومع ذلك اصبح من الصعب عليّ ان احصل على قوت يومي عن طريق هذه المهنة».

ويطول صف السيارات التي تنتظر على جانب الطريق مبتعدة مسافة «مناسبة» عن جنود مركز الحدود الاسرائيلي الذين أثارتهم الحرارة والفوضى التي تسود حول جسر الملك حسين (اللينبي).

وبالقرب من الجسر لجأ مئات الأشخاص المحظوظين الى ظل خيم صنعت من الأغطية والملاءات لاتقاء حرارة شمس الظهيرة الحارقة منتظرين وصول الحجاج العائدين من مكة.

وينتظر الحاج امين الذي لازال يرتدي ثيابه البيضاء ان يتم انزال حقائبه من الباص الذي عبر بواسطته صباحا الى الضفة الغربية للأردن المرحلة الأخيرة من رحلته الطويلة. وهو لا يخفي قلقه ويقول بهدوء مفكرا «لقد عرفنا بالأمر ونحن في الطريق».

ويتساءل العديدون من رفقاء رحلته عما اذا كانت هذه آخر مرة يغادرون فيها الأرض المحتلة. فحتى الآن كان بامكانهم ان يقطعوا نهر الأردن بجوازاتهم الأردنية والملك ترك الشك يحوم حول ما سيكون مستقبل هويتهم الوطنية.

اما الشبان الحاضرون من امثال عادل ويوسف وطاهر فانهم يعلنون باشارة من يدهم عدم اكتراثهم (بقلق الشيوخ). فكل ما تعنيه بالنسبة اليهم هذه القضية هو ان «الملك حسين هو اول حاكم اعترف بالدولة الفلسطينية».

اما يوسف فمثله مثل كثيرين آخرين من الشباب لا يخفي ردة فعله تجاه قرار الملك حسين بقوله «المهم ان الملك اعترف باننا قادرون على تدبير امورنا بأنفسنا، وهذا تخلص جيد».

وفي اريحا الواقعة على بعد بضعة كيلومترات غرب جسر الملك حسين التي احتفلت عام ١٩٥٠ بوحدة الضفتين كانت الشوارع خالية والمتاجر مقفلة تنفيذا للدعوة الى الاضراب العام التي وجهها البيان رقم ٢٢ الصادر عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية» الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

ويقول احمد الشاب القروي الصلب المقيم في هذه المدينة التي كانت قبل ٢٥ سنة ملتقى الشتاء للعديد من كبار المسؤولين العرب «بالنسبة الينا الجسور مقطوعة مع عمان منذ ثمانية اشهر. اننا نريد استقلالنا كشعب فلسطيني. والملك حسين في خطابه الأحد الماضي لم يقم الا باثبات وضع لا رجوع فيه».

.. حكومة المنفى على الطريق

اردنيون يؤكدون: الكرة الآن في ملعب منظمة التحرير

عمان ـ أ.ف.ب: أعربت الأوساط السياسية الأردنية امس عن اعتقادها ان الكرة اصبحت الآن في معسكر منظمة التحرير الفلسطينية التي سيتعين عليها ان تقرر الى اي مدى ستذهب تدابير الأردن ازاء الأراضي المحتلة والشعب الفلسطيني.

وأعلن الملك حسين يوم الأحد الماضي فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية. وكان قرر من قبل حل مجلس النواب الذي يتألف نصفه من ممثلين للضفة الغربية التي ضمت الى الأردن من ١٩٥٠ الى ١٩٦٧ سنة الاحتلال الاسرائيلي في حين قررت الحكومة الغاء خطة التنمية في الأراضي المحتلة.

ولكن تبقى روابط اخرى بين الأردن والأراضي المحتلة لم يتقرر مصيرها بعد وبخاصة في ما يتعلق بحيازة الفلسطينيين بالضفة الغربية لجوازات سفر اردنية وحرية المرور عبر الجسرين اللذين يربطان بين ضفتي نهر الأردن.

وذكر مصدر اردني رسمي ان مصير هذه الروابط في المستقبل رهن برغبة منظمة التحرير الفلسطينية التي تجاوب الأردن معها عندما قرر التدابير الأخيرة.

وذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بمنظمة التحرير في عمان ان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى تتولى زمام جميع الشؤون السياسية والادارية والقانونية التي تتعلق بالدولة الفلسطينية في المستقبل وشعبها سيعني بالضرورة ان يطلب من الأردن ان تتخذ تدابير عملية جديدة تتعلق بالفلسطينيين.

وأكدت مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي دعت منظمة التحرير الى عقد دورة طارئة له امس الأول سيناقش تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وفي هذا الاطار يمكن للحكومة الفلسطينية في المنفى ان تصدر مستندات لتسلم الى الفلسطينيين بالأراضي المحتلة بدلا من جوازات السفر الأردنية التي يحملونها منذ ١٩٥٠ سنة اتحاد الضفتين الغربية والشرقية لنهر الأردن.

وأوضحت المصادر نفسها ان هذه الحكومة ربما تشكل من فلسطينيي الشتات من غير الأعضاء في منظمة التحرير كي يكفل لها اعتراف دولي على نطاق واسع.

ومن جانب آخر أكدت هذه المصادر ان فكرة تشكيل حكومة في المنفى اقترحتها الجزائر التي خاضت تجربة الحكومة في المنفى قبل استقلالها سنة ١٩٦٢.

ومما يذكر انه تم تشكيل حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية في القاهرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٨ برئاسة فرحات عباس قبل استقلال الجزائر باكثر من ثلاث سنوات.

مبارك يستقبل وزير البرق السعودي

القاهرة ـ واس: استقبل الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية أمس بالقصر الجمهوري في القبة وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علي درويش كيال الذي يزور مصر حاليا.

وحضر المقابلة وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المهندس سليمان متولي سليمان والسفير السعودي في القاهرة السيد اسعد ابو النصر.

وصرح الدكتور كيال بأنه نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس مبارك. وقال في تصريح صحفي أدلى به عقب استقبال الرئيس المصري له امس بان الرئيس مبارك أعرب خلال المقابلة عن ترحيبه بالزيارة المقبلة لخادم الحرمين الشريفين إلى مصر.

واضاف ان المقابلة تناولت تنمية التعاون بين المملكة ومصر في مجال الاتصالات.

وصول السفير الأمريكي الجديد لدى السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

وصل إلى الرياض السفير الأمريكي الجديد في السعودية والتر كتلر (٥٧ عاماً)، بعد أن وافق مجلس الشيوخ على ترشيح الرئيس رونالد ريجان له سفيرا للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية.

وسيقدم السفير كتلر قريبا صورة من أوراق اعتماده للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية تمهيداً لتقديمها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

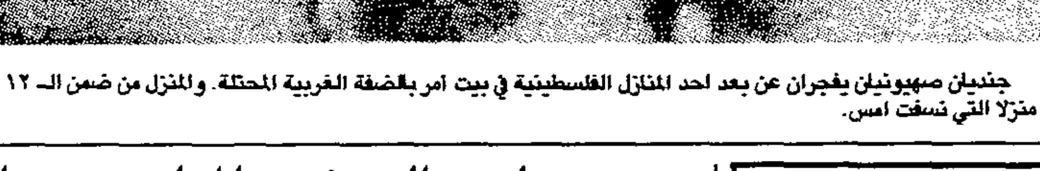
وقد وصف السفير الأمريكي الجديد في تصريح له المملكة العربية السعودية بأنها «صوت الاعتدال والعقل في المنطقة»، مؤكداً أن الولايات المتحدة والسعودية تشاركان معا أمنية احلال السلام في الشرق الأوسط.

اللجنة السباعية في حالة انعقاد دائم

بغداد ـ وكالات الأنباء: أعلن السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية ستبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة المستجدات على صعيد هذه الحرب.

وقال في تصريحات له أمس أن اللجنة ستقوم بكل عمل تراه مفيداً لتعزيز جهود السلام التي يبذلها العراق والأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن بغية انهاء الحرب على أسس تمكن من فض النزاع نهائيا ومن ارجاع مناخ الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

وأكد أن الموقف العراقي والعربي يريد السلام الدائم والقائم على أرضية القانون الدولي. وقال إن اللجنة ستطلب الحزم الكامل من مجلس الأمن لاتخاذ كل التدابير الكفيلة بجعل خطوات حل النزاع واحلال السلام مضمونة وفق ما ورد في القرار ٥٩٨ وحسب تسلسل بنوده.



جنديان صهيونيان يفجران عن بعد احد المنازل الفلسطينية في بيت امر بالضفة الغربية المحتلة. والمنزل من ضمن الـ ١٢ منزلا التي نسفت امس.

بعيدا عن الصخب والمراسم ومع الجدل حول سنه

بورقيبة يحتفل بعيد ميلاده معزولا دون اطلاق مدافع او اهتمام وطني

تونس ـ ر: قضى الرئيس التونسي المعزول الحبيب بورقيبة عيد ميلاده في عزلة امس دون اي مظهر من مظاهر الاحتفالات الصاخبة التي كانت تميز هذا اليوم من كل علم عندما كان في السلطة. وبدلا من العطلة الرسمية والاحتفالات الواسعة النطاق مر اول عيد ميلاد لبورقيبة منذ اقصائه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دون أي اهتمام على المستوى الوطني.

وبينما تحاول حكومة الرئيس زين العابدين بن علي ازالة مظاهر البهرجة والترف التي ميزت حكم بورقيبة طيلة ٣٠ عاما فان كل شيء موضع جدل ونقاش الآن حتى عمر الرئيس السابق. فهو رسميا في الخامسة والثمانين. ولكن قصة حياته التي نشرت في الآونة الأخيرة ترجع ان عمره ٨٧ عاما.

وبعيدا عن مسقط راسه ببلدة المنستير الساحلية التي كان يحتفل فيها باعياد ميلاده يعيش بورقيبة حاليا تحت الرعاية الطبية في منزل تحيط به اشجار السرو جنوبي تونس العاصمة. وقال اصدقاء لأسرة بورقيبة انه ليست هناك نية لتنظيم اي احتفالات خاصة بمناسبة عيد ميلاده الذي تجاهلته وسائل الاعلام التونسية.

وحظرت اذاعة أغنية كانت تذاع كل عام في عيد ميلاد بورقيبة وتتضمن اشادة بشجاعة «المجاهد الاكبر». ولم تطلق المدافع امس في المنستير. واعتاد بورقيبة ان يزور مقبرته الفخمة في يوم ميلاده. ولكن العمل في المقبرة اوقف.

وقال اصدقاء أسرة بورقيبة ان السلطات لم ترد على طلب من الرئيس المعزول بالسماح له بقضاء الصيف في قصر سكانس القريب من المنستير. ويقول اصدقاء الأسرة ان بورقيبة يقرأ في مقر اقامته الصحف اليومية ويشاهد التلفزيون ويتمشى كل يوم في حديقة البيت الذي تفرض عليه حراسة مشددة.

وكانت نزهات بورقيبة الصباحية في قصر قرطاج اثناء توليه السلطة تذاع تلفزيونيا على الهواء مباشرة. وفي الصيف كان التلفزيون يذيع ايضا افلاما تصور الرئيس وهو يسبح على شاطىء المنستير او وهو يمارس الغطس عندما كان اصغر سنا.

وعلى الرغم من ازالة تماثيل بورقيبة واطلاق اسماء جديدة على شوارع رئيسية للتخلص من ذكريات عهده فان اول رئيس للجمهورية التونسية مايزال يلقى اشادة باعتباره زعيما تاريخيا.

وفي خطابه امام مؤتمر حزب التجمع الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي سيطر عليه بورقيبة لاكثر من نصف قرن اشاد الرئيس بن علي بمنجزات الرئيس السابق. وقال الرئيس بن علي في افتتاح المؤتمر يوم الجمعة الماضي «اننا فخورون بالمساهمات التي قدمها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة للحركة الوطنية»، ولكنه اضاف قوله ان المهم اليوم هو الاستمرار باسلوب متحضر يتسم بوضوح الرؤية للحفاظ على المنجزات والقيام باصلاحات ومواصلة البناء.

وقبل مؤتمر الحزب كان الرئيس بن علي قد غير تقريبا نصف اعضاء مجلس الوزراء مقيلا معظم الشخصيات الباقية من عهد بورقيبة. وفي ختام المؤتمر لحدث الرئيس بن علي هزة في قيادة الحزب واخرج من لجنته المركزية ثلاثة وزراء كان قد اقالهم من الحكومة.

ومنذ ان وعد الرئيس بن علي الشعب بتوسيع نطاق الممارسة الديموقراطية عند توليه السلطة فانه اجرى تعديلات في الدستور حظرت بقاء رئيس الدولة في منصبه مدى الحياة وهو الوضع الذي كان لبورقيبة قبل اقالته. وتضمنت التعديلات ايضا اجراء انتخابات للرئاسة في حالة خلو منصب رئيس الدولة. وقال الرئيس بن علي انه سيجري انتخابات عامة في البلاد قبل موعدها المقرر عام ١٩٩١ الا انه لم يحدد موعد الانتخابات المبكرة.

الانقاذ تنتشر في البرج وشاتيلا

«حزب الله» يعدم شخصا متورطا بأعمال الابتزاز والخطف

بيروت ـ وكالات الأنباء: أعلن حزب الله المؤيد لايران امس انه اعدم شخصا وصفه بانه مسؤول عن عمليات خطف واستيلاء على اموال.

وقال الحزب في بيان مطبوع «نفذ حزب الله الحكم العادل الذي اصدره القضاء الشرعي المختص وقام باعدام المدعو يوسف جوهر بعدما اعترف بتورطه في عدة جرائم خطف للأبرياء وسلب اموال وقطع الطريق بقوة السلاح وترويع الآمنين وابتزاز الناس». ولم يذكر الحزب موعد تنفيذ هذا الاعدام ومكانه.

ومضى البيان قائلا ان بين العمليات التي خطط لها جوهر عملية خطف ثلاثة اولاد والدهم صراف لبناني يدعى زهير العريس.

وكان الأولاد الثلاثة دانا (١٣ عاما) وسامر (١١ عاما) ورمزي (٦ اعوام) قد خطفوا لمدة ثلاثة ايام خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقال البيان عن جوهر «ثبت لنا بوضوح انه العقل المخطط لمعظم عمليات الخطف والاختلاس التي نفذتها العصابة وانه شارك في تنفيذ عدد منها بشكل مباشر وتولى مهمة التفاوض مع بعض ذوي المخطوفين لابتزازهم».

وكانت الميليشيات اللبنانية الاسلامية والمسيحية واليسارية والقوات الفلسطينية قد اقدمت اكثر من مرة على اعدام اشخاص وصفتهم بأنهم متورطون في جرائم مختلفة.

من جهة اخرى، تم امس انتشار ٢٤٠ عنصرا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت.

وأكد مصدر في جبهة الانقاذ ان ١٦٥ عنصرا تمركزوا قبل ظهر امس في ٤ محاور بمخيم برج البراجنة و٧٥ عنصرا تمركزوا في ٦ محاور بمخيم شاتيلا مزودين بالاسلحة الفردية الخفيفة.

لاريجاني في موسكو لبحث قضايا المنطقة

طهران ـ ر: وصل محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني الى موسكو امس الأربعاء لاجراء محادثات بشأن قضايا ثنائية واقليمية.

وقال راديو طهران ان لاريجاني يزور موسكو بناء على دعوة من احد نواب وزير الخارجية السوفياتي. ولم يذكر الراديو اي تفاصيل اخرى.

وقال علي محمد بشارتي النائب الأول لوزير الخارجية الايراني الاسبوع الماضي ان موسكو اقترحت ان تجري ايران والعراق محادثات مباشرة في الاتحاد السوفيتي لانهاء الحرب بينهما.

ترأس الآن دورة السوق المشتركة

اليونان تقود مبادرة اوروبية لحل ازمة الشرق الأوسط

باريس ـ ق.ن.أ: قالت مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة ان هناك اتصالات تجري حاليا بين اليونان التي تترأس الدورة الحالية للسوق الأوروبية المشتركة وفرنسا التي ستترأس الدورة المقبلة في شهر يناير المقبل وذلك من اجل الاعداد لمبادرة دبلوماسية اوروبية جديدة ومحددة لدفع جهود السلام في الشرق الأوسط.

وأكدت المصادر ان المبادرة الجديدة تأخذ بعين الاعتبار التطورات الأخيرة في المنطقة بحيث تستمر فرنسا بمتابعتها عند تسلمها رئاسة الدورة المقبلة للسوق الأوروبية.

وأوضحت المصادر ان الخطوط العريضة لهذه المبادرة تتركز على انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين في مقابل اعتراف باسرائيل وقبول قراري مجلس الأمن الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ كما ان المبادرة تنص على التزام المجموعة الأوروبية باتخاذ كافة الخطوات اللازمة لاقناع كل من اسرائيل والولايات المتحدة بوضع الأراضي العربية المحتلة تحت اشراف قوات دولية تابعة للأمم المتحدة طيلة فترة المفاوضات التي ستتم في اطار المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف الصراع العربي الاسرائيلي للتوصل الى صيغة سلام عادل وشامل وبضمان دولي ومقبولة من جميع الأطراف وتضمن حق الفلسطينيين بتقرير المصير وانشاء دولتهم حسب اختيارهم السياسي وضمان امن وسلامة اسرائيل في اطار حدود آمنة ومعترف بها على ان تشرف على ذلك قوات دولية اذا طلبت اطراف النزاع ذلك.

وأكدت المصادر الفرنسية ان هذه الأفكار الواردة في المبادرة الأوروبية ستكون مدار مشاورات دبلوماسية ستجريها اليونان وفرنسا مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والأمين العام للأمم المتحدة واطراف النزاع في الشرق الأوسط خلال اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر سبتمبر القادم.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد اكدوا اكثر من مرة رفضهم للقرار ٢٤٢ الا اذا جاء ضمن جميع قرارات الأمم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية التي تؤكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

تركيا: طائرات عراقية قصفت مقاطعة هاكاري

انقرة ـ وكالات الأنباء: قالت وزارة الخارجية التركية امس ان الطائرات العراقية قصفت مقاطعة هاكاري التركية الجنوبية الشرقية وانه يجري اعداد احتجاج حاد اللهجة لتسليمه الى بغداد.

وابلغ المتحدث باسم الوزارة اينال باتو الصحافيين ان مقاتلتين عراقيتين اسقطتا ١٣ قنبلة على الاقل يوم الجمعة بالقرب من قرية اوجوزي الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا تقريبا من الحدود الايرانية ـ العراقية ولكن الانفجارات لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

رسالتان من صدام الى الحسين وصالح

عمان ـ صنعاء ـ «الشرق الاوسط»

تسلم الملك حسين عاهل الأردن امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لوضع حد لهذه الحرب.

وسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي خلال استقبال العاهل الأردني له امس.

وكان السيد رمضان الذي عاد الى بلاده امس قد سلم رسالة مماثلة الى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بآخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود الدولية المبذولة لانهائها.. بالاضافة الى المستجدات على الساحة العربية وعدد من القضايا التي تهم البلدين.

٣ رسائل من رهينة ألماني غربي الى حكومة بلاده

شتوتجارت (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب: اعلن ارهارد ابلر النائب الاشتراكي الديمقراطي وهو من المعارضة في شتوتجارت ان الرهينة الالماني الغربي في لبنان رودولف كورديس ارسل ثلاث رسائل الى المانيا الغربية.

واشار ابلر الذي يشارك منذ سنة في المفاوضات من اجل الافراج عن كورديس الى ان واحدة من الرسائل ارسلت الى حكومة المانيا الغربية وان الرسالتين الباقيتين سلمتا الى زوجة كورديس التي وجهت واحدة منهما اليها والثانية الى اولاد ممثل شركة هوكست الكيميائية.

ورفض ابلر اعطاء تفاصيل حول مضمون الرسائل او تاريخها او المكان الذي كتبت فيه او الطريقة التي وصلت بها الى المانيا الغربية.

واكدت مصادر حكومية في بون من دون اعطاء مزيد من التفاصيل ان رسالة من الرهينة هي في طريقها الى الوزير في المستشارية النمساوية وولفجانغ شيبله الذي يتابع ملف كورديس والموجود حاليا في اجازة.

وكان كورديس قد خطف في بيروت في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧

محادثات «البوابة الدوارة» تواصل الدوران في الكواليس:

مناوشة شفهية بين دي كويلار وعضو بالوفد العراقي القيسي: لانقبل بـ«الأمر الواقع» ونحذر من دعم موقف إيران

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الأنباء: اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه سيتابع محادثاته مع بعثتي العراق وايران وذلك بعد الموقف المتشدد جدا الذي اتخذه دبلوماسي عراقي برفضه اي وقف لاطلاق النار تفرضه الأمم المتحدة.

واضاف دي كويلار: «اعتقد بأننا حققنا بعض التقدم. وانا مقتنع بأن البلدين حريصان فعلا على التوصل الى حل سلمي للنزاع والا فان وزيري خارجيتهما ما كانا ليحضرا الى نيويورك ولا كانا ليقوما باتصالات مستمرة معي».

وكان السفير العراقي رياض القيسي قد حذر قبل ذلك من «اي دعم للموقف الايراني» الذي لا يهدف سوى الحصول على هدنة بدلا من السلام. ولم يوضح الدبلوماسي العراقي الجهة التي قصدها بتحذيره.

واكد مجددا ان العراق يشترط وسيحصل على مفاوضات وجها لوجه قبل دخول وقف اطلاق النار موضع التنفيذ. بينما لا تريد ايران مفاوضات من هذا النوع الا بعد التوصل الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب.

وذكرت «رويتر» امس من مقر الأمم المتحدة ان الاجتماعات توقفت امس الاول بعد مناوشة شفهية بين دي كويلار واحد اعضاء الوفد العراقي.

ورفض القيسي مسبقا اي محاولة من الامين العام للأمم المتحدة او مجلس الأمن لاعلان وقف اطلاق النار من طرف واحد واكد ان العراق لن يقبل بوضعه امام الأمر الواقع. وقال للصحافيين قبل ان يستقل سيارته «سترون بأننا سنصل الى سلام حقيقي».

وأعلن دي كويلار في رد على هذه الأقوال انه لا يفهم لماذا يتكلم العراقيون عن «امر واقع»، وقال: «نحن نتفاوض منذ اسبوعين حول امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار وانا مستعد لاستئناف المناقشة مع البلدين». مضيفا انه من غير المتوجب تعليق «اهمية مبالغ فيها» على الموقف العراقي.

من جهته رأى السفير الايراني في الأمم المتحدة محمد جعفر محلاتي ان مجلس الأمن والأمين العام لديهما الأمل في التوصل الى اقناع العراق بتطبيق القرار ٥٩٨.

واعتبر ان ايران بقبولها القرار المذكور اعطت «دفعا» سيجعل من المستحيل على العراق متابعة «تكتيكاته».

وترى الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان العراق لا يستطيع رفض وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية وبالتالي رفض القرار رقم ٥٩٨ الذي وافق عليه قبل عام.

وكان تقرير صادر يوم الاثنين الماضي عن الأمم المتحدة قد اتهم مجددا العراق باستخدام الغازات السامة في المعارك ضد ايران. وفي اليوم نفسه المح دي كويلار الى انه هو او مجلس الأمن يمكن ان يحددا موعدا لوقف اطلاق النار دون موافقة الطرفين. لكنه اوضح انه يفضل استشارتهما قبل ذلك.

ومع ذلك فان الأوساط الدبلوماسية في نيويورك تستبعد في الوقت الحاضر امكانية قيام الأمم المتحدة وحدها باصدار قرار لوقف اطلاق النار لن تكون قادرة على فرض التقيد به.

ويوم امس الأول استؤنفت المفاوضات في الكواليس. وقابل وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي في الأمم المتحدة على التوالي سفراء فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية.

من جهة اخرى بدأ رئيس مجلس الأمن سفير الصين لي لوبي محادثات مع بقية اعضاء المجلس لدرس الخطوات الواجب اتخاذها بعد تقرير الأمم المتحدة حول الاستعمال المتزايد للأسلحة الكيماوية في حرب الخليج.

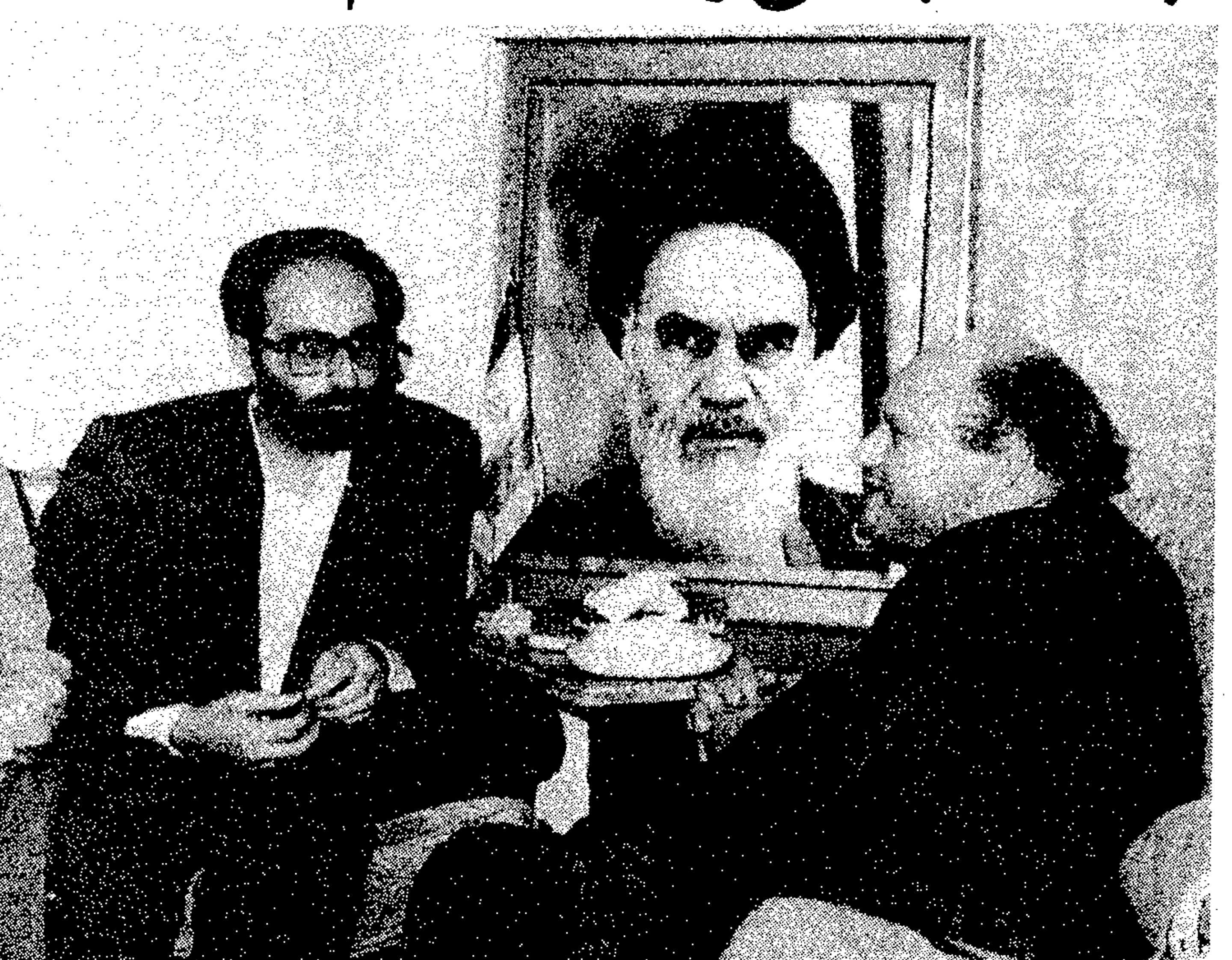
● ونفى العراق امس رسميا صحة مزاعم ايرانية نسبت لمسؤول عراقي وصفته بأنه رفيع المستوى القول اخيرا ان العراق استخدم اسلحة كيماوية في حربه ضد ايران.

وقال مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في رسالة بعث بها الى دي كويلار ان المزاعم المكذوبة التي نسبت لمسؤول عراقي «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق» ولذلك فان العراق ينفي هذه الادعاءات والافتراءات جملة وتفصيلا.

وكانت ايران قد بعثت يوم الاثنين الماضي برسالة الى الأمين العام زعمت فيها ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اعترف علنا في مقابلة جرت معه في المانيا الغربية في اول يوليو (تموز) الماضي بأن العراق استخدم اسلحة من ذلك النوع في الحرب ضد ايران.

وأوضح السيد عصمت كتاني ان تلك الادعاءات «تمثل جزءا من سلسلة اكاذيب يحاول الوفد الايراني حاليا نشرها بهدف تجنب اتخاذ موقف جاد وصريح بخصوص المفاوضات الهادفة الى ايجاد تطبيق شريف ومضمون لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واقامة سلام حقيقي بين الدولتين».

من ناحية ثانية اتهم مندوب العراق لدى الأمم المتحدة عصمت كتاني ايران في رسالة منفصلة بعث بها الى دي كويلار باستخدام مادة كلوريد الكربونيل الكيماوية ضد القوات العراقية في ٢٦ يوليو (تموز)



في اطار فك عزلتها الدولية التي استمرت ٨ اعوام، بدأت ايران بالتحرك تجاه مختلف عواصم الغرب، كما استقبلت في الاوان الاخير عددا من المبعوثين. وفي الصورة وزير التجارة الايطالي ريناتو روجيرو يتحدث مع نظيره الايراني محمد رضا اية الهي.

حقيبة

ميشال ابو جوده

«الخطي» الأول

اذا ربحون اده لا انتخابات. اذا انتخابات لا ريمون اده.

«مختصر مفيد» يلتقي عنده غير الملتقين على شيء. انصار «القوات اللبنانية»، واوساط الوزير بري وحركة «امل» والمقربون من الوزير وليد جنبلاط.

الآخرون معروفو التحركات، حتى الآن، في سوريا. الرئيس سليمان فرنجيه، السيد جان عبيد، العقيد جوني عبدو، النائب رينيه معوض، السيد ميشال اده، الشيخ ميشال الخوري، هنري صفير.

يقال هناك مشاريع، شفهية او خطية، حتى الآن لم يعرف احد هل هناك مثل هذه المشاريع وما تحتوي. احد منافسي هنري صفير يقول ان «المذكرة» الوحيدة او «المفكرة» الوحيدة التي يقرأها حاليا السيد عبد الحليم خدام هي التي وضعها هنري صفير تحت عنوان: «خطة مرحلية نحو الجمهورية الجديدة». ويعتبر هذا المنافس ان هنري صفير «ساذج»، لانه وضع هذه «المذكرة» او «المفكرة» في حين ان المعركة تدور في ميدان غير هذا الميدان «الخطي».

ماذا يقول هنري صفير، وهو ماروني آخر مهتم بلبنان، للسيد عبد الحليم خدام، بجرأة، قد تكون لمصلحته في سوريا، ولغير مصلحته في بعض اوساط «القوات اللبنانية».

***

هوية لبنان.

لبنان بلد سيد حر مستقل عربي الهوية. وللبنان دور فاعل في محيطه العربي ضمن التزامه بالقضايا القومية، يتحمل مسؤوليته في مواجهة التحدي المتمثل بالاحتلال الصهيوني.

ان من حقوق الهوية على لبنان ومن حقوق لبنان في هويته العربية اقامة علاقات مميزة مع العالم العربي بدءا بسوريا. وهذه العلاقات تقوم على مبدأ التكامل في ظل الاستقلال الناجز لكل طرف والتكافؤ التام بين الأطراف المتكاملة.

الدفاع والأمن.

استعادة السيادة وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها، وتطوير القدرات الدفاعية والأمنية اللبنانية الذاتية على نحو يمكن من حماية سيادة الدولة واستقرار البلاد بصورة دائمة، وذلك اتجاها الى بناء التكامل الأمني بين لبنان وسوريا على ان تتوسع دائرة هذا التكامل لتشمل سائر الدول العربية المعنية بالصراع مع اسرائيل.

تحرير الجنوب المحتل من قبل العدو الاسرائيلي وازالة جميع مخلفات الاحتلال وافرازاته في هذا الجزء العزيز من لبنان. ذلك يكون بالتمسك باتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ والسعي الى التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩، والا فباستعدادنا للتحرير بالقوة العسكرية والمقاومة الوطنية بالتنسيق مع الشقيقة سوريا.

حل الميليشيات، وازالة كل وجود مسلح غير لبناني ما عدا الوجود السوري لغاية انتفاء الحاجة اليه. ونشر قوات الشرعية اللبنانية بمؤازرة القوات العربية السورية على جميع الاراضي والمناطق اللبنانية.

من اجل ارساء التكامل الأمني مع الشقيقة سوريا من المناسب ان يقوم التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين على الاصعدة التالية:

يجب تبادل المعلومات الأمنية والعسكرية.

التخطيط للمواجهة العسكرية مع العدو من خلال لقاءات بين اركان الجيش وقياداتهما.

الاستعانة بالجيشين عند الحاجة، في اطار التشاور والتنسيق لحماية الأهداف القومية.

المشاركة والرئاسة

رئيس الجمهورية هو راس الدولة ضمن احكام الدستور وهو الحافظ الأول للدستور والساهر الدؤوب على وحدة البلاد والشعب واستمرارية الحكم وحسن التدبير في المنعطفات الدستورية. تحدد صلاحياته بما لا يتعارض مع مبدأ فصل السلطات ويتولى قيادة التوجه لاقامة ميثاق الجمهورية الجديدة والانتقال من دولة الطوائف الى دولة المواطنين انطلاقا من ركائز خمس هي الديموقراطية والموالفة والمشاركة والمسؤولية واحترام الهوية.

***

«الخطة» او «المذكرة» او «المفكرة» طويلة وشاملة. هل قال هذا الماروني الكسرواني هنري صفير كلمته ومشى؟ وهل ينتظر مع غيره؟ الفريد من نوعه انه الوحيد الذي صدر عنه، حتى الآن، شيء خطي.

فكرة

مصطفى أمين

اتتبع باهتمام معركة انتخاب رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة. يظهر حتى الآن ان دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي المعارض يتقدم بوش مرشح الحزب الجمهوري الحاكم. استفتاءات الراي العام في الصحف والتليفزيون تؤكد ذلك.

ولكن الذي عرف الانتخابات الامريكية للرياسة يعرف انه كثيرا ما يحدث فيها مفاجآت لا تخطر في البال. اذكر انني حضرت انتخابات الرياسة بين روزفلت ولاندون. وكان لاندون هو مرشح الحزب الجمهوري. وكانت اغلبية الصحف تؤيده، وجميع محطات الاذاعة تناصره والخبراء والفلاسفة يتوقعون سقوط فرانكلين روزفلت... وجرت الانتخابات واذا بروزفلت يكتسح منافسه اكتساحا لم يسبق له مثيل وينال لاندون اصوات ولايتين صغيرتين جدا هما مين وفيرمونت، بينما يحصل روزفلت على الاغلبية الساحقة في ٤٨ ولاية!

وحضرت الانتخابات بين ترومان مرشح الديمقراطيين وديوي مرشح الجمهوريين. واجمعت الصحف والاستفتاءات على سقوط ترومان واكدت آراء اغلبية الكتاب ان الشعب انصرف عن ترومان الضعيف الهزيل الفاشل، وانها اتجهت الى ديوي القوي والمحافظ الناجح والسياسي الماهر... واعلنت نتيجة اغلب الولايات بنجاح ديوي وتلقى التهاني ونام وهو رئيس جمهورية واستيقظ في الصباح فاذا هو الفاشل في الانتخابات فقد جاءت في الليل بقية النتائج وقلبت الميزان واصبح ترومان هو رئيس الجمهورية...

وكانت اول صورة حرص ترومان على ان يلتقطها المصورون صورته وهو يحمل جريدة كتبت بالخط العريض «هزيمة ترومان»!

وفي المعركة الانتخابية بين كارتر وريجان سافرت الى الولايات المتحدة وحضرت جانبا من المعركة وعدت وكتبت في «اخبار اليوم» مقالا اتوقع فيه سقوط كارتر ونجاح ريجان. واذا بالرئيس انور السادات يتصل بي تليفونيا ويقول لي غاضبا: ما هذا الكلام الذي كتبته في «اخبار اليوم» عن سقوط كارتر؟ قلت له انني قمت بتحقيق صحفي اكد لي سقوط كارتر. قال الرئيس السادات ان جميع التقارير التي وصلتني اكدت لي نجاح كارتر! وفهمت طبعا ان الذين كتبوا التقارير يعرفون ان كارتر صديق السادات الحميم، ولهذا ارادوا ان يسعدوه بان يقولوا ان كارتر سينجح في الانتخابات.

وفي سنة ١٩٢٥ جرت في مصر الانتخابات. الانجليز والحكومة في جانب ضد سعد زغلول وحده، واسماعيل صدقي هو وزير الداخلية الذي يجري الانتخابات وهو استاذ في طبخ الانتخابات وظهرت النتيجة واعلنت بشرى سقوط سعد زغلول! ولم يكن عندنا اذاعة فكلفت الحكومة المنادين ان يمشوا في الشوارع وينادون «الحاضر يبلغ الغائب ان سعد باشا سقط في الانتخابات». وكلف الملك فؤاد احمد زيور باشا بتاليف وزارة جديدة وكتب له خطابا يقول فيه انه يهنئه على ثقة البلاد وتاييدها ولهذا يعهد اليه بتاليف الوزارة. وتالفت الوزارة الجديدة بين التصفيق والتهليل. واجتمع مجلس النواب الجديد وجرت الانتخابات ورشح سعد زغلول نفسه رئيسا لمجلس النواب ورشحت الحكومة احد انصارها.. واذا بالنواب يسقطون مرشح الحكومة وينتخبون سعد زغلول.

وصدر مرسوم بحل مجلس النواب بعد اجتماعه بست ساعات، فكان اصغر البرلمانات عمرا في العالم!

تعيينات ومناقلات جديدة بين كبار قيادات الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يعتزم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون اجراء حركة تنقلات جديدة في قيادة الجيش تشمل احد عشر ضابطا كبيرا برتبة لواء وثلاثة ضباط برتبة عميد.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية في عددها الأخير استنادا الى مراسلها العسكري انه من المقرر ان يتم في اطار هذه التنقلات استبدال قادة المناطق العسكرية الثلاث الشمالية والوسطى والجنوبية ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية ورئيس قيادة الأسلحة الميدانية والملحق العسكري الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

كما ستشمل التنقلات تعيين ضباط كبار جدد في عدة مناصب قيادية اخرى منها رئيس جديد لهيئة الطاقة البشرية ورئيس لهيئة الصيانة وهيئة الامداد والتموين وشعبة التدريب.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي صباح امس استنادا الى مراسله للشؤون العسكرية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أقر تعيين العميد اورن شحور في منصب كبير ضباط سلاح الاستخبارات العسكرية خلفا للعميد جيورا زوريع الذي سينهي خدمته الفعلية في الجيش. وكان شحور قد شغل حتى الآن منصب قائد وحدة الارتباط مع القوات الاجنبية.

واقر رابين ايضا تعيين العميد ديفيد اجمون في منصب كبير ضباط سلاح المظليين والمشاة خلفا للعميد شموئيل اراد، وقد شغل العميد اجمون حتى الآونة الاخيرة منصب قائد وحدة الارتباط في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان حركة التنقلات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة المناطق العسكرية الثلاث ورؤساء بعض الهيئات في الأركان العامة للجيش.

أم جهاد تقيم نهائيا في الاردن

عمان ـ ا. ف. ب: وصلت السيدة انتصار الوزير ارملة الشهيد ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في ابريل (نيسان) الماضي في تونس الى عمان امس واكدت انها قررت ان «تقيم بصفة نهائية» في العاصمة الاردنية.

وام جهاد عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» وقد غادرت عمان في يوليو (تموز) ١٩٨٦ عندما طرد زوجها من الاردن.

ومنذ ذلك الوقت قام ابو جهاد بزيارات عدة للاردن حيث رئس الوفد الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية لمساعدة سكان الاراضي المحتلة.

تقارير البنتاجون: خطأ فني بشري وراء حادث «الايرباص» الايرانية في الخليج

واشنطن ـ ا. ف. ب: ورد في تقرير وزارة الدفاع الامريكية عن ملابسات حادث طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية ان هذه الكارثة التي وقعت في ٣ يوليو (تموز) الماضي تعزى بصفة رئيسية الى خطأ بشري سببه الضغط النفسي. ومن المقرر ان يعلن هذا التقرير الذي قدم امس الأول الى الجنرال كريست قائد القوات الامريكية في الخليج اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

وذكرت شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» نقلا عن مسؤولين في البنتاجون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان المعطيات التي سحبت من ذاكرة اجهزة الكمبيوتر التي تنظم عمليات الاطلاق «ايجيس»، والتي توجد على متن الطراد «فنسين» تدل على ان الاجهزة كانت تعمل بصورة طبيعية ولكن لم يوضح المسؤولون ماهية الخطأ البشري.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين رافقوا سير التحقيق في الحادث ولم تذكر اسماءهم في عددها الصادر امس ان الخطأ ارتكبه الفنيون الذين يتولون تشغيل رادار فنسين والذي «اساءوا تفسير المعطيات التي ظهرت على الشاشة تحت ضغط المعركة وخلصوا الى انها تدل على عمل عدائي» من جانب طائرة «الايرباص» الايرانية.

واوضحت الصحيفة ان التوتر كان شديدا على متن «فنسين» عندما رصد الرادار وجود طائرة الركاب الايرانية وذلك بسبب الاشتباك الذي وقع قبل قليل بين الطراد وبين زوارق ايرانية. وقالت الصحيفة ان اطلاق «اول صاروخ» من فنسين دفع اليه ضغط نفسي ناتج عن شعور قوي بانه سيتعين خوض معركة.

وامتنعت وزارة الدفاع الامريكية عن الادلاء باي تعليق على النتائج التي خلص اليها التقرير. ولكن افادت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة ان المحققين يعتقدون ان طاقم فنسين خلط بين اشارة الكترونية خاصة بتعيين الهوية صادرة عن طائرة ـ سي ١٣٠ ـ متمركزة في بندر عباس وبين الاشارة التي اصدرتها طائرة الركاب الايرانية.

وذكرت المصادر التي نقلت عنها شبكة «اي. بي. سي» ان معطيات الكمبيوتر تدل على ان طائرة الركاب الايرانية كانت قد اقلعت لتوها من بندر عباس في ايران متوجهة الى البحرين في الجهة المقابلة من الخليج وانها وقت وقوع الكارثة كانت ترتفع في الجو وتطير بسرعة قليلة نسبيا. وتتناقض هذه المعطيات مع اولى التصريحات التي ادلى بها الكابتن ويل روجرز قائد فنسين.

وكان المسؤولون الامريكيون قد صرحوا بعد اطلاق صاروخين من طراز «ستاندارد» على طائرة «الايرباص» بان الطائرة الايرانية اقتربت بصورة تنذر بالخطر وانها اصدرت اشارات من نوع الاشارات الخاصة بالطائرات الحربية.

واوضحت شبكة التلفزيون الامريكية ان الاميرال ويليام كراو رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية لايزال يعتقد ان الكابتن روجرز تصرف على النحو السليم بالنظر الى المعلومات التي توافرت لديه عندما امر باطلاق صاروخين على «الايرباص».

تقرير اخباري لـ «أ.ف.ب»:

«مجاهدين خلق» تزداد قوة لكنها ستواجه صعوبات في حال السلام

بغداد ـ أ.ف.ب: منظمة «مجاهدين خلق» الحركة الرئيسية في المعارضة الايرانية تبدو للمراقبين بعد هجومها على مدينة كرمنشاه الايرانية وكانها وسيلة ضغط مفيدة لبغداد في حربها ضد طهران لكنها يمكن ان تتحول عبئا في حال عودة السلام بين العراق وايران.

وبهجومهم على مدينة كرمنشاه (بختران) وهي مدينة كردية في غرب ايران على بعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود العراقية نفذ المجاهدون اكبر عملية توغل برية يقوم بها احد المتنازعين منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية قبل ثمانية أعوام.

وكانت العملية المذكورة قد اظهرت قدرة المجاهدين على التحرك ومضايقة قوات الخميني، والواقع هو ان هجوم الثلاثاء الماضي تم في منطقة غادرها العراقيون للتو وتقع في دائرة تدخل الطيران العراقي الذي نشط في هذا القطاع وفق ما يظهر من بيانات بغداد طوال مدة الهجوم الذي شنه المجاهدون.

من جهة اخرى فان المشاهد التي بثت في اطار الفترة الايرانية في التلفزيون العراقي اظهرت ان الشاحنات التي نقلت مقاتلي مسعود رجوي زعيم «مجاهدين خلق» كانت تحمل لوحات الجيش العراقي.

ويقيم رجوي في بغداد منذ عامين بعدما اضطر الى مغادرة فرنسا في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ خلال المرحلة الأولى من عملية التطبيع الفرنسية الايرانية.

ويملك رجوي معسكرات تدريب على طول الحدود العراقية الايرانية واذاعة تبث بالفارسية هي «صوت المجاهد» وفترة يومية من البث بالفارسية مساء من التلفزيون العراقي مدتها نصف ساعة.

عدد انصار رجوي (من مدنيين وعسكريين) ليس معروفا بدقة ويلتزم المجاهدون الصمت في هذا المجال. وحسب معلومات من مصادر مختلفة فان اعدادهم تتراوح بين ١٠ آلاف و٢٠ الف مقاتل.

وانضوى مؤيدو رجوي في جيش التحرير الوطني الايراني الذي اسس في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ في العراق ويتولى تدريبه ضباط ايرانيون انضموا الى المعارضة وهو حاليا بقيادة الجنرال محمود عطائي (٤٠ عاما) الذي كان مسؤولا عسكريا عن المجاهدين في طهران في ١٩٨١/ ١٩٨٢ في مرحلة العمل السري ضد نظام الخميني وهي مرحلة تميزت بحرب وضربات بارزة خصوصا في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨١ و٣٠ اغسطس (آب) ١٩٨١ ادت الى تقطيع اوصال اعلى الهرم الحاكم.

ولدت المنظمة في ١٩٦٥ من انشقاق داخل حركة تحرير ايران التي كانت بزعامة رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان. ومؤسسوها الذين دعوا الى اسلام بلا دور لرجال الدين والى ديمقراطية ذات نزعة اشتراكية غير ماركسية قضوا جميعا في سجون الشاه. ورجوي (٤٠ عاما) هو القيادي الوحيد الذي ظل حيا وهو كان قد التحق بالمنظمة في العام ١٩٧١. اما حكم الاعدام الذي صدر في حقه فقد خفض الى السجن المؤبد اثر ضغوطات دولية.

و«مجاهدين خلق» الذين يعيشون في ظل نظام حديدي يلتزمون طاعة غير منقوصة حيال زعيمهم. وهكذا فزواج رجوي في فبراير (شباط) ١٩٨٥ في اوفير سور واز (منطقة باريس) من مريم ازدانلو زوجة احد اقرب مساعديه الذي ارغم على تركها قدم من جانب انصاره على انه «احد اكثر الثورات الايديولوجية اهمية» التي قام بها المجاهدون.

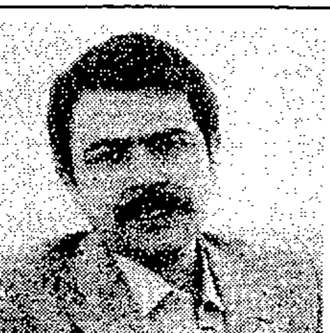
زواج رجوي للمرة الثانية كرس الطلاق السياسي والعائلي بينه وبين الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر شقيق زوجته الأولى. وكان بني صدر الذي يعارض النظام الحالي في ايران قد رفض تأييد التحالف الذي اقامه رجوي مع العراق.

ويرى المراقبون ان اي وقف محتمل لاطلاق النار سيؤدي حتما الى تجميد النشاط العسكري للمجاهدين انطلاقا من العراق الأمر الذي يضع رجوي امام خيار صعب.



مريم رجوي



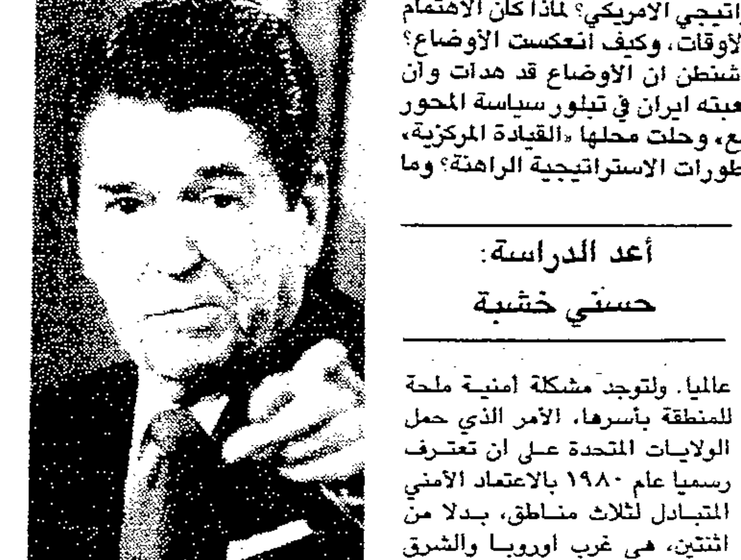


مسعود رجوي

الشـرق الأوسط
No. 3537 / Thursday 4-8-1988 / العدد ٣٥٣٧ / الخميس ٤-٨-١٩٨٨
الشؤون العربية

إيـران .. بـؤرة الصـراعات التاريخية .. إلى أين تتجه بعد حرب الخليج «٦»

التحول في الرؤية الاستراتيجية الامريكية عالمياً بعد الشاه الخليج يصبح المحور الثالث الجديد في الصراع الدولي



كيف كانت الأزمة الايرانية بمثابة مرتكز التحول الأهم في التفكير الاستراتيجي الامريكي؟ لماذا كان الاهتمام الايراني بالولايات المتحدة اكبر من الاهتمام الامريكي بايران في وقت من الأوقات، وكيف انعكست الأوضاع؟ كيف تصدع الحزام الواقي وانقلبت الحسابات في وقت تصورت فيه واشنطن ان الاوضاع قد هدات وان الأمن قد استتب برحيل الخبراء السوفيات من مصر؟ ما هو الدور الذي لعبته ايران في تبلور سياسة المحور الأمني الثالث تجاه الخطر السوفياتي؟ لماذا تراجعت «قوة التدخل السريع» وحلت محلها «القيادة المركزية» لجنوب غرب آسيا. واين يقف الأسطول الامريكي في الخليج من اخطر التطورات الاستراتيجية الراهنة؟ وما هو تحديدا مفهوم المصلحة الامريكية في المنطقة؟

أعد الدراسة:
حسني خشبة

التحـول في الرؤيـة الاستراتيجية الامريكية

كان الاهتمام الايراني بالولايات المتحدة في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية اكثر كثيرا من اهتمام الولايات المتحدة بايران.. وكان السبب في ذلك ان كلا من موسكو وواشنطن وجهت الجانب الأكبر من اهتمامها الى منطقة اليابسة التي تتوسطها عبر المحيط الأطلسي، اي القارة الاوروبية.

من هذا المنطق كانت ايران في هذه الفترة مهمة ولكن ليس في اهمية اولويات جغراسية (جيوبوليتيكية) اخرى لأن الخطر الأساسي كان يتمثل في الزحف السوفياتي شرقا. لكن الأحداث السريعة التلاحق



انور السادات

وما خلفته من أثر تراكمي عامي ٧٩ و١٩٨٠ اوجدت ما يصفه بريجنسكي بثورة استراتيجية في مركز امريكا عالميا.. فقد ظلت الركيزة الأساسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة حتى السبعينات تنطلق من مبدأ الاعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة غربا واوروبا الغربية شرقا، ثم اضيفت منطقة الشرق الأقصى الى هذا المحور في وقت لاحق..

الحزام الواقي

وفي المقابل كان الشرق الأوسط يرى من وجهة نظر واشنطن على انه منطقة «شبه محايدة» وذلك بفعل وجود حزام واق الى الشمال يتألف من تركيا وايران وباكستان اضافة الى افغانستان التي كانت محايدة (قبل غزو السوفيات لها) وبالتالي كانت بمثابة منطقة عازلة.

بل وزاد ارتياح واشنطن الى أمن منطقة الشرق الأوسط بعد التحول الكبير الذي احدثه الرئيس المصري الراحل، انور السادات، في اتجاه السياسة المصرية عامي ٧٣ و١٩٧٤ بعد طرد الخبراء السوفيات والتقارب مع واشنطن.

ولكن، ما كادت واشنطن تطمئن الى تحجيم الوجود السوفياتي في المنطقة حتى جاء انهيار نظام حكم الشاه في ايران، وبعده دخول السوفيات الى افغانستان وقبله الدخول العسكري السوفياتي الى اثيوبيا.

ثورة المركز الاستراتيجي

اجتمعت هذه التطورات لتحدث في رأي المستشار السابق للأمن القومي الامريكي ثورة في المركز الاستراتيجي للولايات المتحدة عالميا. ولتوجد مشكلة امنية ملحة للمنطقة بأسرها، الأمر الذي حمل الولايات المتحدة على ان تعترف رسميا عام ١٩٨٠ بالاعتماد الأمني المتبادل لثلاث مناطق، بدلا من اثنتين، هي غرب اوروبا والشرق الأقصى والشرق الأوسط.

وهكذا كانت السمة الغالبة لشكل الصراع العالمي منذ الاربعينات هي تمحور النزاع في منطقتين رئيسيتين هما اوروبا والمحيط الهادىء.. لكن ذلك تغير بفعل تطورات الساحة الايرانية الأمر الذي جعل من هذه المنطقة ساحة جديدة مرشحة لنزاع ساخن بين القوتين العظميين.. بل اندلعت الحرب بين العراق وايران وسط مخاوف بالغة من ان تكون شرارة الحرب العالمية الثالثة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وهكذا وجدت واشنطن نفسها مرغمة امام ضرورة صياغة استراتيجية بديلة ليست على شاكلة استراتيجية الاحتواء او استراتيجية الوفاق، بل هي استراتيجية تؤكد على استخدام القوة العسكرية الامريكية والتدخل العسكري الامريكي المباشر.

الانتشار السريع

وكان الاسلوب لذلك هو تشكيل «قوة الانتشار السريع» عامي ٧٩ ـ ١٩٨٠ بهدف ما وصف بأنه حماية المصالح الحيوية الامريكية سواء ضد قوى اجنبية تحاول التدخل في ايران او دول اخرى صديقة للولايات المتحدة او حتى قوى انقلابية داخلية.

لكن «قوة الانتشار السريع» لم تأت بما اراده لها الامريكيون، بل اجتذبت الكثير من النقد لأن هناك من تساءل عن وظيفتها تحديدا: هل هي قوة لمكافحة التدخل الأجنبي ام قوة لمكافحة التمرد؟

على اية حال ذهبت ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، شوطا بعيدا في تشكيل القوة والبحث عن قواعد انطلاق لها.. لكنها لم توفق كثيرا في هذا الشق الثاني من المهمة، فمن ناحية لم تتشجع الدول التدخل، وسرعة الاستجابة) تعثرت، وبالتالي لجأت الولايات المتحدة الى تشكيل ما اطلقت عليه تسمية «القيادة المركزية» لمنطقة الاوروبية على المساهمة في تسهيل مهمتها، وتقدمت الحكومة المصرية



رونالد ريجان







كيسنجر

من جانبها ببعض التسهيلات متمثلة في السماح للقوات الامريكية باستخدام مدرج رأس بناس الجوي لهبوط واقلاع الطائرات الحاملة لأفراد القوة خلال مناورات مشتركة للقوات الامريكية والمصرية.

لكن مصر رفضت في الوقت نفسه الدخول في التزامات طويلة المدى مع واشنطن.

التفاهم الاستراتيجي

في هذه الأثناء كانت الولايات المتحدة قد وقعت مذكرة التفاهم الاستراتيجي مع اسرائيل، في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ وكانت تعتزم الدخول في ترتيبات من نوع ما مع الأردن لتسهيل عمل قوة الانتشار السريع، لكن اسرائيل مارست ضغوطها على واشنطن فحالت دون ما ارادته الولايات المتحدة.

القيادة المركزية

المهم ان خطط تشكيل «قوة تدخل سريع» تتوفر لها العناصر الثلاثة في تسميتها (القوة، وقدرة

جنوب غرب أسيا.. الامر الذي يفهم منه ان الاستراتيجية الامريكية بسبب تطورات الأزمة الايرانية تحولت من استراتيجية ترتكز على قيادتين الى استراتيجية ترتكز على ثلاث قيادات هي «قيادة الأطلسي» و«قيادة الهادىء» و«قيادة جنوب شرق أسيا».

وما كادت تتشكل القيادة المركزية لمنطقة جنوب غرب آسيا حتى وصلت قطع الاسطول الامريكي بغزارة الى الخليج ومعها اساطيل بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

وحدة المصالح

ويؤكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق، الدكتور هنري كيسنجر، على وحدة المصالح بين الولايات المتحدة وايران بقوله ان قلة فقط من دول العالم بينها من المصالح المتوائمة وغياب اسباب النزاع ما بين امريكا وايران.. ورغم ان الشاه كان بمثابة رمز الصداقة بين البلدين خلال السبعينات فلم تكن هذه المصالح تتوقف عليه هو، بل لقد انعكس عنها واقع سياسي استراتيجي مايزال قائما حتى اليوم.

ويحدد كيسنجر في مقال له نشرته مجلة «نيوزويك» يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي ثلاثة اهداف رئيسية امريكية في منطقة الخليج هي ضمان حرية الملاحة في الخليج والحيلولة دون السيطرة السوفياتية على المنطقة، والمحافظة على السلامة الاقليمية للدول الصديقة وتشجيع تقدمها.

وعن الهدف الأول يقول كيسنجر ان منطقة الخليج تحتضن ما لا يقل عن نصف احتياطيات النفط العالمية، وأن توقف الملاحة من شأنه ان يهدد الغرب بتكرار الصدمة النفطية التي عاشتها في السبعينات وترتب عليها ما تلاها من تضخم وركود وبطالة واسعة النطاق.

اما عن الهدف الثاني وهو الحيلولة دون السيطرة السوفياتية فيقول وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان منطقة الخليج ظلت مطمحا اساسيا للروس منذ عهد بيتر الأكبر، ولولا التدخل البريطاني في القرن التاسع عشر لكانت الامبراطورية الروسية قد ضمت ايران اليها تماما كما فعل قياصرة روسيا مع مناطق في وسط آسيا.. ولولا التدخل الامريكي عام ١٩٤٦ لسقط شمال غرب ايران للسوفيات توطئة لتقطيع اوصال ايران التي تمتد حدودها مع الاتحاد السوفياتي لمسافة ١٥٠٠ ميل.

ويذكر كيسنجر صراحة انه ليس في مصلحة الولايات المتحدة ان تنتصر ايران على العراق او ان ينتصر العراق على ايران في الحرب.

(انتهت)

القوات الامريكية بكامل اسلحتها في مياه الخليج.



احدى فرقاطات الاسطول الامريكي تشارك في حراسة الملاحة في الخليج.

كارتر وبريجنسكي في البيت الابيض.





قوات الانتشار السريع خلال احدى المناورات المشتركة مع القوات المصرية.

الدولار يتقدم اثر اذاعة المؤشرات الاقتصادية الامريكية

لجنة أسعار أوبك بدأت مداولاتها لبحث الموقف من فائض السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استرد الدولار قوته في جميع الاسواق العالمية امس وحقق كسبا امام الغالبية العظمى من العملات كاثر مباشر للبيان الذي اذاعته وزارة التجارة الامريكية يوم الثلاثاء عن حالة الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة متمثلة في ما يعرف بـ «المؤشرات الاقتصادية التسعة الرئيسية».. وهي المؤشرات التي جاءت باكبر زيادة في نسبة النمو منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦. ونفطيا، بدأت اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار لدى منظمة «اوبك» اجتماعاتها المنتظرة في لوزان امس لكن الاسعار تراجعت على عكس ما كان ينبغي ان يحدث وجاء الهبوط نتيجة للاعلان عن وجود فائض انتاج في السوق يصل الى مليون ونصف المليون برميل.

كانت وزارة التجارة الامريكية قد اذاعت امس الاول بيانها المتضمن حالة المؤشرات التسعة الرئيسية في اتجاه الاداء الاقتصادي وهي المؤشرات التي يستدل منها على ما يمكن ان يكون عليه النمو الاقتصادي الامريكي مستقبلا. وتبين من البيان ان المؤشرات سجلت زيادة في النمو لشهر يونيو (حزيران) الماضي نسبتها ١,٤ في المائة، وهي بذلك اضخم نسبة زيادة لهذه المؤشرات من شهر ديسمبر ١٩٨٦.

كما اتضح ان سبعة مؤشرات من التسعة حققت تقدما وجاءت الاسهم في طليعة المؤشرات الصاعدة، فقد حققت كسبا نسبته ٥,٧ في المائة مقدرة على اساس مؤشر «ستاندارد آند بورز» المؤلف من ٥٠٠ سهم.

والواقع ان حركة المعاملات في اسواق المال يوم الثلاثاء كانت قد شهدت تراجعا للدولار انتظارا لاعلان بيان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة وحين جاء الاعلان على النحو المذكور استرد الدولار قوته على الفور وتقدم امام معظم العملات.

تراجع اسعار النفط

نفطيا، تراجعت الاسعار تراجعا حادا يومي امس وامس الاول على عكس ما كان ينبغي ان يحدث.

فقد هبط سعر خام برنت في بريطانيا الى ١٤,٩٥ دولار للبرميل عند الضحى امس، اي بخسارة قدرها ٣٥ سنتا عن السعر للوقت نفسه من يوم الثلاثاء حين بيع البرميل بـ ١٥,٣٠ دولار. وكان السعر يوم الاثنين ١٥,٦٠ دولار.

وكانت اسعار النفط الامريكية قد هبطت بواقع ٥٠ سنتا تقريبا للبرميل بشكل عام يوم الثلاثاء وهبط سعر النفط الخام تسليم اول سبتمبر (ايلول) المقبل بواقع ٤٧ سنتا لينزل الى ١٥,٦١ دولار للبرميل في بورصة نيويورك.

جاء الهبوط على هذا النحو سببا مباشرا للاعلان عن ارقام الانتاج التي اتضح منها ان هناك ما يتراوح بين المليون ومليون ونصف المليون برميل زائدة عن الطاقة الاستيعابية للسوق.. وذلك لان الاجهزة المعنية تقدر اجمالي انتاج دول «اوبك» الثلاثة عشرة بما يتراوح بين ١٩ و١٩,٥ مليون برميل لشهر يوليو (تموز) الماضي.

والمعروف ان اسعار البرميل من النفط الخام ظلت تتراوح في الآونة الاخيرة بين ١٥ و١٦ دولارا، اي ما يقل بدولارين او ثلاثة دولارات عن السعر «الرسمي» المستهدف من جانب منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك».

كان المفترض ان تزيد الاسعار (كما سبق ان فعلت) بمجرد الاعلان عن اجتماع لجنة مراقبة الاسعار في لوزان (امس)، ذلك ان المستهلكين يرون في اجتماع اللجنة وقفة لمراجعة الاوضاع وتعديلها على النحو الذي من شأنه ان يحد من حجم الفائض في السوق وبالتالي تنهض الاسعار.. لكن الاعلان عن وجود الفائض بهذا الحجم والتشكك في امكانية التوصل الى اتفاق فضلا عن الالتزام به كان سببا في تراجع الاسعار.

اجتماع لجنة الاسعار

وقد بدأت اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار اجتماعاتها في فندق بوريفاج في لوزان بسويسرا امس لبحث الموقف تجاه الفائض النفطي ويحضر اجتماعات اللجنة وزراء النفط في خمس من الدول الاعضاء في «اوبك» هي المملكة العربية السعودية والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

واللجنة الوزارية هي الجهاز المخول صلاحية التوصية بالدعوة الى اجتماع لكامل هيئة «اوبك» لمراجعة المؤشرات في الاسعار ان هي رأت ضرورة لذلك.

لكن خبراء شؤون النفط يشيرون الى ان الازمة الحقيقية التي تواجه «اوبك» تتمثل اساسا في الغش من جانب بعض الدول الاعضاء التي توافق على سياسة ومقررات المنظمة لكنها تتجاوز الحصص المقررة لها وتطرح نفطها في السوق باسعار مخفضة وبكميات تزيد عن الطاقة الاستيعابية للمستهلكين.

الدولار في طوكيو

● في طوكيو، بدأ الدولار معاملاته صاعدا وانتهى صاعدا امام العملة اليابانية حيث بلغ سعر الاقفال ١٣٢,٨٥ ين للدولار وكان السعر لاقفال يوم الثلاثاء ١٣٢,٤٠ ين للدولار.. وبذلك يكون الدولار قد حقق كسبا قدره ٠,٤٥ من الين استهلت العملة الامريكية المعاملات بسعر ١٣٢,٦٧ ين وظلت تتراوح في القيمة صعودا وهبوطا داخل هامش ضيق للغاية بين ١٣٢,٨٣ و١٣٣ ينا.

لكن الطلب على العملة الامريكية في المعاملات الفورية هبط كثيرا امس عما كان عليه ليوم الثلاثاء فقد بلغ اجمالي حجم الطلب ٢٧٢١ مليون دولار هبوطا من ٤٢٥٣ مليون دولار ليوم الثلاثاء.

وكان الدولار قد سجل تراجعا يوم الثلاثاء امام الين، وذكر في حينه انه جاء تراجعا غير مفهوم وغير مبرر.. ورغم ما قيل عن رتابة حركة المعاملات امس الاول بسبب انعدام الاخبار المحركة للسوق وقتها فقد جاء حجم الطلب على الدولار اضخم مما كان امس واضخم مما كان عليه لأول ايام المعاملات الاثنين حين بلغ ٣٦٦٤ مليون دولار.

الاسهم اليابانية

● وخالفت حركة الاسهم اليابانية القاعدة امس فقد تراجعت الاسعار بعد سبعة ايام متتالية من التقدم في قفزات ضخمة.

خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ١٧,٨٨ نقطة (او ٠,٠٦ في المائة خصما من القيمة) ليقفل عند ٢٨٣٤٨,٤٥ نقطة. وكان المؤشر الياباني قد حقق يوم الثلاثاء كسبا قدره ٤٠,٠٢ نقطة ليقفل عند مستوى ٢٨٣٦٦,٣٣ نقطة، وهو مستوى يعتبر قياسيا في ارتفاعه وجاء في نهاية ٧ ايام متتالية من التقدم المضطرد لا سيما وان المؤشر كسب يوم الاثنين ١٢٦,٣٧ نقطة.

بلغ حجم المعاملات ٨٠٠ مليون سهم دون تغير عن ما كان عليه ليوم الثلاثاء واجمالا تجاوز عدد الاصدارات المتراجعة عدد الاصدارات الرابحة امس، فقد سجلت اسهم ٤٤٤ شركة خسارة في مقابل ٤٢١ شركة رابحة، فيما ظلت اسهم ١٨٣ شركة دون تغير.

اما عن تفسير التراجع فقد اوضحت دوائر البورصة اليابانية ان المستثمرين التزموا جانب الحذر حين وصل مؤشر نيكاي يوم الثلاثاء الى رقم قياسي.

الدولار في اوروبا

● في اوروبا جاء اداء الدولار امتدادا لادائه في كل من طوكيو صباح امس ونيويورك ليوم الثلاثاء باعتبارها البورصة التي تسبق زمنيا افتتاح بورصات اسيا واوروبا لليوم التالي.

وهكذا حقق الدولار تقدما امام معظم العملات العالمية امس على عكس ما فعله اول من امس.

الاسترليني

● في لندن، سجل الجنيه الاسترليني هبوطا رمزيا امام الدولار حيث افتتحت المعاملات بسعر استبدال ١,٧٠٥٠ دولار للجنيه وكان السعر يوم الثلاثاء ١,٧٠٧٥ دولار.. لكن تراجع الجنيه امام الدولار لا يعني تراجعا مطلقا لان العملة البريطانية ما تزال موضع طلب المستثمرين وستظل حتى اشعار آخر بفعل القوة المتجددة للاسترليني.

● في زيورخ بدأت العملة الامريكية معاملاتها صاعدة امام الفرنك السويسري حيث بيع الدولار بسعر ١,٥٦٣٢ فرنك وكان السعر ليوم الثلاثاء ١,٥٥٨٠.

● وفي باريس بيع الدولار بسعر ٦,٣٢٣٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٢٩٩٥ فرنك لليوم الاسبق.

● في ميلانو سجل الدولار صعودا امام الليرة الايطالية فبلغ سعر الاستبدال ١٣٨٣,٥٠ ليرة ايطالية بدلا من ١٣٧٨,٨٠ ليرة ليوم الثلاثاء.

● في بروكسل، بيع الدولار بسعر ٣٩,٨٣ فرنك بلجيكي صعودا من ٣٩,٥٧ ليوم الثلاثاء.

الذهب

● وخسر الذهب نحو دولارين للاوقية فقد بيع في زيوريخ بسعر ٤٢١,٥٠ دولار بدلا من ٤٢٣,٥٠ لليوم الاسبق، وفي لندن بيعت الاوقية بسعر ٤٢٢,١٠ دولار بدلا من ٤٢٣,٢٥ دولار.

نيويورك

● وكانت بورصة نيويورك ليوم الثلاثاء هي التي بدأت حركة الصعود ثانية للدولار بعد تراجعه في البورصات الاوروبية وبورصات آسيا لليوم ذاته.

فقد سجل الدولار في معاملات الثلاثاء للبورصة الامريكية تقدما امام الغالبية العظمى من العملات العالمية لان المعاملات في نيويورك بدأت بعد اذاعة البيان الخاص بمؤشرات الاداء الاقتصادي الامريكي، وهو البيان الذي جاء مشجعا.

وفي المقابل تراجعت اسعار الذهب في البورصة الامريكية يوم الثلاثاء بواقع ٣ دولارات للاوقية الواحدة لدى بنك الجمهورية الوطني الذي باع الاوقية بسعر ٤٣١,٥٠ دولار، وكان السعر ليوم الاثنين ٤٣٤,٥٠ دولار.

دعوة تجار الشعير لتصحيح أوضاع الأسعار في السعودية

جدة ـ واس: طالب الدكتور سليمان السليم، وزير التجارة السعودي، تجار الشعير في السعودية بالمبادرة إلى تصحيح أوضاع الأسعار ضمن حدودها المعقولة والتنبيه على وكلائهم بضبط الأسعار.

وحذر الدكتور السليم في تصريح لوكالة الانباء السعودية من أن الدولة ـ في حالة عدم تعاون التجار ـ ستضطر إلى استيراد الشعير وبيعه للمستهلك بالسعر المقرر مع وقف الاعانات، مما سيؤدي حتما إلى كسادها لدى التجار وانعدام صلاحيتها للاستعمال.

واضاف الوزير السعودي انه قد يحدث بين حين وآخر ارتفاع في الأسعار العالمية لبعض السلع الأساسية، كما هي الحال عليه الآن بالنسبة للشعير بسبب أن الموزعين في المناطق النائية قد رفعوا سعر هذه السلعة تلقائيا مما انعكست آثاره على الأسعار المحلية، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يكون مبررا لأي استغلال أو ربح غير مشروع.

وأكد الدكتور السليم على المستوردين الذين تمنحهم الدولة المعونات، ان يبادروا إلى تصحيح اوضاع الأسعار ضمن حدودها.

واختتم تصريحه معلنا ان وزارة التجارة ومن موقع مسؤوليتها ستراقب هذه الأوضاع عن كثب مع ثقتها في أن الجميع على مستوى المسؤولية، وأن البائع حريص على مصلحة المستهلك بقدر حرصه على مصلحته الخاصة.



انجاز قياسي في شحن وتفريغ البضائع بميناء جدة الاسلامي

جدة ـ واس: بلغت جملة البضائع المناولة بميناء جدة الاسلامي خلال شهر ذي القعدة الماضي مليونا و٢٣٢ الفا و٦٩٢ طنا. كما بلغ عدد المسافرين عبر الميناء خلال الشهر نفسه ٥٨ الفا و٨٢٩ راكبا.

اوضح ذلك مدير عام ميناء جدة الاسلامي بالنيابة المهندس مصطفى حريري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، واضاف ان البضائع الصادرة التي بلغت كميتها ٢٠٣,٣٧٤ طنا وزنيا شملت القمح السعودي حيث تم تصدير ١١٥,٠٥٦ طنا وزنيا منه، كما تم تصدير مختلف البضائع العامة والتي بلغت كميتها ٨٨,٣١٨ طنا وزنيا.

وأن جملة البضائع الواردة للميناء بلغت ١,٠٢٩,٣١٨ طنا وزنيا شملت المثلجات والمبردات كالفواكه والخضراوات واللحوم بأنواعها وأطعمة أخرى بلغت جملتها ٦٦,٠٢٢ طنا وزنيا.

واشار مدير عام ميناء جدة الاسلامي بالنيابة أن الطنيات المفرغة بالميناء من البضائع الواردة شملت الاسمنت السائب بكمية مقدارها ٤٢ الف طن وزني وعدد ٤٠٥ آلاف و٦٠ رأسا من الأغنام والماعز والابقار والجمال وتم تفريغ ٧ الاف و٢١٨ سيارة من مختلف الأنواع والمصادر.

وأكد أن البضائع الصادرة والواردة تم شحنها وتفريغها من على ظهر ٣٢٩ باخرة في وقت قياسي جداً وكان من بينها ٨٧ سفينة من سفن الحاويات.

وفد مصرفي من الامارات يزور موسكو

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

صرح السيد سرور بن سلطان الظاهري رئيس بنك أبوظبي التجاري بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الوفد المصرفي الذي يزور الاتحاد السوفياتي بأنه سيجري مباحثات مع المسؤولين في البنوك السوفياتية من أجل توطيد العلاقات المصرفية بينها وبين بنك أبوظبي التجاري وتدعيم سبل التعاون في المجالات المالية والمصرفية.

وأضاف السيد الظاهري لـ «الشرق الأوسط» ان الوفد سيطلع على أوجه النشاط التجاري والصناعي وسيجري لقاءات مع عدد من رجال الأعمال ويزور المؤسسات التجارية في بعض المدن السوفياتية.

وقال إن هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من البنك الاتحادي السوفياتي للشؤون المالية والاقتصادية الذي كان قد حصل على أول قرض من بنوك الامارات خلال العام الحالي بقيمة خمسين مليون دولار يساهم فيها بنك أبوظبي التجاري بنسبة ٦٥٪ وشركة ابوظبي للاستثمار بنسبة ٣٥٪.

اتفاقية تجارية بين أمريكا واليابان

اخيرا وقعت كل من الحكومتين الأمريكية واليابانية اتفاقية تجارية تتضمن تنظيم استيراد اليابان للمنتجات الغذائية من الولايات المتحدة. وفي الصورة كلايتون يوتر الممثل التجاري للحكومة الأمريكية يصافح نوبو ماتسوناجا سفير اليابان في واشنطن عقب الانتهاء من مراسم توقيع الاتفاقية امس الأول.

تجنبا لتلوث الهواء ومنعا للعديد من المشكلات الصحية

مشروع سعودي أوروبي للبتروكيماويات في الجبيل يبدأ انتاج بديل للرصاص المضاف للبنزين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ مجمع الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» في مدينة الجبيل الصناعية يوم الاثنين الماضي انتاج مادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي وهي مادة تضاف إلى البنزين لتحسين العدد الاوكتيني فيه.

واضاف السيد ابراهيم عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»: إن انتاج هذا المصنع سوف يساعد على تحسين صحة البيئة اضافة هذه المادة إلى البنزين بدلا من الرصاص مما يساعد على الحد من الانبعاثات الملوثة للهواء.

مادة كيميائية تحل محل الرصاص لتحسين العدد الاوكتيني فيه.

إن اضافة الرصاص إلى البنزين تسبب العديد من المشكلات الصحية وتؤثر في مستوى الذكاء لدى الأطفال، لذا بدأ الاستغناء عنه تدريجياً في الولايات المتحدة، كما حظر استعماله بصورة كلية في البنزين العادي بالمانيا الغربية.

وقد تولت الشركة الايطالية «سنامبروجتي» بناء مصنع «ابن زهر» بتكلفة حوالي ٣٠٠ مليون دولار أمريكي، ويملك المصنع تراخيص لثلاث طرق تصنيع: اثنتان من شركات منتجات الهواء والكيماويات المحدودة وشركة «يو أوبي» العالمية لطرق التصنيع المحدودة الأمريكيتين، وواحدة من شركة سنامبروجتي الايطالية.

ويستخدم مجمع «ابن زهر» تقنية فريدة في نوعها حيث ينتج خامة التغذية الخاصة به وهي مادة «الايسوبيوتيلين» من البيوتان الموجود في الغاز الطبيعي في حين أن معظم المصانع الأخرى المنتجة لمادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي تحصل على خامة «ايسوبيوتيلين» اللازمة كمنتج ثانوي لعملية تكرير الزيت أو تكسير النفثا.

وأفاد ابن سلمة بان هذا التفرد يعد دليلا على مدى فعالية استخدام الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن الطرق التقنية الثلاث التي حصلت سابك على تراخيص باستخدامها تعتبر مناسبة بشكل خاص لبيئة المملكة ولعمليات سابك ككل.

وتجدر الاشارة إلى أن «ابن زهر» تحتل الآن المرتبة الخامسة عشرة في قائمة شركات سابك المنتجة التي تضم الآن بخلاف ابن زهر: الرازي، ابن سينا، صدف، كيميا، ينبت، بتوكيميا، شرق، غاز، ابن حيان، سافكو، سماد، ابن البيطار، حديد، صلب.

وقال إن «ابن زهر» مشروع مشترك بين «سابك» وكل من شركة «اكوفيول»، وهي إحدى الشركات التابعة لشركة «انيكيم» الايطالية، وشركة «نستي أوي» الفنلندية، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وتملك سابك ٧٠٪ من اسهم «ابن زهر» ويملك كل من الشركاء الآخرين النسبة الباقية بالتساوي.

وأشار ابن سلمة إلى أن هذا المشروع المشترك تأسس في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ وهو أول مشروع لسابك بمشاركة أوروبية. وقد استغرق تنفيذه مدة تزيد قليلا عن عامين. وتتوقع «ابن زهر» أن تستخدم حوالي ٢٥٠ موظفاً في البداية.

وقد جرى تصميم مصنع «ابن زهر» لانتاج ٥٠٠٠٠٠ طن متري سنوياً من مادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي، وهي

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٤	٦,٣٩٩٥
مارك الماني	٢,٠٠٦٠	١,٩٩٩٤
فرنك سويسري	٢,٤١١٠	٢,٣٩٩٩
فرنك فرنسي	٠,٦٠١٠	٠,٥٩٣٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٠	٠,٠٠٢٧١٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٢٨
جلدر هولندي	١,٧٧١٠	١,٧٧٠٥
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٦٤
دولار كندي	٣,١٣	٣,١١٠٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٧٠	٠,٢٨٦١
كرون سويدي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٤٩
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦	٠,٠٩٥٩٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٦	—
دينار اردني	١٠,١٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥١٥
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٤٨
روبية سريلانكا	—	٠,١١٧٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠١٠	٠,٢٠٦٨٢٤
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٨١٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢١٠٥
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٦٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٢٧٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٣	٠,٥٢٩٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠٧٠	٠,٠٣٠٥٤
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

تلبية ١٨ طلبا للاكتتاب في أذونات الخزانة الكويتية

الكويت ـ كونا: اعلن بنك الكويت المركزي امس ان تسع جبهات تقدمت بـ ٣٠ طلبا للاكتتاب في أذونات الخزانة في الاصدار الـ ١٨ لادوات الدين العام بلغت قيمتها ٢٤٠,٧ مليون دينار.

وقال بيان صحفي صدر عن البنك المركزي إن قيمة هذه الطلبات غطت ما نسبته ٢٤٠,٧ في المائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب البالغ ١٠٠ مليون دينار.

وأضاف ان الأسعار المقدمة للاكتتاب تراوحت بين ٩٨,٥٩٩ و٩٨,٣٧٩ في المائة أي بأسعار فائدة بين ٥,٦١٩ و٦,٥٠٢ في المائة.

وقال البيان إن متوسط سعر الشراء المقبول من جانب البنك المركزي بلغ ٩٨,٥٥٨ في المائة أي بسعر فائدة ٥,٧٨٤ في المائة سنويا.

واشار إلى أنه تم تلبية ١٨ طلبا تخص سبعا من الجهات التي لم يسمها. والمعروف أن الاصدار الـ ١٨ اقتصر على طرح أذونات خزانة.

تعاون في مجالات الطاقة بين مصر واستراليا

القاهرة ـ كونا: اجتمع وزير الطاقة والمصادر الطبيعية الاسترالي تيل بيكارد الذي يزور مصر حاليا مع وزير الطاقة والكهرباء المصري المهندس ماهر اباظة.

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة المختلفة والعرض المقدم من استراليا لاقامة محطة كبرى تدار بالفحم في منطقة الزعفرانة على خليج السويس بطاقة اجمالية تصل إلى ٢٤٠٠ ميجاوات من خلال منحة تقدمها استراليا قيمتها ٢ مليون دولار وتدريب الكوادر المصرية الفنية بمحطات الكهرباء التي تدار بالفحم باستراليا.

وتتضمن المنحة أيضا اقامة ميناء للفحم بخليج السويس يستوعب ١٥ مليون طن فحم سنويا لتشغيل المحطات الكهربائية المقرر اقامتها ضمن خطة التنمية المصرية.

اتفاقية بين الأردن وبرنامج الأمم المتحدة

عمان ـ ق ن ا: وقع الأردن أمس مع برنامج الأمم المتحدة للانماء الدولي اتفاقيتين قيمتهما مليون و٤٩٥ الف دولار.

ويقدم البرنامج بموجب الاتفاقيتين مساعدات للأردن في مجالي تنمية وتوزيع وترويج الصادرات الأردنية في الخارج، وتطوير سوق العمل وتنمية القوى العاملة ووضع استراتيجية بمتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

ووقع الاتفاقيتين عن الحكومة الأردنية الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن البرنامج الدولي الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم للبرنامج والمنسق لنشاطات الأمم المتحدة للتنمية في الأردن.

تنويه

تود شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية وشركة الأمين للأوراق المالية أن تفيد الجمهور الكريم بأنه قد حدثت بعض الأخطاء في أرقام الاصدارات التي نشرت بجريدة الشرق الأوسط بتاريخ ٨٨/٧/٣٠ وعليه فقد تم تصحيح أرقام الاصدارات على النحو الآتي:

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣٠م

رقم الاصدار	٨٨٠١	٨٨٠٢	٨٨٠٣
تاريخ بداية الاكتتاب	٨٨/١/٢٣	٨٨/٢/٢٠	٨٨/٣/٢٢
القيمة الاسمية للسهم (دولار أمريكي)	١٠٠	١٠٠	١٠٠
سعر إعادة الشراء*	١٠٤,٠٠٥	١٠٣,٥١٥	١٠٢,٨١٠
سعر البيع	-	-	-

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة لاعادة الشراء.

ردود فعل فرنسية وإيطالية ويابانية على الإجراءات الأردنية في شأن الضفة

خصت الصحافة الفرنسية والايطالية قرار الملك حسين قطع العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية باهتمام كبير وحللت خلفيات هذا القرار وانعكاساته على استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية.

ورات صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في القرار مسؤوليات كبيرة للمنطقة وكتبت تقول «لم ينتظر الملك حسين ٢٤ ساعة بعد قراره واعلن عن الغاء تحويل اجور حوالي ٢٠ الف موظف وعامل في المصالح الادارية في الضفة الغربية وهو منطق الوضوح فمن تنازل عن حقوقه تحرر مباشرة من واجباته ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي طلب السيادة في الضفة حر الآن في تحويل الضفة الى وطن ان استطاع وعليه ان يهتم بمصير سكان الضفة وان يواجه مسألة الاعتراف باسرائيل الذي رفضه حتى الآن».

اما صحيفة «ليبراسيون» اليسارية فقالت «ان الاشراف الاردني على الضفة كان ذريعة اليمين الاسرائيلي لتجاهل الواقع الاسرائيلي ووسيلة حزب «العمال» لتجاوز هذا الواقع والموقفان اليوم في عداد الماضي. كما ان الاشراف الاردني كان يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية برسم خط سياسي غير مقيد بواقع الارض ومتميز بلعبه داخل التناقضات العربية وها هو عرفات بمفرده امام اسرائيل. وهو لا يتمنى ذلك في الظروف الحالية وها هي ورقة الامريكان خارج اللعبة فالحسين هو كمن قرر القاء برميل متفجر ارضا تاركا الجميع يحبسون انفاسهم تحسبا لما قد يحدث».

وشاطرت صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية هذا التحليل وقالت: ان الملك حسين رجل واقعي فهم ان عرشه بات لا يمثل شيئا بالنسبة للفلسطينيين في الضفة لكنه دفن نهائيا الورقة الاردنية التي تمسك بها المسؤولون الامريكان واصدقاؤهم من حزب «العمل» الاسرائيلي ومبادرة الحسين لا تحل اي مشكل الا ان لها الفضل اليوم في تبسيط معطيات هذا النزاع المعقد».

وكتبت صحيفة «واست فرانس» الواسعة الانتشار تقول: قلب العاهل الاردني قواعد لعبة الشرق الاوسط في الوقت الذي يحاول العملاقان دفع الحركة الدبلوماسية في جنيف وهكذا اضطر الامريكان والسوفيات الى التريث حتى لقاء عرفات والحسين وحتى نتائج الانتخابات الاسرائيلية للوقوف على استراتيجية اسرائيل والارادة الحقيقية الكامنة عند الملك حسين. لكن المؤكد الآن هو ان الحسين سيطلب مقابلا باهضا حتى يعود الى المسرح الدبلوماسي وذلك نظرا الى اهميته القصوى فيه.

الصحف الايطالية

وخرجت صحيفة «المانيفستو» الايطالية بعنوان رئيسي جاء فيه «فلسطين للفلسطينيين» وقالت «ان سكان الارض المحتلة رحبوا بخطاب الملك حسين وما جاء فيه مما يتوجب على اسرائيل الآن الحديث مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي ابرزت عدة صحف اخرى ردود الفعل الامريكية على الموقف الاردني واستمرار رفض الادارة الامريكية للتعامل باية صيغة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بيد ان اهم تعليق على الصعيد السياسي هو الذي ورد في صحيفة «الجورنالي» الايطالية المعروفة بالعداء الدائم للقضايا العربية وبقلم مراسلها في القدس المحتلة المعروف بقربه من محافل القرار الصهيوني والذي كتب تحت عنوان «ضربة معلم» يقول «الملك حسين كبطل جودو سياسي في خطاب قصير استمر نصف ساعة فقط اسقط ارضا جميع خصومه معا وامسك الآن بزمام المبادرة شخصيا ليبقى النجم الوحيد في مشكلة الشرق الأوسط».

ومضت «الجورنالي» تقول «الوحدة بين شرق الاردن والضفة الغربية لم يعترف بها احد سوى بريطانيا والباكستان. والعاهل الاردني كان يعرف انه فقد السيطرة على الضفة الغربية عام ١٩٦٧، والغاؤه لخطة التنمية جاء ايضا لظروف عملية فهو لم يتمكن من جمع المبلغ اللازم لتنمية الضفة والقطاع والقرارات التي اعلن عنها وضعت الجميع في مواقع دفاعية اولا شامير الذي يعاير بيريز الآن بسقوط الخيار الاردني وثانيا بيريز نفسه الذي يدرك الآن صعوبة الخيار الاردني لحل ازمة الشرق الأوسط ثم الفلسطينيون في هذه الاراضي قائلا لهم هل انتم قادرون على اقامة دولة دون مساعدتي اذا جربوا ان تفعلوا ذلك وللفلسطينيين في الاردن يقول العاهل الاردني الويل اذا ما فكرتم في المساس بالنظام».

واختتمت الصحيفة تقول «يصعب علينا الآن القول ان كانت خطوة الحسين هي اجراء ضد الانتفاضة او مبادرة تكتيكية لرسم استراتيجية جديدة لكننا متاكدون من شيء واحد وهو ان العاهل الاردني بتخلصه من مسؤولية الاراضي المحتلة وضع الاردن في موقف يشبه موقف اسرائيل مع لبنان الجنوبي اي الابتعاد عمليا عن الاراضي المحتلة والاستمرار بمراقبة الوضع فيها عن بعد».

اما كبرى صحف ايطاليا «كوريري ديللا سيرا» فقالت: ان خطاب العاهل الاردني اسقط الخيار الاردني الذي تمسك به دائما شمعون بيريز.

واوضحت قائلة: «الانتفاضة اقنعت العاهل الاردني بالاعتراف بحق الفلسطينيين في الاستقلال والآن بعد الانسحاب الاردني يبقى الفلسطينيون وحدهم في مواجهة اسرائيل وفي امكان منظمة التحرير واسرائيل الاستمرار في الحرب او البحث عن السلام ولا ثالث للخيارين».

وواصلت قائلة «بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية عليها ان تعترف بالقرار ٢٤٢ لتفتح الباب مع الولايات المتحدة وتغير اللعبة السياسية داخل اسرائيل. وهناك من يقول ان كل هذا مستحيل وربما تعتبر الامور هكذا كما هي عليه جيدة جدا بالنسبة لشامير ولعرفات ايضا ولكن نحن نسأل متى تدق ساعة الحكمة والتعقل».

الصحف اليابانية

وعكست تعليقات الصحف اليابانية الصادرة امس اهتماما بالقرار الاردني الاخير الخاص بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

ففي اشارة الى التطورات الاخيرة اوضحت صحيفة «يوميوري شمبون» اكبر الصحف اليابانية توزيعا في مقالها الافتتاحي ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية عززت هيبة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الامر الذي اثار المخاوف من ان فقدان الاستقرار السياسي في الضفة الغربية قد ينتشر الى الضفة الشرقية».

واضافت الصحيفة ان هذه الاعتبارات وسواها ربما حفزت الملك حسين على قطع العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

واشارت كذلك الى ان العاهل الاردني ربما استنتج بان من الافضل ان يترك الضفة الغربية في يدي منظمة التحرير مع الحرص على ترقب التطورات وحماية الضفة الشرقية عوضا عن الانجرار في مفاوضات مع اسرائيل من غير تأييد الدول العربية.

ومضت الصحيفة التي تعكس اراء الحزب الحاكم عادة تقول: ان العاهل الاردني ربما اعتقد ان الولايات المتحدة والعرب سيطلبون منه في النهاية الالتزام بدور في عملية السلام لانه من غير المحتمل ان تحرز المنظمة تقدما على مسؤوليتها وحدها.

وذهبت الصحيفة اليابانية الى القول «اعلان الملك حسين لقرار قطع الروابط مع المناطق المحتلة اقلق الولايات المتحدة التي دابت على محاولة ايجاد سلام في الشرق الأوسط على الشروط الامريكية».

وقالت «يوميوري» ايضا: ان اسرائيل تريد تسوية لمشكلة الضفة الغربية من خلال مفاوضات ثنائية مع الاردن لكن العرب يتمسكون بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ولذلك يطالبون بأن تتفاوض المنظمة لتسوية مستقبل الضفة فيما ترفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة بزعم انها ارهابية.

واشارت الصحيفة الى ان الملك حسين يرى ان الاقتراح الامريكي الداعي الى تشكيل وفد اردني فلسطيني لمفاوضة اسرائيل لا يلقى موافقة اغلبية الدول العربية لأن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ليست مذكورة.

وتناولت صحيفة «نيهون كيزاي» الموضوع ذاته بالتعليق قائلة ان القرار الاردني ترك حيرة كبيرة لدى معظم الدول وهو دل على ذكاء استراتيجي ودبلوماسي لدى الملك حسين حفاظا على استقرار المملكة ازاء المواجهة المتصاعدة بين العرب واسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان توقف الحرب العراقية الايرانية من شأنه ان يعزز القوة العربية ويسخر الطاقات لدعم النضال ضد اسرائيل وقد يكون من هذا المنطلق ان الملك حسين اراد التأكيد على اخلاصه للقضية المصيرية للعرب مما يزيد البلبلة في الولايات المتحدة ويضعف اسرائيل.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان قرار الملك حسين خيب امل الولايات المتحدة حتما واحرج سعي واشنطن لجعل الاردن وسادة تتكىء عليها في معالجة الصراع الدامي وبقي الآن في يد منظمة التحرير الفلسطينية الخيار الصعب بين استمرار المواجهة الخطيرة او اغتنام الفرصة لاعتماد المحادثات المباشرة اساسا لايجاد حل مقبول. واضافت «ولهذا فان اعتراف المنظمة بأسرائيل قد يغير المعادلة في الشرق الأوسط ويقطع الطريق امام الصقور وفي الوقت ذاته يبدأ مرحلة جديدة لاحراز اختراق في النزاع المستمر لاكثر من اربعة عقود وقد يستمر اربعة عقود اخرى».

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

كان الخبر الرئيسي في معظم الصحف البريطانية عن تهديد الجيش الجمهوري الايرلندي لافراد القوات البريطانية المسلحة اثر الانفجار الاخير في لندن والذي اعلن الجيش الجمهوري مسؤوليته عنه.

وقالت صحيفة «الجارديان» ان الجيش الجمهوري اصدر تحذيرا الى المدنيين جاء فيه انه يجب ان لا يتحرك اي شخص مع او بالقرب من افراد القوات البريطانية المسلحة.

ونشرت صحيفة «ذي اندبندنت» على صفحتها الاولى تحت عنوان «تعثر مباحثات الخليج مع اصطدام امين عام الامم المتحدة والعراق» تقول ان مباحثات ايقاف حرب الخليج وصلت الى نقطة محفوفة بالخطر عندما ندد العراق بغضب بايحاء الامين العام للامم المتحدة بانه سيستخدم سلطته كي يامر بانهاء حرب الخليج حتى لو لم تكن بغداد مستعدة لقبول قراره.

وقالت الصحيفة انه اذا الح العراق في اعمال القتال فانه سيواجه لاول مرة ليس فقط السلطة المعنوية للامين العام للامم المتحدة وانما القوة الموحدة لمجلس الامن الدولي، وقد ادلى السفير العراقي لدى الامم المتحدة ببيان قال فيه: انه اذا كان لدى اي احد اوهام بأن العراق سيقبل بهذا الامر، فانه يجب ان يدرك انه يرتكب خطأ فاحشا وانه يلحق ضررا خطيرا بقضية السلام.

وقالت الصحيفة ان الامين العام للامم المتحدة وقف وراء الميكروفون عندئذ وقال: ان العراق مخطىء اذ يقول ان اعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد هو بمثابة امر واقع مفروض. وقال ان العراق يجب ان يشتكي من انه يجري تعريضه لشيء غير متوقع بالنظر الى انه يتفاوض منذ اسبوعين على امكانية اعلان وقف لاطلاق النار.

وقالت «الفاينننشيال تايمز» في نبأ من مبعوثها الى عمان تحت عنوان «اجتماع للبرلمان الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية تدعو لمباحثات طارئة بخصوص قرار الاردن بشأن الضفة الغربية». ان من المنتظر ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في غضون شهر، ربما في بغداد. وقالت الصحيفة ان عقد المجلس الوطني بهذه السرعة يعكس قلق الفلسطينيين من اعلان الملك حسين المفاجىء يوم الاحد انه قرر تسليم المسؤولية عن الضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي اقتراح حكومة جنوب افريقيا وقف اطلاق النار في الحرب الانجولية بالاضافة الى متابعتها زيارة وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الى الاتحاد السوفياتي.

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» اخيرا خبرا من بغداد اشارت فيه الى ان منظمة التحرير الفلسطينية دعت الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني لبحث الاجراءات الاردنية الاخيرة الخاصة بالضفة الغربية المحتلة. كما تابعت الصحيفة تطورات الوضع في الضفة نفسها وقالت ان فلسطينيا واحدا على الاقل قد قتل في الاشتباكات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي مما يعني انه ٢٣٦ شخصا قد قتلوا منذ بدء الانتفاضة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «ملك المغرب: وحدة المغرب الكبير ستتحقق قبل الوحدة الاوروبية»، «ردود فعل متناقضة على الاجراءات الاردنية في الضفة الغربية»، «خلاف بين كوبا وافريقيا الجنوبية على تفاصيل انسحاب قواتهما من انجولا».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «عرفات يقرر معالجة الاجراءات الاردنية بهدوء»، «الجيش الايرلندي السري يقرر تصعيد عملياته الارهابية في بريطانيا»، «حكومة مدنية في تايلاند للمرة الاولى منذ ١٢ عاما».




ميرفي

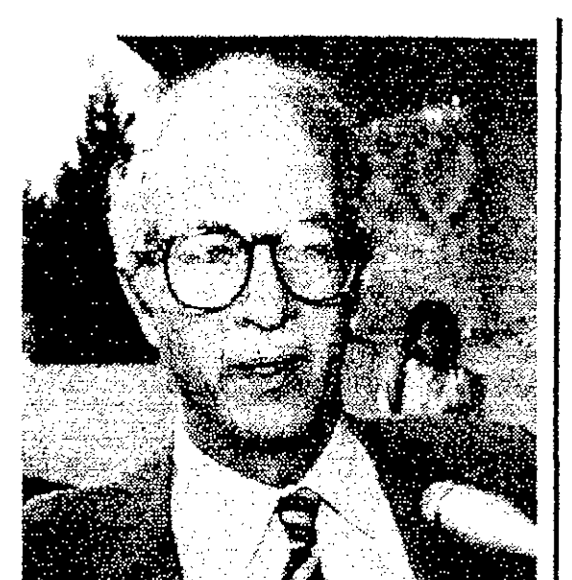
جولة ميرفي تطرح علامات استفهام

رات صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس العربية المحتلة ان جولة نائب وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي في المنطقة التي تشمل القاهرة وعمان ودمشق وتل ابيب تطرح علامات استفهام كبيرة بتوقيتها ومضمونها.

واعتبرت الصحيفة ان جولة ميرفي ترمي اول ما ترمي الى انقاذ ما يمكن انقاذه من هياكل المشاريع والبرامج الامريكية التي بنتها الادارة الامريكية ومنها خطة التنمية الاردنية التي قامت بمبادرة وتشجيع امريكيين في محاولة للالتفاف على الشرعية الفلسطينية وتغييب دور منظمة التحرير الفلسطينية عن الخريطة السياسية في المنطقة.

وقالت الشعب انه «اذا صح ما يقال عن احتمال عقد اجتماع بين نائب وزير الخارجية الامريكي وشخصيات فلسطينية تختارها المنظمة. فان هذا الاجتماع يكون من الانجازات التي حققتها الانتفاضة ذلك ان الادارة الامريكية ظلت والى وقت قريب مصرة على رفض الاجتماع باي شخصية فلسطينية الا وفق مواصفاتها هي وفي الزمان والمكان اللذين تختارهما».

واضافت الصحيفة ان «الذي لا شك فيه هو ان هذا التحرك الامريكي الجديد ليس بمعزل عن التحركات الدولية التي يشكل الاتحاد السوفياتي قطب رحاها في اطار جهده لعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات بحضور اطراف النزاع كافة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.



وجهان بارزان من المحادثات الرباعية تشستر كروكر (لليمين) مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد الامريكي. ونيل فان هيردن رئيس وفد جنوب افريقيا الذي عرض مقترحات حكومته امس.

في اطار المحادثات الرباعية في جنيف:

جنوب افريقيا تقترح وقفاً سريعاً للقتال وجدولاً زمنياً لانسحاب الكوبيين واستقلال ناميبيا

بريتوريا ـ ر: كشف وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا سرية المحادثات الرباعية الجارية في جنيف واعلن مقترحات جنوب افريقيا لاستقلال ناميبيا وانسحاب كوبا من انجولا ووقف سريع لاطلاق النار يبدأ يوم الاربعاء المقبل. وقال ان هذه المقترحات مرتبطة بازالة سبع قواعد ومعسكرات تدريب لثوار المؤتمر الوطني الافريقي في انجولا.

وذكر بوتا للصحفيين في بريتوريا ان مفاوضي جنوب افريقيا قدموا المقترحات لمسؤولي كوبا وانجولا خلال محادثات جرت في جنيف امس الاول تحت اشراف الولايات المتحدة.

واقترح وقفا لاطلاق النار في ناميبيا وانجولا اعتباراً من ١٠ اغسطس (آب) الحالي وانتهاء انسحاب جنوب افريقيا من انجولا في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل وبدء تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال انه بحلول الاول من يونيو العام القادم يجب ان تكون كوبا قد انهت سحب قواتها التي تقدر بنحو ٥٠ الف جندي من انجولا حيث كانوا يدعمون الحكومة طوال ١٣ عاما من الحرب مع منظمة اونيتا الموالية للغرب بزعامة جوناس سافيمبي والتي تدعمها جنوب افريقيا.

والاول من يونيو العام المقبل هو التاريخ المقترح ايضا لاجراء الانتخابات في ناميبيا الغنية بالمعادن التي تحتلها جنوب افريقيا منذ الحرب العالمية الاولى.

واقترحت كوبا الانسحاب المرحلي لقواتها من انجولا خلال اربع سنوات.

وكشف بوتا المقترحات في الوقت الذي استؤنفت فيه المحادثات في جنيف برئاسة تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون افريقيا.

وهذه هي المرة الاولى التي تقترح فيها جنوب افريقيا موعدا محددا لبدء تنفيذ برنامج زمني يستغرق سبعة اشهر لقرار الامم المتحدة ٤٣٥ الصادر عام ١٩٧٨ بشأن ناميبيا.

وفرض اعضاء الوفود المشاركة في محادثات جنيف سرية على الاجتماعات ورفضوا التعليق على المقترحات او اتخاذ رد فعل ازاءها.

واضاف بوتا قوله ان المقترحات قوبلت بجو معتدل ومتعقل وهو الجو الذي ساد المحادثات السابقة التي جرت منذ مايو (أيار) الماضي في كل من لندن والقاهرة ونيويورك.

وقال بوتا «انه اذا تمت الموافقة على هذه المقترحات فان حكومة جنوب افريقيا تؤمن ايمانا عميقا بأن القضية ستنتهي دون غالب أو مغلوب».

واضاف قوله ان خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة سيكون امامه ثلاثة اشهر للاعداد والاشراف على عودة ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا المنزوع سلاحهم الى ناميبيا والاعداد لانتخابات الاول من يونيو المقبل.

وفي وقت لاحق ذكر بيان اصدره الوفد الكوبي في جنيف أن كوبا وانجولا تعتبران العرض الذي تقدمت به جنوب افريقيا بخصوص حل في افريقيا الجنوبية غير مقبول ولكنهما تعتزمان مواصلة المحادثات.

واعتبر البيان ان جنوب افريقيا «لم تتقيد بالقيم المبدئية التي تتم بموجبها المفاوضات». واضاف البيان ان بريتوريا باعلانها «بطريقة مفاجئة» عن عرض بضع دقائق من تقديمه على طاولة المفاوضات «انتهكت المبادىء التي تمت في ظلها اللقاءات السابقة وسارت بعكس روح الاتفاقات التي تمت في نيويورك والتي نصت على انه ينبغي الا يفرض اي طرف افكاره الخاصة على الاطراف الاخرى من دون مناقشة او مشاورات مسبقة».

خلال محادثاته مع المسؤولين هناك:

شولتز يلمح لاستعداد واشنطن لمساعدة الأرجنتين على سداد ديونها

بوينس ايرس ـ ر: لمح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي يقوم بزيارة للارجنتين لاجراء محادثات اقتصادية وحول قضايا اخرى ان واشنطن ستساعد الارجنتين في مواجهة ازمة ديونها الحادة بتقديم قرض جديد لها.

وذكرت مصادر مصرفية أن الأرجنتين تتفاوض مع واشنطن بشأن قرض يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار سيساعد بوينس أيرس على دفع فوائد على ديونها الخارجية التي تصل إلى ٥٥ مليار دولار.

وذكر مسؤول أمريكي للصحفيين ان شولتز قال خلال حديث مسجل للتلفزيون الأمريكي إن المفاوضات تجري على ما يبدو بشكل طيب.

وقال المسؤول: «إنه أعرب عن اعتقاده ان المناقشات التي دارت بين الأرجنتينيين والمسؤولين في وزارة الخزانة الأمريكية ومجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) كانت جيدة».

وقال مسؤولون أمريكيون يرافقون شولتز إن الضغوط التي تتعرض لها الأرجنتين لسداد الفوائد على ديونها شديدة وتدعو إلى القلق.

والتقى شولتز، الذي يقوم بجولة تشمل تسع دول في أمريكا اللاتينية وتستغرق عشرة ايام، الرئيس راؤول الفونسين ودانتي كابوتو وزير الخارجية وخوان سوروييلي وزير الاقتصاد وكبار المسؤولين لمناقشة قضايا اقتصادية وتجارة المخدرات وقضايا أخرى.

وامتدح الأرجنتين مرارا لعودتها إلى النظام الديمقراطي بعد سنوات من الحكم العسكري في أعقاب حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ ووصفها بأنها دولة يحتذى بها في العالم.

وخلال محادثاته على مأدبة الغداء حث شولتز على اجراء اصلاحات اقتصادية لمواجهة ازمة الديون والتضخم.

الرئيس القبرصي يرفض أي فكرة اتحاد مع اليونان

واشنطن ـ أ.ف.ب: رفض الرئيس القبرصي جورج فاسيليو في واشنطن أي فكرة اتحاد بين بلاده واليونان في حال انسحبت القوات التركية من قبرص.

واعتبر في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن «ان مفهوم الاتحاد مع اليونان لم يعد معتبرا كهدف واقعي».

واضاف فاسيليو ان غالبية سكان الجزيرة تريد البقاء مستقلة عن اليونان. وطالب برحيل حوالي ثلاثين الف جندي تركي يحتلون شمال الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ اضافة إلى خمسين ألف مستوطن تركي استقروا في هذه المنطقة أيضا منذ التاريخ نفسه. وتعهد بتسريح الجيش القبرصي اليوناني في حال مغادرة القوات التركية الجزيرة.

شجون

عماد الدين أديب

القرار الأردني

ما هي نتائج قرار الاردن بالتخلي عن مسؤوليته في الادارة والتنمية للضفة الغربية وغزة؟

القرار من ذلك النوع الذي ليس له سبب واحد او نتيجة واحدة، لكنه محصلة تفاعلات عديدة، ويهدف إلى تحقيق أهداف كثيرة في اتجاهات مختلفة.

وكعادته، يحسن الملك حسين اختيار التوقيت التاريخي لقراراته.

فالقرار يأتي في زمن تحدث فيه اربعة تفاعلات:

١ـ الاستعداد للانتخابات الاسرائيلية.

٢ـ صعود قوة ضغط الانتفاضة الفلسطينية.

٣ـ بدء منظمة التحرير في اعطاء مؤشرات جادة حول التفاوض.

٤ـ بدء حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وهكذا حول الملك حسين قضية التفاوض من عدمه وقضية منظمة او لا منظمة إلى قضية داخلية في اسرائيل، ووضع المنظمة نفسها امام اختيار تاريخي وتحد لتولي مسؤولياتها.

رأيي الشخصي ـ وقد تكون مخطئاً ـ ان الملك حسين يضع الجميع امام مسؤولياتهم لتحريك القضية. وهو في تمام الثقة ان الأمور كلها ستأخذ دورتها الكاملة في الحركة ثم تعود بعد فترة وتستقر أمام عمان مرة أخرى!

الملك حسين يدرك ان الأردن طرف أساسي بطبيعة التاريخ، والجغرافيا السياسية في اي تسوية.

ويمكن تحديد نتائج القرار الأردني المتعددة على النحو التالي:

١ـ هذه ضربة سياسية وقائية ضد تصاعد التيار «الشاروني» في اسرائيل الذي يقول إن الأردن هو وطن الفلسطينيين. وكان الملك واضحاً في بيانه حينما قال: الأردن ليس فلسطين.

٢ـ تحريك الوضع السياسي في المنطقة، لأن الملك بحسه التاريخي يعلم أن القضية الفلسطينية هي التالية عقب انهاء حرب الخليج.

٣ـ وضع منظمة التحرير أمام مسؤولياتها التاريخية في رعاية أهل الأراضي المحتلة والتفاوض السياسي المستقل حول حقوقهم.

وفي اعتقادي أن قرار الملك حسين، هو نقطة تحول تاريخية في مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي، وأن نتائجه الحقيقية لن تظهر الآن، ولكن حينما تأتي الاجابة على أهم الأسئلة: كيف سيتم التفاوض حول مستقبل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي؟

هذا أن انعقد هذا المؤتمر...



وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي ونظيره السوفياتي ديمتري يازوف يتفقدان ناقلة جنود مدرعة اثناء زيارة لاحد مواقع القوات الخاصة قرب موسكو.

المحكمة العليا تؤيد اعدام قاتلي انديرا وتبرىء متهما

نيودلهي ـ ر: ايدت المحكمة العليا في الهند حكمي الاعدام الصادرين بحق شخصين لاغتيالهما رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤ ولكنها افرجت عن شخص ثالث.

واقرت المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة بالاجماع حكم الاعدام على ساتوات سينج وهو حارس السيدة غاندي الذي اطلق النار وعلى كيهار سينج وهو موظف حكومي سابق متورط في مؤامرة الاغتيال.

واسقط القضاة ادانة بالبير سينج وهو مفتش بوليس في دلهي كان ملحقاً بحرس السيدة غاندي وأمروا بالافراج عنه فوراً.

ولم يعلن القضاة حيثيات الحكم، وقال مسؤولون في المحكمة إن التفاصيل ستنشر في وقت لاحق.

ويعني رفض الاستئنافين من ساتوات سينج وكيهار سينج أن الرئيس راماسوامي فنكاتار امان هو وحده الذي يمكنه أن ينقذهما من حبل المشنقة باستعمال حقه في الرأفة.

وكانت السيدة غاندي قد قتلت على أيدي حراسها من السيخ في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤ بعد خمسة اشهر من امرها الجيش بالدخول إلى المعبد الذهبي في أمريتسار أقدس مزارات السيخ، لاخراج متشددين يقاتلون من أجل وطن مستقل.

وكان اكثر من الف شخص قد قتلوا في الاقتحام الذي صدم افراد طائفة السيخ في جميع أنحاء العالم.

وقتل بينت سينج، وهو احد مهاجمي السيدة غاندي، على أيدي حراس آخرين بعد أن أطلق النار عليها بينما كانت تسير لمسافة قصيرة من منزلها إلى مكتبها.

وكان اكثر من ألفي شخص قد قتلوا في اعمال عنف تلت مقتل السيدة غاندي في دلهي وحدها في وقت انطلق فيه الهندوس في فورة انتقام وعنف ضد السيخ.

ولم يؤد هجوم الجيش عام ١٩٨٤ وحصار دام عشرة أيام للمعبد الذهبي فرضته قوات حكومية في مايو (أيار) الماضي، وكان قد انتهى باستسلام ما يزيد على ١٥٠ متشدداً، إلى توقف حملة السيخ.

وكان اكثر من ١٦٠٠ شخص قد قتلوا هذا العام في الحملة من اجل دولة مستقلة يسميها المتشددون خالستان ويريدون اقامتها في البنجاب وهي ولاية شمالية يشكل فيها السيخ أغلبية بسيطة.

كارلوتشي يزور الصين الشهر المقبل

بكين ـ أ.ف.ب: اعلن امس في بكين الجنرال وليام بيرنز مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي سيزور الصين في سبتمبر (ايلول).

وقال في مؤتمر صحافي «اذكر ان الوزير كارلوتشي سيجيء الى هنا في سبتمبر (ايلول)».

ومن جهته قال ناطق باسم السفارة الامريكية في بكين ان الزيارة لا تزال «قيد البحث» وانه لم يتم بعد تحديد مواعيدها الدقيقة.

وتأتي زيارة كارلوتشي لبكين بعد تلك التي قام بها اليها في يوليو (تموز) وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. وقال مصدر امريكي مطلع ان الصينيين يعلقون اهمية كبيرة على الحوار الجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ونتائجه بالنسبة الى الصين.

ويقوم كارلوتشي حاليا بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي.

تحالف جديد للمعارضة الهندية

نيودلهي ـ ر: سيتراس فيشوانات براتاب سينج وزير المالية والدفاع السابق الذي كان مواليا لراجيف غاندي رئيس الوزراء التحالف المعارض الهندي الجديد المؤلف من اربعة احزاب الذي شكل الاسبوع الماضي وذلك طبقا لما اعلنه الحزب امس.

الصيف في المغرب: حركة وبركة
بين «الجديدة» و«التبوريدة» وارتداء «الدراعية» بدل «الجلابية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرتبط الصيف في المغرب عادة بموسم الحصاد، كما ان مواسم الحصاد ارتبطت دوما بالافراح التي تنظم في نهاية الموسم الفلاحي تعبيرا عن السعادة بالمحصول وكذا للاستمتاع بفترة راحة من عناء عمل مضن طوال السنة. واصبح مالوفا ان تقام حفلات الزواج والخطوبة والختان خلال الصيف وتنظم المواسم التي تكتسي طابع الاعراس الجماعية ويسافر الناس لصلة الرحم وكذلك السياحة واكتشاف مناطق اخرى وزيارة المدن ومعالمها.

لقد تغير مفهوم «الراحة» في المغرب تدريجيا ليكتسب في النهاية معنى العطلة المنظمة، وبات واضحا ان العطلة السنوية لاطفال المدارس بعد انتشار التعليم العصري كان لها دور في تحديد مفهوم العطلة الصيفية وضرورة تنظيمها للتوافق مع ايقاع العمل في المصانع والادارات والمؤسسات العامة والشركات الخاصة.

في الماضي كانت فترة الراحة السنوية تقتصر على القيام بزيارة البادية والاقامة من بين الاهل او زيارة الاقارب في المدن الاخرى. ولم تكن العطلة تعني كما هو الحال في الوقت الحاضر، الاستجمام واكتشاف مناطق اخرى واكتساب معلومات جديدة، واستغلال الصيف بما يتناسب مع حاجة النفس والهدوء والاسترخاء والاستمتاع بالشواطىء او بالمناطق الجبلية.

ولكن اذا كان العالم بفضل سهولة المواصلات اضحى كالقرية، فان للسياحة دورا مؤثرا في ذلك، فقد اصبحت السياحة وسرعة التنقل احدى النتائج الاساسية لثورة المواصلات. وبات لازدهار الحركة السياحية تأثيرها في تحريك السياحة الداخلية والتوعية باهمية استغلال العطلة السنوية التي اضحت حقا مؤكدا متفقا عليه.

وهكذا اصبح الصيف هو الفصل الملائم لقضاء العطلة السنوية في المغرب وموعدا للاستجمام والراحة والسياحة.

وتبعا لذلك انشئت فنادق سياحية مصنفة في درجات اقل من خمسة نجوم وانتشرت الاقامة السياحية لتشجيع حركة السياحة الداخلية وامتصاصها واصبح مالوفا ان تنشر وكالات الاسفار اعلانات عن تأجير البيوت الخاصة في عطلة الصيف، وان تنظم رحلات سياحية داخلية لبعض المدن المغربية مع الاقامة الكاملة لمدة معينة في ارقى الفنادق.

لقد نشطت السياحة الداخلية، واقبل الناس عليها تحفزهم البرامج الثقافية والسياحية التي اصبحت تقوم بها الجمعيات الاجتماعية في مختلف المصالح الادارية في القطاعين العام والخاص، تنظمها لفائدة ابناء العمال الموظفين وعائلاتهم باسعار معقولة.

وانتشر ولع الناس بالشواطىء، واعتاد سكان المدن الداخلية غير الشاطئية تمضية عطلهم الاسبوعية في مدن اضحت تروج لشواطئها في مختلف وسائل الاعلام وتنظم بالمناسبة مواسمها السياحية وتقيم معارضها التجارية خلال الصيف.

الجديدة والتبوريدة

ويفضل الناس في مدينة داخلية كمراكش قضاء عطلتهم في مدينة شاطئية قريبة هي «الجديدة» في حين يحبذ سكان مدينة فاس منتزهات افران وأزرو القريبة، ولذلك بدأت تنتشر في المغرب ظاهرة تأجير البيوت الخاصة، والشقق المفروشة، ورغم ان مدن الشمال المغربي كانت سباقة في هذا المجال فان هذه الظاهرة ظلت في حدود ضيقة.

ولم يعد الصيف في المغرب يقتصر على الاستجمام، فالصيف هو افضل الفصول لمناسبات الزواج والختان واقامة مختلف الافراح. فالعمال المغاربة المهاجرون، وعددهم في اوروبا يقارب المليون يفضل اقاربهم تأجيل افراحهم بمناسبة الختان والزواج والخطوبة الى الصيف حيث يلتئم شمل افراد الاسر المتباعدة. وينشط في البادية تنظيم «المواسم» حفاظا على عادات محلية او مناسبات خاصة. ويغلب على هذه «المواسم» الطابع التقليدي في الاحتفالات المغربية، مثل حفلات «التبوريدة» التي يتسابق فيها فرسان القرية بخيولهم ويطلقون طلقات من بنادقهم العتيقة دفعة واحدة بعد كل «حركة».

الشاي المغربي سيد الاحتفالات

والشاي المغربي هو سيد الاحتفالات والمواسم والاعراس ولذلك تقام له اوان فضية ونحاسية خاصة تشكل في مظهرها علامة من علامات الفرح، وتظل «المواسم» اهم مناسبات البادية في الصيف، حيث تستقطب الزوار وتتحول الى اسواق تجارية نشطة واماكن ترفيه.

وحرارة الصيف تدفع الناس الى تغيير المكان بحثا عن الشتاء الذي رحل لذلك تصبح الغابات حول المدن قبلة للزوار، فالعائلات تخرج في عطلة الاسبوع خلال فصل الصيف لتقضي النهار هربا من الحر وتكتظ الشواطىء وتكاد رغم اتساعها لا تقوى على استيعاب جميع زوارها.

وحتى في البوادي تعج ضفاف الانهار وقنوات الري الاصطناعية بالاطفال يسبحون بداخلها وتتحول في بعض المناطق الغابوية الى منتزهات ومراكز اصطياف يهرع الناس اليها من القرى القريبة هربا من حر الصيف.

وفي الصيف تنتهي عادات وتنشأ عادات، فالعائلات المراكشية التي تمضي عطلة الصيف في مدن شاطئية كالجديدة والصويرة، مثلا، تتعلم اكل السمك وطهيه وتستسيغ طعمه.

وعائلات البادية تقبل على المثلجات بشهية في شوارع المدن التي تقضي بها عطلة الصيف.

الدراعية بدلا من الجلابية

وتختفي الجلابية تماما لتحل محلها «الدراعية» فالصيف يدفع الناس الى الاكتفاء بملابس بسيطة وفضفاضة. وتختفي جلسات البيوت العائلية لتفسح المجال لجلسات السطوح والحدائق والحقول في البوادي، وتتحول جلسات السمر الى خارج البيوت تنعشها نسمات الليل الباردة.

والمغاربة لا يستعملون مكيفات الهواء في منازلهم على الاطلاق. اذ «يتجاهلها» الناس رغم انتشارها في المكاتب والادارات والمقاهي والمتاجر.

ويكتفي الناس بالاكل الخفيف، ويصبح تناول اطباق الخضر والسلطة شائعا في حين تتحول شوربة «الحريرة» الدسمة الى مجرد ذكرى خلال فصل الصيف. ويتزايد الاقبال على الاكلات الخفيفة خاصة في الشواطىء ومطاعم الاكل السريع، واكثر سكان الجنوب المغربي يعشقون قضاء العطلة في مدن الشمال المغربي حيث تعرض اسواق هذه المدن وخاصة في تطوان السلع المستوردة والمهربة من اسبانيا وباقي دول العالم، وقد يضطر ارباب الاسر الى اختزال عطلاتهم في هذه المدن تحت الحاح الاسرة وضغطها لشراء السلع المستوردة.

وتعرف مدن الشمال ازدحاما في الصيف وتضيق فنادقها بالنزلاء لذلك تتحول المخيمات الى مجمعات سكنية مزدحمة حيث يمتد شريط المخيمات على طول شواطىء تطوان في اتجاه مدينة سبتة.

لقد بدأت السياحة الداخلية في المغرب تنشط في اتجاه الجبال بعد تكثيف حملات الترويج والاجراءات الخاصة بتشجيع السياحة الجبلية.

لقد ظل هذا المجال السياحي مجهولا لدى المغاربة رغم وجود سلسلة جبال رائعة تمتد من اقصى الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي للبلاد تحتضن في قممها وسفوحها مراتع خلابة ومعتدلة نشأت فيها قرى اصطياف جميلة كما هو الشأن بالنسبة لمنتجع «اوريكا» في مراكش.

وبينما يتزايد ولع المغاربة بالشواطىء، يتزايد ولع السياح الاجانب بواحات الاقاليم الشرقية وسط رمال الصحراء، فالمغاربة يفضلون العطلة في الصيف ولذلك يهربون من الحراة الى البحار، ولا مجال لديهم لاستنشاق هواء واحات الصحراء في فصل الحرارة ويبقى السياح الاجانب وحدهم في هذه الواحات الجميلة التي تتخللها الانهار وسواقي العيون المتفجرة من باطن الارض.

ويتحكم الاطفال في توقيت العطلة واماكن قضائها، وبما انهم يحلمون بالسباحة وبناء قصور الرمال، فلا خيار للآباء في عطلة على سفوح الجبال أو على قممها وبين احضان واحات النخيل، لذلك انتشرت ظاهرة التخييم واصبحت كل عائلة تحرص على اقتناء خيمة اذا لم تكن امكاناتها تتيح لها الاقامة في الفنادق.

التباهي بالسفر للخارج

ووفر الاقبال على التخييم للبلديات القروية والحضرية في المغرب مجالا خصبا لاستغلال غاباتها وشواطئها حيث خصصت اراضي مجهزة لذلك وحولتها الى موارد لدعم مداخيلها، واتسعت ظاهرة التخييم حتى بات بامكان كل عائلة ان تقضي عطلة الصيف في حدود امكانيتها.

ورغم ان المغرب اصبح يتوفر على امكانات سياحية ضخمة ويجتذب ما يقارب مليوني سائح في السنة، فان العائلات الميسورة ماتزال تفضل قضاء العطلة في اسبانيا ودول اوروبية اخرى، ولا تجد بعض العائلات حرجا في ابداء تبرمها من قضاء العطلة في مدن مغربية ورغم تفاوت التبريرات، فان العامل الخفي في تفضيل دول اخرى على المغرب يظل لمجرد التباهي. فالدول الاجنبية ماتزال ساحرة في عيون المغاربة.

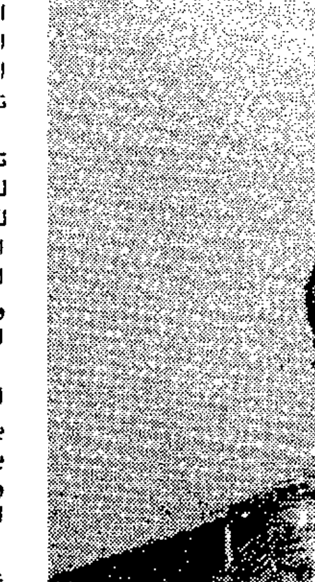
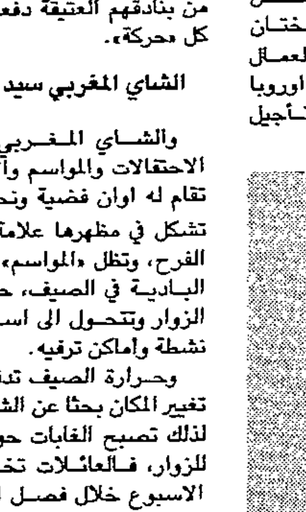
ويبقى الصيف في لمغرب عطلة دائمة، فحتى العائلات التي تنهي قضاء عطلتها ويعود افرادها للعمل، تفضل استغلال الوقت الفائض بعد ساعات العمل على الشواطىء بينما تتحول غابات المدن التي لا شواطىء لها الى منتزهات ويتحول الليل الى سمر وتسهر الشوارع وتزدهر بالحركة الى ساعة متأخرة، غير ان هناك مجموعة من الناس لا تستمتع بالصيف، ولا بعطله مثل العاملين في دور الخياطة التقليدية حيث يقوى الاقبال على اللباس التقليدي بسبب الاعراس، وكذلك العاملون في المطاعم والمقاهي والفنادق.

ورغم ذلك، فان الصيف بالنسبة لهؤلاء، فيه «حركة.. وبركة».

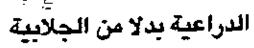
استراحة قرب البحر.

الغابات قبلة العائلات المغربية في الصيف.

مصطافون على الشواطىء يستمتعون بدفء المياه المغربية.

عندما يصبح الشاي المغربي ضرورة.



ليالي السهر والسمر تطول في الصيف.



حفلة التبوريدة في البادية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

إلى الشرق الأوسط

تعقيب إلى الشرق الأوسط

... إنها مبرقعة

لقد قرات مقالة الاخت الاديبة ناهد الشوا بعنوان «انها مبرقعة» في جريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم ٨٨/٧/٩. وقد اعجبتني جراة الكاتبة وما طرحته من اتهامات واقعية تحز في النفس.

واني لاوافق الاخت (ناهد) في بعض كلامها، واراها قد بالغت في بعض ما كتبت فالكاتبة العربية كما تقول «جبانة باستمرار وخائفة على العموم.. تتخلف من مشاعرها.. من نقدها.. من كل الكلام الذي قد يقال عنها.. لذا فالاسماء النسائية المستعارة كثيرة»، لكني اقف بصف الكاتبة واقول ان ما قالته الا الحق فانا نفسي قد فكرت الف مرة قبل ان اكتب هذه الرسالة.

فالرد هو الوضوح والمشكلة ان الوضوح غير مرغوب فيه لذا فلقد تبرقعت الاسماء وتخفت الوجوه الصادقة. وفكرت ان اكتب باسم مستعار لكن شروط الصفحة قد دفعتني للوضوح والثقة بالنفس فالاسم يجب ان يكون غير مستعار وهو شرط يدل على الجراة وثبات مبدا الصحيفة على ان هدفها هو اثراء النقاش والسجال حول نقطة اساسية دون خوف او تخف وهذا هو انبل اهداف الصحافة الحرة.

على كل حال فالمراة مبرقعة بالطبيعة الاجتماعية وحياؤها هو نقطة ضعفها وخجلها هو الذي يمنع عنها حقوقها، فالرجل قد يتغنى بحبه وكما كتبت الاخت الشوا «ان كتب في الغزل غنوا «يا عين.. يا ليل». اما هي فالالسنة السوداء تلوك سمعتها شمالا ويمينا» ولقد افتقدت السياسة الصوت النسائي المحلل والناقد لان الواقع كما قالت الكاتبة «الرجل حين يكتب بالسياسة يقولون انه يفهم... وان كتبت المراة يرددون السياسة للرجال فقط» والحال هو نفسه بالنسبة لعالم الاقتصاد.

لكني اظن ان الاخت «ناهد» قد بالغت حين وصفت رد الفعل لدى المجتمع حين يكتب الرجل عن الجنس الناعم شرا بقولهم: «كلام سليم» فهذا الرد غير منطقي وغير جماعي نهائيا لانه لا بد من وجود الاخيار الذين يرون الصورة الحقيقية للمراة ويرون فيها الخير قبل الشر، ويدافعون عنها فهي ستبقى للابد الأم والاخت والزوجة والابنة. وفي هذه الشخصيات كلها تبقى المراة رمزا للعطاء.

وارد على قول الكاتبة ان «الموهبة الحقيقية قد اختفت وراء استار مجتمع فيه الادب مهنة احتكرها الرجال وامكنهم التفوق بها على المراة» بانه قد يكون الادب عالما رجاليا احتكره الكتاب والادباء من الجنس الخشن، ولكن لهذه القاعدة شواذ ولاضرب مثلا بالكاتبة العربية «غادة السمان» التي حطمت كل الحواجز ودخلت ذلك العالم بكل ثقة وبكل جراة وبلا خوف ولا تردد.

ومع هذا فاني اعتقد ان مشكلة تبرقع الكاتبات الموهوبات بصورة عامة وعدم محاولة المراة ان تدخل عالم الادب والكتابة بجراة قد نتجت لسببين، الاول: حياء المراة وخوفها من نتائج ما تقول اجتماعيا، والثاني: عدم تشجيع رواد العالم الادبي على دخول المنافسة النسائية بينهم.

وكما قالت الكاتبة (ناهد الشوا) «حيروها.. وعذبوها.. معهم فضلت الامن والسلامة. ان تصمت او تتخفى خلف اسم مستعار وتبعد عن الشر».

ترى اين انت ايها الصوت النسائي؟ هل نفقد الامل في انتعاشك؟! ام انك لاتزال تعيش في عالمنا بضعف ام نواصل البكاء عليك؟!

نادية احمد ـ الرياض

اقتراحات .. أمنيات!

استطاعت «الشرق الاوسط» ان تمتلك من نفوس القراء ليس فقط بحسن طباعتها وروعة اخراجها ـ مع اهمية ذلك ـ وانها بحسن انتقاء كتابها، وطرحها للمادة الصحفية التي يبحث عنها القارئ. واستطاعت ان تتعامل مع الاحداث كافة دونما حرج من جهة ودونما حجر على المعلومات المتاحة، وتعاملت مع مختلف القضايا بالخبر المنزه عن الغرض والراي الشجاع والكاريكاتير الساخر اللاذع.

لذا اضع امام اسرة تحريرها عدة نقاط، حبذا لو امكن اخراجها الى النور.

● رغم تعدد كتاب جريدة «الشرق الاوسط» ورغم تعدد الاعمدة الثابتة والاخرى التي يتوالى عليها اكثر من كاتب، فان نسبة مساهمة العنصر النسائي ضعيفة جدا، بل هي منعدمة الا قليلا. والسؤال هو، لماذا لا يتم استكتاب بعض من الكاتبات والاديبات الشهيرات. ان هناك قائمة طويلة تحمل اسماء عديدة منهن. فهل هو تقصير منهن ام عدم ترحيب من الجريدة؟

● بالنسبة لصفحة «بريد الشرق الاوسط»، سيكون جميلا لو تم تخصيص عمود يومي بها يتناوب على كتابته القراء، بحيث يأخذ هذا العامود عنوانا ثابتا، كأن يكون مثلا «هموم قارئ» او «راي قارئ»... كما ارجو اتاحة الفرصة للقراء الذين يودون تقديم عرض للكتب في هذه الصفحة، وكذلك نشر الموضوعات التي تأخذ شكل التحقيق الصحفي، بحيث تكون هذه الصفحة بمثابة «مركز تدريب صحفي» بالمراسلة، او انها معمل تفريخ للصحفيين. وبالطبع هذا يستلزم ان يكون هناك توجيه من جانبكم لرسائل القراء، وللاخطاء التي تقع فيها وذلك لتجنبها.

● حبذا لو تم في الاسبوع الاول من كل شهر استضافة احد كتاب جريدة «الشرق الاوسط»، وذلك في صفحة البريد، بحيث يرد على جميع الاسئلة الموجهة اليه من القراء، ويكون ذلك بالاعلان عن ضيف الصفحة مقدما حتى يتمكن القراء من ارسال الاسئلة المناسبة اليه. في هذه الاستضافة، يتم التعريف بضيف الصفحة واعطاء نبذة عن حياته.

● بالنسبة لصفحة «الصحافة العالمية» لماذا لا تعرض بها اقوال الصحافة العربية. سيكون ذلك جميلا، حيث أن القارئ سيتمكن من معرفة الصحافة الاجنبية والصحافة العربية عن طريق معالجتها للاحداث العالمية. ليت ذلك يتم بحيث يتم اختيار حدث عالمي، وعرض التعليقات الصحفية الخاصة به. هنا سيتمكن القارئ، وسيعرف كيف تعالج الصحف المختلفة الحدث الواحد من عدة جهات. ونفس الشيء ايضا بالنسبة للكاريكاتير، حيث يمكن تخصيص مساحة اسبوعية لعرض رسوم كاريكاتورية من عدة صحف بحيث يكون موضوعها واحد.

ونظرا لكثرة المغتربين العرب سواء داخل البلاد العربية نفسها، او في البلاد الاجنبية، فاني اتمنى ان تكون هناك صفحة مخصصة للمغتربين بحيث تكون حلقة وصل بينهم وبين أهاليهم.

وبعد، فهذه بعض امنيات اتمنى ان تجد طريقها الى النور.

محمد فارس عبد المنعم
(مصري) في السعودية

المحرر:
نشكرك على اقتراحاتك وقد تمت احالتها الى جهة الاختصاص في «الشرق الاوسط» للنظر فيما يمكن تطبيقه.

بإيجاز

● السيد الحاج قمر الدين ـ اندونيسيا:
ـ نشكرك على المعلومات والتفاصيل التي ارسلتموها وننصح بالاتصال بالشركات المعنية التي قد تهتم بمشروعكم مع تمنياتنا بالنجاح لكم.

***

● السيد مشعل حمد الوثيد ـ الرياض:
ـ اقتراحاتكم قيد الدرس، وفيها الكثير من الحرص على الصحيفة وابوابها وصفحاتها، ولنا أمل كبير في وصول مساهمات اخرى لكم، مع شكرنا لعواطفكم تجاه الصحيفة.

***

● السيد سيد زومو (سوداني) ـ ابها:
ـ الموضوع الذي ارسلتموه، استفيض في مناقشة على صفحات «الشرق الاوسط»، ونحن نتفق مع الكثيرين في الافكار والطروحات التي جاءت فيها، مع تقديرنا لمساهمتكم ونحن بانتظار ما هو جديد.

***

● السيد جاسم احمد الحمادي ـ الدوحة ـ قطر:
ـ نشكركم على تهانيكم بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية، وكانت لعواطفكم تجاه محرريها والعاملين فيها الكثير من الود الذي سيكلل عملنا بالمزيد من العزم والجهد في سبيل صحافة عربية متقدمة.

***

● السيدان خالد ـ هولندا، وابو شوقي ـ الرياض، والاخت ام شروق ـ الهفوف:
ـ تهمل جميع الرسائل التي تحمل اسماء وعناوين مستعارة، فهدف الصفحة فتح منابر الحوار والافكار بدون مواراة او وجل، نرجو ارسال مساهماتكم مع اسمائكم وعناوينكم الكاملة تسهيلا لنشرها.

***

● السيد زيد يعقوب سمارة ـ جدة
ـ الكتابة الى صفحة «الشرق الاوسط» هي السبيل المفتوح لكل من يجد في نفسه القدرة على التعبير عن افكاره وخلاصاته وطروحاته بعيدا عن المهاترات او التحميل الزائد. فهدفنا تأسيس الحوار الامثل بين القراء عبر صحيفة العرب الدولية «الشرق الاوسط».

***

● السيد عبد الله حسين محمد ـ نيويورك ـ الولايات المتحدة:
ـ الموضوع الذي ارسلتموه صعب علينا قراءته، نظرا لضعف الخط، ننصح باعادة كتابته بخط واضح وعلى جهة واحدة من الورقة، مع أملنا بتوسيع الفكرة التي طرحتها بما يسهل سبيلها إلى النشر، ونحن في الانتظار.

***

■ السيد عبد المنعم عمر ـ لندن ـ المملكة المتحدة:
ـ نرحب بمساهماتك في الكتابة عن السينما، خصوصا ان صفحة الثقافة شرعت ومنذ ثلاثة اسابيع في تخصيص صفحة خاصة بالفن السابع كل يوم سبت والدعوة مفتوحة للجميع في المشاركة بها تطويرا لرؤية نقدية واعية للفن السينمائي، ونحن في انتظار مساهماتك.

كتابات

التنمية الصناعية في العالم العربي ومؤشراتها الاقتصادية



إحدى المنشات الصناعية في السعودية

إن الدول العربية، من الخليج إلى المحيط، تمتاز بموقع استراتيجي مهم بالنسبة لبقية دول العالم، ذلك أن بها من الموارد ما يجعلها في مصاف الدول الأخرى، إذا ما استغلت استغلالا جيداً، فبها من الموارد الطبيعية الكم الهائل.

ونتيجة لظهور هذه الموارد، فلقد بدات بعض الدول العربية إلى الاتجاه العام نحو تشغيل هذه الموارد وبالتالي تصنيع خاماتها والاستفادة منها لتحسين وضعها الاقتصادي العام. ولقد بدات المواجهة المبكرة لاقتصاديات العالم العربي نحو مشكلة الاحتياجات الغذائية بمختلف أنواعها في المنطقة منذ زمن قديم. وهذا يعود إلى الاتساع في الفجوة الغذائية بين حجم الطلب وحجم الانتاج إلى اهمال عملية التنمية الصناعية الغذائية بالدرجة نفسها التي تمت بها زيادة معدلات النمو السكاني، وذلك على الرغم من توفر الامكانات المختلفة في الدول العربية لخلق الصناعة وتنميتها.

إن اغفال جانب التنمية الصناعية جعل من اقتصاديات العالم العربي اقتصاديات نامية، وهذا الاغفال لهذا الجانب أدى بمرور الوقت إلى حدوث خلخلة في النظام الاقتصادي العربي، وعليه فان هناك بعض الدول العربية التي لم تغفل هذا الجانب ولكن جاء التفكير متأخرا ولم يعاصر بشكل أو بآخر عمليات التطوير والبناء الصناعي أيضا، يضاف إلى ذلك المراحل الحربية التي مرت وتمر بها معظم الدول العربية والتي وقفت حاجزا امام تنفيذ خطط التنمية الصناعية. ويمكن القول بان من هذه الدول العربية التي استفادت من توفر الموارد المتاحة الدول البترولية والتي استغلت هذا الجانب واتجهت إلى ايجاد قاعدة اساسية للاقتصاد القومي بتمويلها وتبنيها للمشاريع الصناعية والتي أصبحت تدر عائدا اقتصاديا قويا.

فنجد أن المملكة العربية السعودية خطت هذه الخطوة فقامت ببناء قاعدة صناعية متشابكة عن طريق اقامة عدد هائل من المجمعات الصناعية الأساسية خاصة في المجالات البتروكيماوية عن طريق القطاع الخاص، مما ترتب عنه نقلة صناعية هائلة كان لها آثار ملموسة على عدد مهم من جوانب الحياة الاقتصادية في المملكة.

ولقد ساهمت الصناعة بشكل مباشر في زيادة الانتاج والناتج المحلي الاجمالي للمملكة وكذلك في التشغيل والاستثمار الوطني. اضافة إلى توليها لمشاريع الصناعات الغذائية كصناعة الدقيق والاعلاف.

وهناك أيضا مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، حيث أقر المجلس في أحد جلساته وثيقة استراتيجية موحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس والتي تضمنت اهدافا واولويات موحدة لتصنيع دول مجلس التعاون وحددت بوضوح سياسات ومتطلبات تنفيذها.

ولقد دأبت بعض الدول العربية إلى انتهاج نوع آخر من التصنيع وهو التصنيع الحربي ولكن هذا النوع من التصنيع لا يمثل دورا بارزا لعمليات التطور الاقتصادي، ذلك ان هذا الجانب يعني بالضرورة بعمليات الدفاع الحربي وتكون استراتيجية الصناعة معقدة ومكلفة اضافة إلى قلة العوائد الاقتصادية المتوخاة، اذا كان ذلك مقصورا على البلد المنتج لهذه الصناعة.

وعليه فان هناك عدة عوامل مهمة يجب ان توليها الدول العربية اهتمامها لتصل بها مستقبلا إلى الموقع المناسب وهي: المعرفة التامة بحجم السوق المحلية: فنجاح التنمية الصناعية يتوقف على سعة السوق المحلية وقدرتها على استهلاك السلع الصناعية. والخبرة الصناعية والمقدرة الفنية: ويعد هذا العامل من اهم العوامل واكثرها تأثيرا على النمو الصناعي، فهذا العامل يجب توفيره وقد تترتب على توفيره اتفاقات اقتصادية وتجربة طويلة. والبحث والتطوير: وهو القيام بدراسات وتجارب منظمة لتطوير وتحسين وسائل الانتاج والمواد المنتجة نفسها. والتشجيع والتوجيه لمبادرات القطاع الخاص للاستثمار في الأنشطة الصناعية ضمن اولويات معينة هي: المشاركة: في اقامة المشاريع الصناعية بين القطاعين العام والخاص. والاختيار الأمثل للعمليات الصناعية بالشرط الذي يكفل زيادة الناتج المحلي والمساهمة في عمليات التصدير وتحسين المستوى العام للاقتصاد القومي. والتخطيط الأمثل بما يكفل تحقيق الأهداف المتوخاة من العمليات الصناعية.

وعلى ذلك فان المؤشرات المستقبلية للاقتصاد الصناعي في العالم العربي بدأت في خطوات قصيرة، ستطول هذه الخطوات اذا ما راعت واهتمت هذه الحكومات بالنواحي الاستراتيجية السليمة في عمليات التنمية الصناعية وخططت لها التخطيط المتناسب الذي يضمن لها النجاح.

عبد الرحمن احمد الجبيري ـ ابها



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مخطط التدمير والتهجير

يواصل العدو الاسرائيلي مخطط تهجير الفلسطينيين من اراضيهم ومنازلهم بحجة انهم يشكلون خطرا على الأمن الداخلي!

فقد ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني اقدمت امس على هدم عشرة منازل للفلسطينيين في عدد من بلدات الضفة الغربية وذلك ردا على التظاهرات التي جرت اول من امس في نابلس وسواها من المدن والبلدات، وسقط خلالها شهيد فلسطيني جديد.

وكانت سلطات الأمن الاسرائيلية قد ابعدت ثمانية فلسطينيين الى المنطقة الحدودية مع لبنان واقلتهم طائرة هليكوبتر الى هناك ثم اقلتهم شاحنة صغيرة الى خط التماس بين المناطق المحتلة والمناطق المحررة.

وكان رد الفعل على هذا الاجراء مبادرة الحكومة اللبنانية الى تقديم شكوى الى مجلس الامن تضاف الى سلسلة الشكاوى التي قدمها لبنان ولم تؤد حتى الآن الى اي نتيجة.

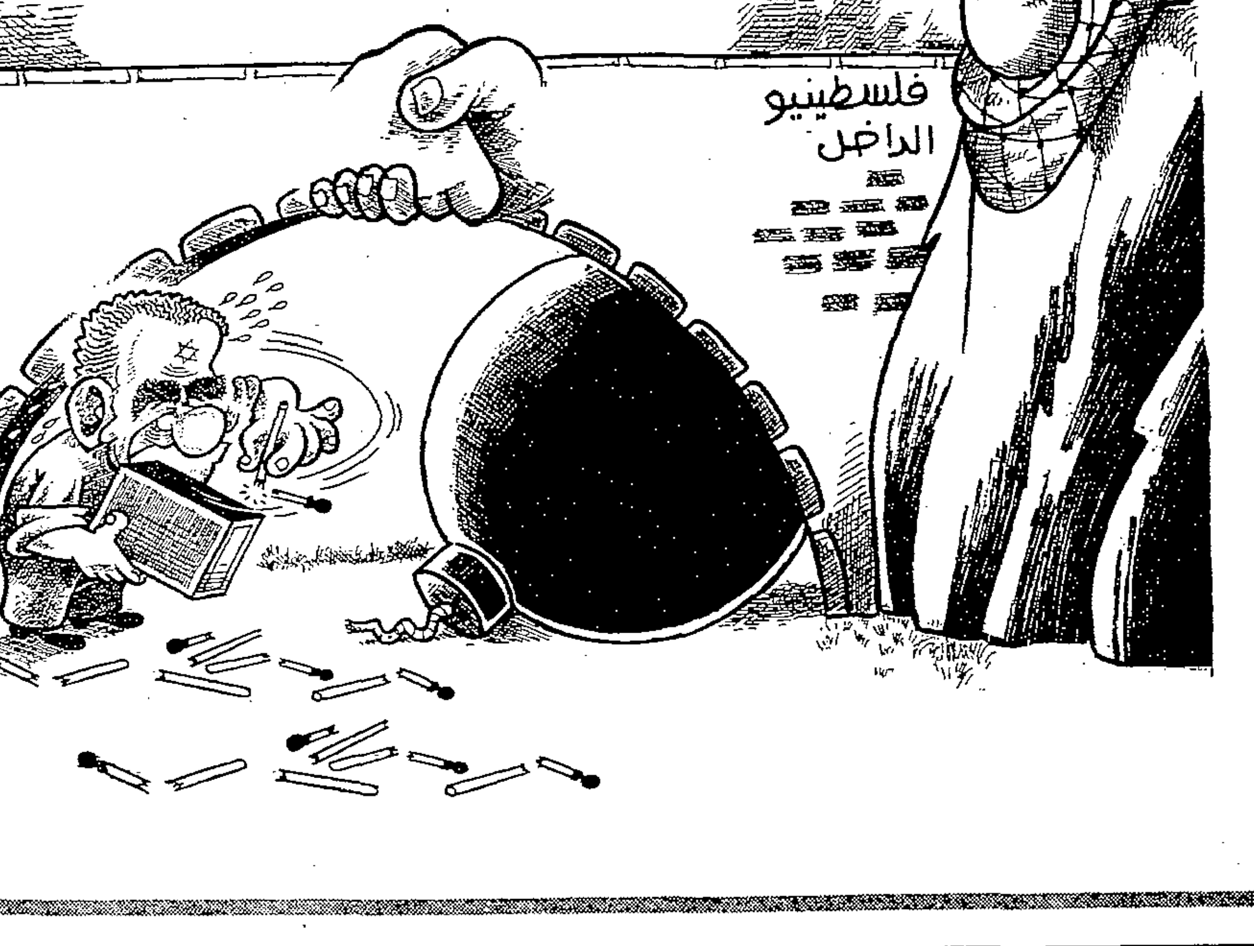
والمطلوب هو اتخاذ قرار دولي بمنع العدو الاسرائيلي من ترحيل الفلسطينيين من اراضيهم ومنازلهم بحجة انهم ارهابيون.

لقد لجأت اسرائيل الى مختلف الوسائل والأساليب الارهابية لقمع الانتفاضة الفلسطينية، لكنها فشلت وازداد تصميم الشعب الفلسطيني على الصمود في موقفه البطولي الى ان يحقق الانتصار في معركته.

ودفع هذا الفشل الذريع السلطات الصهيونية الى اتباع اسلوب تعسفي يقضي بهدم منازل العرب وتهجيرهم وفي ظنها ان هذا الاسلوب سيرغمهم على التراجع والاستسلام.

لكن العدو يلعب ورقة جديدة خاسرة، وكما قال جمال ابو لطيفة، احد المبعدين الى لبنان، ان الانتفاضة ستزلزل الأرض تحت اقدام المحتلين.

«الشرق الأوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية
هذه المرة.. بيروت غارقة في بحر جديد: بحور الخليل!

بقلم: سمير عطاالله

حين يأتي المرء الى بيروت لا يعود يعرف ماذا تريد بيروت. ولا طبعا من تريد!

انها، هذه المدينة التي غرقت بكل انواع البحور، تجرب الآن بحور الخليل: فاعل مستفعلن فعول او مستفعل فاعل.

تجرب اللعب على الكلام. تجرب الكلام الذي لا يقول شيئا والكلام الذي يقول دون ان يقول. وتجرب، بكل متعة، الكلام من اجل الكلام.

لذلك، وبكل صراحة، انا لا اعرف ماذا تريد بيروت! او من تريد. او اذا ارادت من تريد، فهل ان الذي تريده يريد هو ما تريد؟

لا تظنوا هذا لعبا على الكلام. هذا، واقع الحال.

وأي حال هي هذه الحال؟ بلد بلا ماء ولا كهرباء ولا حدود ولا مرافئ، ينسى فجأة كل شيء ويذهب الى رأس النبع: انه يريد رئيسا للجمهورية! يريد المنقذ. يريد ديغولا آخر، او كرامنليس يوجده بسيف واه من صناعة المنفى او من بضاعة الوطن.

لكن البقال الكهل يختصر لي المسألة على الطريقة اللبنانية: يضع عناقيد العنب في الميزان العتيق ثم يتطلع، مسائلا نفسه ثم مجيبا نفسه: ماذا يستطيع ان ينقذ هذا المنقذ؟ ماذا يرمم رجل مما دمرته كل الرجال؟ وهل المسألة في الرئيس؟ هل كل تلك الحرب هي الرئيس لكي يكون كل هذا السلام الموعود هو الرئيس أيضا؟

لا! طبعا لا! لكن الرئيس الجديد هو العلامة الفارقة. انه الاشارة التي من خلالها يعرف اللبنانيون ما اذا كان في امكانهم ان يبنوا من جديد هذه الشرفات المهدمة والنوافذ المشرعة والأبواب التي، مزقتها كل ريح واحرقتها كل نار.

لبنان بلد معلق

فالحقيقة ان لبنان بلد معلق. كل شيء فيه معلق. وحتى بعض الاعراس معلق بانتظار معرفة هوية الرئيس المقبل! فاللبناني العادي يعرف ان اول دلائل الخير هي ان تجري الانتخابات من الاساس. والدليل الثاني هو ان تجري ضمن المهلة الدستورية. والدليل الثالث والأخير هو شخص الرئيس.

والرئيس، او المرشحون، هم حتى الآن نمط وليسوا اشخاصا. انهم مجموعة تقول الأشياء نفسها والكليشهات نفسها او لا تقول شيئا على الاطلاق، بل ان اكثر المرشحين جدية يتفون حتى هذه اللحظة انهم يخوضون المعركة. واكثر هؤلاء المرشحين يعرف، قبل غيره بزمان، انه ليس ديغولا آخر ولا كرامنليس آخر. انه مجرد مرشح يريد ان يحقق الرئاسة وليس ما بعدها. مرشح يريد ان يحقق المنصب لا مجده، ومرشح يريد فقط ان يقال، في قريته او دسكرته او زقاقه انه... ترشح والسلام عليكم.

لكن ايضا هناك المرشح الأصيل. المرشح الذي يعرف ان رئاسة لبنان ليست سمنا ولا عسلا. وانها شيء بين الحلم والكابوس. وان عليه ان ينقذ من الهلاك بلدا يأكله التمزق والتشتت والتشرد وذلك الطاعون الرهيب الذي يسمونه هنا... يمصطفلوا.

لقد ظل كل لبناني «يمصطفل» و«يستصطفل» الآخرين حتى «اصطفل» لبنان نفسه. انه ليس بلدا مقسما ولا مجزأ بل هو بلد «مصطفل»!

ماذا يعني هذا التعبير الذي لا يعرفه العرب الآخرون؟

يعني، يا سيدي، من بعدي الطوفان!

لكن حين جاء الطوفان لم يوفر احدا. لم يميز بين فئة واخرى، بين سياسي وآخر، بين منطقة ومنطقة. الطوفان، حين يأتي، لا تكون مهمته التدقيق في الهويات، انه الطاعون الذي يقطع كل الحواجز.

هل عرف اللبنانيين هذه الحقيقة؟

لا. انهم يقولون انهم عرفوها. يقولون. انهم، اللبنانيون، لم يعرفوا شيئا، ولا هم يريدون ان يعرفوا.

كل ما يريدون معرفته الآن هو اسم الرئيس المقبل. او على الاقل من الذي يحمل كلمة السر. ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بدأ مشاوراته البرلمانية قبل ايام حول موعد جلسة الانتخاب، لكنه قطعها في اليوم الثالث لكي يجري مشاورات مهمة في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد.

هذه المرة بيروت ودمشق تعرفان لا بيروت وحدها.

ثم عاد الى بيروت واستكمل المشاورات مع النواب!

تصريحات امام التلفزيون

وكان كل نائب او رئيس كتلة نيابية يخرج من عند الحسيني ويقف امام كاميرا التلفزيون ويقول: «بحثنا ما فيه خير لبنان ومصلحة البلد». واذا تصور الانسان كم سمع الشعب اللبناني المعذب هذه الجملة عرف... مدى المعاناة، ليس من الحرب او الغلاء او الاصطفال، بل من الاهتمام بـ «خير البلد ومصلحته».

فالمأساة الحقيقية ان الجميع يريدون مصلحة لبنان لكن ليس هناك من يعمل لها. والجميع يريدون خير الوطن لكنهم يقدمون عليه خير المواطن... نائبا كان، ام بقالا مثل صديقي «الدكنجي» الذي لا يستطيع ان يتصور حجم المنقذ القادم.

من اين هو قادم؟ من اي صفوف؟ من اي انتماء؟ من اي ولاء؟

والى اين هو قادم؟ الى اي لبنان؟ الى لبنان الغد؟ الى لبنان الأمس؟ الى لبنان اليوم؟

اي لبنان يريد؟ واي لبنان يستطيع؟ وأي لبنان يستطيع ان يريد؟

ماذا قال جنبلاط؟

لقد خطب الوزير وليد بك جنبلاط امس (وهو السياسي اللبناني الاكثر صراحة اليوم) وقال للناس «نريد رئيس حوار لكننا نريد المحافظة على الادارة المدنية». وترجمة هذا الكلام، اننا نريد رئيسا يحكم «بعيدا» من دون ان يحكم الأمر الواقع الجديد. اي السلطة الرديفة التي قامت بعد الحرب في المناطق اللبنانية، وخصوصا في الشوف والمنطقة الشرقية... بل ان حركة «امل» اعلنت مؤخرا انها اكتشفت هيكل طائرة حربية من الاربعينات. ان الطبابة المجانية والنقل العام والمرافئ، في معظم انحاء لبنان، ليست اليوم في ايدي الشرعية بل في ايدي الشرعية المرادفة. وحين احتفل الجيش بعيده في اول هذا الشهر قال الرئيس امين الجميل وهو يتحدث عن «نهاية الولاية»، ان لبنان جرب كل انواع القوات العربية والدولية لكنه الآن يعرف اكثر من اي وقت مضى ان القوة الوحيدة التي يمكن ان تؤمن له سلاحه هي قوته، اي الجيش. وقد استغل الرئيس الجميل يوم الجيش بالذات لكي يعدد للبنانيين ما حققه في الولاية الصعبة. والرئيس يعرف، كمواطن لبناني، ان اللبنانيين بدأوا منذ الآن يشعرون بالتقدم. فهم كالعادة، يكرمون الرؤساء حين يذهبون او حين يكونون على وشك الذهاب. لذلك حرص الجميل على ان يبلغ السادة المواطنين انه ذاهب... اي لا تجديد ولا تمديد بل مشاركة في البحث عن الرئيس الجديد... التائه!

اين هو هذا الرئيس الذي هو على بعد خطوات منا ولا نراه. ام تراه على بعد اميال؟ هل هو بين هذه الوجوه التي تظهر على التلفزيون ام لا؟

انهم يرتدون، في هذا الصيف الحار، البذلات البيضاء، الرئيس الجميل والرؤساء السابقون والسادة المرشحون، انه الطقم الرسمي. وبهذا الطقم هذ الرئيس السابق شارل حلو تلك الطريق الطويلة الصعبة الجبلية المتعرجة المتلئة بالوديان... الى مقر الرئيس فرنجية في زغرتا وبعدها الى مقر بطريرك الموارنة في «الديمان».

لماذا؟ ماذا على هذا الخط؟ هل ذهب ليقنع الرئيس فرنجية بألا يرشح نفسه؟ هل ذهب ليبايعه؟ ولماذا ذهب الى الديمان؟ هل اراد من بطريرك الموارنة دعم فرنجية ام اقناعه بعدم الترشيح ام اقناعه بقبول مرشح آخر؟

انها الأحجية. والطبقات المتزايدة من الطلاسم. طبقات طبقات طبقات. لكنها مسألة اسبوعين ويعرف اللبنانيون من هو سعيد الحظ.

ويعرفون ايضا ان كان حظهم سعيدا!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

ايران لماذا؟ (٤)

ذكرنا امس ان اول اعتبار حوّل التيار في ايران كان منذ سنة، بالهزيمة الكبرى امام البصرة التي تحولت الى ستالينجراد حرب الخليج.

النصر الثاني الذي يذكره كثير من المراقبين الدوليين، كان ما سمي «بحرب المدن» كان لهذه الحرب معان كثيرة. اولها ان العراق قرر ان يذهب في الحرب الى آخر الحدود، والقيادة العراقية لا يمكن ان تتخذ هذا القرار الا لأنها شعرت ان لديها القوة والقدرة على ذلك. اطلق الايرانيون على بغداد بضعة صواريخ، ففوجئوا بصواريخ عراقية تبلغ اضعاف ما لدى ايران في عددها. وهي تطلق بكثرة وكان هنك مخزونا هائلا منها، وان مداها وصل الى طهران ذاتها، بعد ان كانت بغداد في متناول صواريخ ايران دون ان تكون طهران في متناول صواريخ العراق.

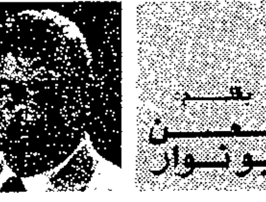
حرب المدن هذه، من ناحية، اقنعت ايران بأن العراق لم يحرز التفوق النهائي عليها في عدد الصواريخ ونوعها فحسب ولكن في عنصر التسليح بوجه علم. ضاقت على ايران ـ بعد فضيحة اسلحة اسرائيل وامريكا ـ اسواق السلاح.. ثم ان حرب المدن توخت ضرب منشآت اقتصادية مهمة بترولية وغير بترولية قللت قدرة ايران على الشراء بأي سعر من الاسواق السوداء، كما كانت تفعل من قبل. فوق ان قرار حظر بيع السلاح لها بات مؤهلا لان ينفذ ذات يوم، بعد ان غيرت روسيا والصين من معارضتهما الاولى له.

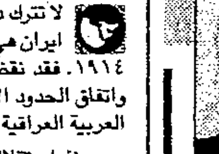
ومن ناحية اخرى، نقلت حرب المدن تلك كارثة الحرب الى صميم حياة الشعب الايراني. هذا العنصر موجود من البداية بتجنيد الشباب والاطفال وارسالهم الى الجبهة. وكثرة القتلى ولكن سقوط القنابل على العمق الايراني مثل طهران و«قم»، وغيرهما، ضاعف هذا الاثر ولم يعد الشعب الايراني المرهق من الحرب يصدق اخبار الانتصارات، ولا ان قواته تتقدم ولا انهم على وشك تحرير النجف وكربلاء، اذا لا بد ان يكون الامر على العكس تماما.. اذا كانت الصواريخ قد بدأت تتساقط على طهران وقم وغيرهما و«كربلاء ١»، و«كربلاء ٢»، و«كربلاء ٣»، تحطمت على ابواب البصرة...

«الى غد»

من أجل سلام دائم وعادل في الخليج المسلم

بقلم: معن ابو نوار





لا تترك دراسة الوثائق والحقائق التاريخية ولو قليلا من الظن بأن ايران هي التي بدأت العدوان، ومن بعد الحرب ضد العراق منذ عام ١٩١٤. فقد نقضت ايران في ذلك العام بروتوكول الاستانة لعام ١٩١٣، واتفاق الحدود الايراني العثماني لعام ١٩١٤، واخذت تعتدي على الأراضي العربية العراقية.

ومنذ استقلال العراق بعد الحرب العظمى الأولى وقيام الدولة العربية العراقية، وحتى يوم ٤ ايلول ١٩٨٠، حيث بدأت الحرب الايرانية العراقية، وايران هي المعتدية على العراق وحرمة اراضيه. وقد نقضت ايران جميع الاتفاقات والمعاهدات مع العراق، بما في ذلك اتفاقية الجزائر ٦ آذار ١٩٧٥ والتي تضمنت بروتوكولات تحديد الحدود النهرية، واعادة تحديد الحدود الدولية، وأمن الحدود الايرانية العراقية، والتي قررت تسوية شاملة للنزاع الحدودي الايراني العراقي بصورة شرعية وبموجب القانون الدولي.

حتى اشد اعداء العراق اعترفوا بأن اتفاقية الجزائر قد حققت مكاسب كبيرة لايران، وخسائر كبيرة للعراق، ولكن العراق قبل الاتفاقية عن طيب خاطر وبحكمة من اجل السلام والتعاون مع ايران، ومن اجل تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج المسلم وهي أهم منطقة استراتيجية في العالم.

لقد اعترف العراق بمقام الشريك مع ايران في السيادة على القسم الأكبر من شط العرب والذي كان عربيا في عمق التاريخ، مقابل تخلي ايران عن الأراضي العربية العراقية التي احتلتها ايران بقواتها المسلحة. ولو ان ايران نفذت اتفاقية الجزائر، لما كانت هناك مشكلة حدود بين الدولتين الجارتين. هذه حقيقة تاريخية واضحة تدعمها الوثائق الرسمية.

عندما قامت الثورة الايرانية التي اسقطت نظام شاه ايران يوم ١١ شباط ١٩٧٩، رحب العراق بها باخلاص نابع من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية. وابدى رغبته الصادقة في اقامة علاقات اكثر ودية، وتعاون افضل مع النظام الجديد بقيادة الخميني. وكان العراق، قبل الثورة الايرانية، قد عامل المعارضة الايرانية، التي قامت بالثورة فيما بعد، معاملة حسنة وباحترام كامل لحرية قادتها حسب التقاليد العربية الاسلامية، ومع ان العراق قدم ضيافة كريمة لقادة المعارضة، الا انه في الوقت ذاته حافظ على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الايرانية الداخلية، وعدم المس بأمن ايران واستقرارها. لقد كان العراق صادقا مخلصا في حياده بين الايرانيين، وتصرف بموجب القانون الدولي، والمسؤوليات الدولية، والاخلاق الدولية المتعارف عليها في العالم.

اما موقفه من النظام الايراني الجديد، بعد قيامه والاعتراف به، فقد كان موقفا عربيا اصيلا، وديا، وصديقا على اساس حسن الجوار. وقد رغب العراق في تحسين العلاقات والتعاون بين البلدين، وابلغ ايران حسن نيته وصفاء مقصده.

فماذا كان موقف النظام الايراني الجديد؟

بدلا عن مقابلة المودة وحسن النية بالمودة وحسن النية، نهج النظام الايراني الجديد منذ بدايته المبكرة اتخاذ موقف معاد ضد العراق. ولم يعد في ذلك ذرة شك عندما طلب العراق من ايران يوم ٢٧ حزيران ١٩٧٩ ابلاغه موقف ايران من اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥. فقد اهملت الحكومة الايرانية ذلك الطلب اهمالا كاملا مما اشار الى نيتها في نقض الاتفاقية وعدم تنفيذها. ولم تمض اسابيع قليلة حتى اعلنت ايران عدم التزامها باتفاقية الجزائر واستمرت على احتلال الأراضي العربية العراقية، مثل زين القوس، وسيف سعد، والجزر العربية الثلاث وشريط من المناطق الحدودية التي احتلتها في عهد الشاه. لقد فجرت ايران ازمة الحدود الايرانية العراقية مجددا واتخذت موقفا معاديا من العراق ليس في ذلك شك. الوثائق الرسمية والحقائق التاريخية تقول ذلك بوضوح.

في مواجهة هذا العدوان السافر، تمسك العراق بصبر الحليم الواثق، وترك ابواب الحوار والتفاوض والتفاهم مفتوحة على أساس حسن الجوار.

الا ان قادة ايران الجدد، والذين لم تكن لهم خبرة في العلاقات الدولية، ولم يكونوا قادرين على فهم مواقف العراق وتقدير قوته وقدراته، امتطوا صهوة الغضب الثوري، واخذهم حماسهم وتطرفهم الى اغراقهم في معاداة العراق والعرب، وتهوروا في محاولة تصدير الثورة الايرانية الى العراق والدول العربية المجاورة. اختلق صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني، والذي اعدم فيما بعد، حركات ثورية عراقية خيالية، وصرح باسم حكومته بأن ايران «ستقدم المساعدات الى الحركات الثورية العراقية»، واتهم نظام الحكم العراقي بأنه «نظام اجرامي» وغير ذلك من التصريحات الصبيانية التي تقيأها الرجل من حين لآخر.

ليس ذلك فحسب، فقد صرح ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية الجديدة ان هدف ايران هو الاطاحة بحكومة العراق، ولم يترك الخميني مجالا للشك في نية ايران وهدفها عندما قال بعد اشهر قليلة من قيام الثورة الايرانية ان: «الجيش الايراني سيزحف الى بغداد ويزيل حكومتها». جميع هذه التصريحات تعتبر بموجب القانون الدولي والأعراف الدولية بمثابة اعلان المعاداة... بل واعلان الحرب.

ليس ذلك فحسب، ففي مطلع عام ١٩٨٠، وفي الوقت الذي شن النظام الايراني حملة اعتقالات، وسجن، ومحاكمات صورية، واعدام المعارضين بالجملة في ايران، صعد الحملة الاعلامية ضد العراق، واخذ يعتدي على الشؤون الداخلية العراقية، وبث عناصر من مخابراته واعوان نظامه في الأرض العراقية يوزعون المنشورات المعادية ويفجرون قنابل ضد المدنيين العراقيين. ونهج النظام الايراني في عدوانه نهجا يهدف الى تدمير الوحدة الوطنية العراقية، والى اثارة النعرات الطائفية والعصبية، والى الاخلال بالأمن الداخلي العراقي. كل ذلك والعراق يتمسك بالصبر والاحتمال، ويأمل ان تمر موجة الحماس الأعمى، والغضب الثوري الطائش الذي رافق الثورة الايرانية واستغله النظام الايراني لغرس جذوره الدكتاتورية.

برغم من موقف العراق الصابر الحليم صعدت ايران معاداتها للعراق وسخنت ازمة الحدود الايرانية العراقية، وبدأت الحرب... وهي حرب دون شك، عندما طورت الموقف المتوتر على الحدود الى مستوى اطلاق النار على مخافر الحدود العراقية في اكثر من ٢٢٠ حادث اطلاق للنار.. كما اخترقت طائرات سلاح الجو الايراني الأجواء العراقية في ٢٤٠ طلعة جوية، واطلقت النار على طائرات مدنية عراقية ثلاث مرات، واجبرت طائرة مدنية عراقية على الهبوط في مطار ايراني في اغسطس ١٩٨٠. لقد قصفت المدفعية الايرانية الميدانية والثقيلة مواقع مدنية واقتصادية ونفطية عراقية خلال شهر اغسطس ١٩٨٠، وبذلك بدأت ايران الحرب ضد العراق. جميع هذه الحقائق موثقة توثيقا يدون الدقائق والساعات والأيام في شهري تموز واغسطس عام ١٩٨٠.

برغم من ذلك صبر العراق... حتى بعد ان شنت ايران حرب الحدود ضده، الا ان الأمر تطور الى اخطر من مجرد حرب حدودية محلية، فقد حشدت ايران تشكيلات عسكرية كبيرة ـ مشاة، مدفعية، دبابات، مدرعات، ناقلات مشاة وقاذفات صواريخ في مواقع حشد هجومية. وقد اعتقد بعض المراقبين ان الحشود الايرانية كانت بهدف ابعاد تلك التشكيلات العسكرية عن ضواحي العاصمة طهران خوفا من قيامها بانقلاب عسكري ضد الخميني، ومن اجل اختلاق عدو خيالي توجه انظار الايرانيين بعيدا عما ترتكبه المخابرات الايرانية والحرس الثوري الايراني من جرائم ضد المعارضة الايرانية.

الا ان العراق لم يقدر على المجازفة والسماح لايران بشن الهجوم العام واخذ زمام المبادرة. وكان حجم التشكيلات الايرانية اكبر بكثير من الذي اعتقده المراقبون. وكانت طبيعة انتشار تلك التشكيلات توحي بوضوح بأن نية ايران كانت احتلال بغداد والبصرة. ولم يعد ممكنا اهمال ذلك الخطر الكبير من قبل العراق خصوصا مع تصاعد التهديد والوعيد والحملة الاعلامية الايرانية. كان واجب القيادة العراقية ان تدافع عن كيان العراق وارضه، وهويته العربية وكرامته ولذلك حشد بعض قواته المسلحة في مواجهة محور التقدم الايراني المحتمل.

هنا تكمن جذور الحرب الايرانية العراقية: حشد ايراني يهدف الى الهجوم على العراق، يطلق النار على المخافر الحدودية العراقية، ويقصف بالمدفعية الميدانية والثقيلة اهدافا مدنية عراقية، وحشد عراقي يهدف الى الدفاع عن ارض العراق وحياته وكيانه. وتصاعدت الحوادث على الحدود حتى شملت التشكيلات العسكرية الكبيرة يوم ٤ ايلول ١٩٨٠، وبعد ان بلغ العدوان الايراني السياسي والاعلامي، ومن بعد العسكري الحربي حدا لا تقبله اي دولة ولا تحتمله أي قيادة مسؤولة عن الدفاع عن ارضها وكيانها وكرامتها.

لقد عرض العراق السلام والصلح على ايران منذ ايلول ١٩٨٠ لكن ايران رفضت السلام والصلح، ورفضت جميع مساعي السلام العربية والاسلامية والأجنبية ومساعي هيئة الأمم المتحدة، ووسعت مدى عدوانها ومحاولاتها تصدير الثورة الايرانية الى جميع دول الخليج المسلم بما في ذلك العدوان على الأماكن الاسلامية المقدسة خلال موسم الحج الفضيل المقدس. وفرضت انعدام الأمن في مياه الخليج وبثت الألغام فيه وتعرضت لحرية الملاحة مما ادى الى تدخل اساطيل اجنبية في تلك البحيرة المسلمة. وشنت حرب الصواريخ ارض ـ ارض على العراق والكويت. كل ذلك في الوقت الذي كانت الدول العربية تنادي بالسلام.

بعد ثماني سنوات من الحرب المدمرة قبلت ايران قرار هيئة الأمم المتحدة بوقف اطلاق النار، وغيرت موقفها العنيد السابق الى موقف جديد لم تعرف حتى الآن نيتها الحقيقية من اتخاذه. فهي ان ارادت تجميدا مؤقتا لحربها ضد العراق لتنفرد ببقية دول المنطقة، خصوصا الصغيرة منها... فهي فاشلة في هدفها مسبقا، فالعراق العربي، ابو النخوة والشهامة لن يسكت على حرب تشن على شقيقاته العربيات، وهو الذي قدم اعظم التضحيات من اجل الهوية العربية والكرامة العربية والأمن العربي. وهي ان ارادت ان تستغل وقف اطلاق النار كهدنة تستعد فيها للمزيد من القتال... فالدول العربية والعراق لن تنام... ولن تهمل دفاعها عن نفسها لحظة واحدة.

اما اذا ارادت ايران السلام حقا، واذا ارادت الأمن حقا فعليها ان تعرف جيدا وان تقتنع قناعة كاملة ان بغداد هي العين والدوحة وان البصرة هي الكويت، وانها الخاسرة في عزل احداها عن الجميع او الجميع عن احداها لانها جميعا عربية مسلمة.

على ايران ان تعي بوضوح ان أمن بغداد والبصرة هو امن الكويت والدوحة والعين والقاهرة وعمان ودمشق وكل مدينة عربية مهما كان الأمر ومهما كان السبب، وان جند محمد صلى الله عليه وسلم لكل معتد بالمرصاد.

استراحة الشرق الأوسط

مع يوسف ادريس

عدت الى الظلام في الظهيرة. ما اروع ان تكون الدنيا نورا كلها يفقأ العين، وتكون انت جالسا في كرسي مسرح خال تشاهد التدريبات (او البروفات كما نسميها) استعدادا لمسرحية جديدة. انا شخصيا لا يسعدني نجاح اعمالي ولا ابتئس لفشل بعضها، انما الذي يسعدني حقا هو تحضيرها للظهور. القصة القصيرة مثلا اسعد ساعاتي معها هي التي انتهي فيها من كتابتها واقرؤها على صديق او مجموعة اصدقاء. المسرحية سعادتي الحقيقية هي في مشاهدة حواراتها وهي (تتجسد) على هيئة شخصيات ومواقف. اكون بها اول المنفعلين، ذلك ان النص المسرحي يظل ناقصا تماما حتى (يتجسد) على لسان شخصية ذات مواصفات بشرية، بينما اي عمل ادبي آخر سواء اكان قصيدة ام قصة او رواية تنتهي متعة كاتبها ومهمته بالانتهاء منها ومن تسجيلها على الورق، ولتدخل التاريخ بعدئذ او تخرج منه، ذلك امر ليس بيده وانما بيد القراء والنقاد والزمن.

اما الرواية المسرحية فتظل مجرد (حوار) لا يكتمل الا بتبادله على السنة شخصيات الرواية وفوق مسرح. هنا فقط حين تنهض الشخصية من بين الاسطر، وتنتصب كائنا حيا متجسدا في ممثل، يصبح (النص) المسرحي عملا ادبيا حقا مكتمل الابعاد حقا.

وهنا بالضبط تجيء المشكلة فالذي يرفع الشخصية من مرتبة الرقاد على الورق الى الوقوف على الخشبة هو المخرج والممثل. وقد يرفعانها بطريقة ليست هي التي كانت في ذهن الكاتب وهو يتخيلها ويكتبها. وحينئذ يحدث الصراع الجميل، اجمل انواع الصراعات الفنية قاطبة، ذلك الذي يحاول المؤلف المسرحي ان يتحدث عن خلفيات وانواع شخصياته، وطريقة رؤيته لهم، بينما يتحدث المخرج او الممثل عن تصوره هو للشخصية من قراءتها في النص. وفي الغالب يؤدي هذا النقاش وحتى الصراع الى الوصول الى مفهوم، ربما اعمق بكثير، مما تخيله الممثل او المخرج بالتالي الكاتب. ذلك هو الصراع الخلاق حقا، لان نتيجته، ونتيجة تجربته على خشبة المسرح، وعلى منضدة (البروفات) هي الوصول الى التصور الاكمل للشخصية.

لقد قضيت الاسابيع الاربعة الماضية في اسعد حالاتي الفنية، في ظلام الظهيرة، في مسرح خال الا منك والمخرج والممثلين، بمسرح غريب غير ذلك الذي تدخله وهو ممتلئ بالجمهور وبالانوار، مسرح شبه مظلم وشبه خال من الاضواء والناس، ولكنه يشهد اعظم اللحظات قاطبة في حياة الممثل والمخرج والكاتب، لحظة ميلاد فني لشخصية سوف تعيش مئات السنين، وميلاد رواية سوف تسعد الناس احقابا واحقابا.

في هذه اللحظات لا احب ان يشاركني المتعة احد فهي متعة داخلية باطنية ما الذها من متعة، امتع بكثير من كل تصفيق تحظى به ليلة الافتتاح ومن كل نقد او اشادة بموهبتك.

متعة الولادة الفنية، بلا ألم، ولا مجد، ولا صداع او تشنجات، ولكن الولادة في هدوء، وفي همس، وفي ظلام يسود المكان، ظلام الظهيرة.

الرياضة المغربية

بعد فوزه ببطولة الدوري الكروي المغربي:

الرجاء البيضاوي بدأ البحث عن اللقب منذ ٣٢ عاماً

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:
اخيرا... وبعد ٣٢ عاما من عمر بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم تمكن فريق الرجاء البيضاوي العريق من احراز اول لقب للبطولة في تاريخه ليطرد بذلك النحس الذي لازمه طوال هذه المدة.

يعود تاريخ تأسيس فريق الرجاء البيضاوي الى اواخر الاربعينات حيث اسسه كل من كريم حجاج والاب جيكو، ويرجع الفضل للاب جيكو في ارساء قواعد مدرسة الرجاء الكروية.

ويعتبر فريق الرجاء البيضاوي من اول الفرق المغربية التي لعبت في بطولة دوري الدرجة الاولى منذ انطلاقته في موسم ٥٦ ـ ٥٧ بعد تأسيس الاتحاد المغربي وكان فريق الرجاء قد احتل المرتبة العاشرة في ذلك الموسم.

تعد مدرسة الرجاء البيضاوي من ابرز المدارس الكروية التي لعبت دورا مهما في تطوير مستوى الكرة المغربية لميزاتها الخاصة التي تعتمد على بلورة القدرات الفنية للاعبين خاصة وان اللاعب المغربي يتميز بفطرية الموهبة الفنية وقد كانت وراء اكتشاف عدة نجوم مغربية تألقت بشكل ملفت في الميادين الكروية، سواء في الداخل او الخارج امثال المرحوم مصطفى شكري الملقب ببيتشو الذي كان يتوفر على قدرات فنية هائلة ومؤهلات جيدة تثير طريقة لعبه حماس المتفرجين في كل الملاعب، وهذا ما جعله يحظى بشعبية كبيرة في الملاعب المغربية. ثم النجم عبد المجيد الظلمي، الذي سيظل ابرز نجوم الرجاء على مدى الاجيال لتوفره على مواصفات اللاعب المتكامل (سلوكاً واخلاقا) حيث ظل محبوبا لدى عشاق الرجاء رغم انتقاله الى فريق جمعية الحليب.

كان فريق الرجاء كما اسلفنا من الفرق المغربية الاولى التي لعبت في بطولة الدوري المغربي الاول منذ انطلاقته في موسم ٥٦ ـ ٥٧ الا ان حظه كان سيئا ولم يحظ في اي موسم بالفوز بلعب الدوري وربما يعود ذلك الى اسلوبه الرشيق في اللعب ورغم ان هذا الاسلوب يلهب حماس الجمهور الذي يعشق فن الرجاء، فان منافسات الدوري تعتمد عادة على اللياقة البدنية واللعب الخشن وهو ما كان يفتقر اليه الرجاء.

ورغم ذلك كله كان فريق الرجاء يحتل مراتب مشرفة في الترتيب النهائي فقد احتل المرتبة الثانية في موسم ٦٥ـ٦٦، ٧٣ـ٧٤، ٨٥ـ٨٦، والمرتبة الثالثة في مواسم ٥٩ـ٦٠، ٦٢ـ٦٣، ٦٦ـ٦٧، ٦٩ـ٧٠، ٧٢ـ٧٣، ٧٤ـ٧٥، ٧٥ـ٧٦، ٨٠ـ٨١، ٨٣ـ٨٤، والمرتبة الرابعة في مواسم ٥٧ـ٥٨، ٥٨ـ٥٩، و٧٦ـ٧٧، والمرتبة الخامسة في مواسم ٦٠ـ٦١، ٧٧ـ٨٧، ٨١ـ٨٢، ٨٢ـ٨٣ واحتل المرتبة السابعة مرة واحدة في موسم ٨٦ـ٨٧.

كاس العرش

حظ الرجاء مع كاس العرش كان يختلف عن بطولة الدوري اذ يعتبر من اقوى الفرق المغربية في هذه المسابقات فقد فاز بالكأس ثلاث مرات في سنوات ٧٤، ٧٥، ٨٢. انتصر على المغرب الفاسي في النهاية عام ٧٤ بهدفين لصفر وعلى الدفاع الجديدي في نهاية عام ٧٥ بهدف لواحد وعلى النهضة القنيطرية في نهاية عام ٨٢ بهدف لصفر.

وخسر الرجاء النهاية ثلاث مرات امام كل من الكوكب المراكشي بثلاث اهداف لواحد في عام ٦٥ وامام النادي القنيطري بهدف لصفر في عام ٦٨ ثم امام جمعية الحليب بخمسة اهداف مقابل اربعة في عام ٨٣.

حكاية البطولة:

كان فريق الرجاء البيضاوي قد احتل المرتبة الاولى في موسم ٥٩ـ٦٠ بنسبة الاهداف بعد تساويه في حصيلة النقاط مع الجيش الملكي والنادي القنيطري الا ان الاتحاد المغربي لم يكن يعتمد وقتذاك نسبة الاهداف فقرر اجراء دوري ثلاثي بين الفرق الثلاثة الا ان الرجاء انسحب احتجاجا على هذا القرار فجرت مباراة واحدة بين الجيش الملكي والنادي القنيطري فاز فيها هذا الاخير على الجيش بهدف لصفر وتوج بطلا للدوري في ذلك الموسم.

التتويج الفعلي

سيظل موسم ٨٧ـ٨٨ اكثر المواسم خلودا في تاريخ الرجاء البيضاوي حيث احرز فيه اول لقب في تاريخه الكروي.

ففي بداية الموسم لم يكن المتتبعون يرشحون الرجاء للفوز باللقب بعد ان كان يحتل مراتب وسط الترتيب رغم انتفاضته بعد استئناف المنافسات بعد كأس افريقيا للامم بعد ان احتدم الصراع بينه وبين الكوكب المراكشي الذي كانت كفته راجحة حتى مباريات الاسبوع ٣٢ لتقلب الموازين لفائدة الرجاء بعد المفاجأة التي احدثها فريق الوداد البيضاوي في مراكش بانتصاره على الكوكب بهدفين لواحد، ليتوج فريق الرجاء بصفة رسمية بطلا للدوري ولم يكن ليتحقق ذلك لولا الدور الكبير الذي لعبه جاره الوداد، الذي قدم بانتصاره على الكوكب اثمن هدية لجاره الرجاء.

دور المشجعين

يعد دور مشجعي فريق الرجاء البيضاوي دورا رئيسيا في فوز فريقهم بلقب الدوري فقد كانوا له خير سند في اغلب المباريات ويعتبر مشجعو الرجاء من اغرب المشجعين اطوارا اذ يبلغ بهم حب فريقهم الى درجة الهوس والجنون. وهم موصوفون بالتضحية من اجل فريقهم، يلاقون الفريق في جميع رحلاته خارج الدار البيضاء غير مبالين بالصعاب التي تعترضهم خاصة المادية منها ويحكي احد الظرفاء ان اتعس النساء هي من تتزوج مشجعا او مهووسا من محبي (الخضراء).

اذن لم يتوج فريق الرجاء البيضاوي وحده باللقب بل توج معه كذلك مشجعوه الذين يستحقون كل ثناء وتقدير لتضحياتهم من اجل فريقهم ومعشوقهم الوحيد (الخضراء).

قالوا في حفل تتويج الرجاء:

عبد القادر الرتناني رئيس ادارة الفريق «لا استطيع ان أصف فرحتي بهذا التتويج فقد تحقق ذلك بعد عمل جاد بذله الجميع (لاعبون واداريون ـ والمدرب والمشجعون) وسنمضي في هذا النهج بعد ان طردنا النحس الذي لازمنا طويلا وانجازنا لن يقف عند هذا الحد وسنسعى للفوز من جديد باللقب

ضربة حرة لصالح الرجاء


عبد الرحيم الحمراوي

خلال الموسم المقبل ففريق الرجاء فريق متكامل الخطوط ويتوفر حاليا على لاعبين في المستوى، وانا على يقين ان الرجاء سيكون له شأن في المواسم المقبلة وفوزنا باللقب ليس الا البداية.

عبد الرحيم الحمراوي (نجم الرجاء):

انها فعلا فرحة العمر، وكنت احلم بتحقيق هذا الانجاز، منذ التحاقي بفريق الرجاء البيضاوي وفوزنا بلقب الموسم يعتبر تتويجا لجميع اللاعبين والادارة والمشجعين، الذين يستحقون منا كل تقدير. واذا كان فريق الرجاء قد تأخر في احراز اللقب فان هذا الانجاز سيبقى حدثا متميزا في تاريخ الفريق لانه سينحصر في ذاكرة كل الرياضيين.

المدرب فيرناندو كابريطا:

اسعد ما يفرح به اي مدرب هو ان يحقق فريقه انجازا ما وانا سعيد جدا لأني اول مدرب يحقق الفوز بلقب الدوري مع الرجاء، لقد وجدت تفهما كبيرا من طرف اللاعبين والادارة وهذا ما جعلني انجح في مهمتي، الشيء الوحيد الذي كان يحول بين الرجاء والفوز باللقب هو عدم انتهاج اللعب الجدي والافراط في اللعب الاستعراضي. ومباريات الدوري تتطلب الجدية واللعب الرجولي، وقد تمكنت من اقناع اللاعبين باتباع هذه الخطة مع الاحتفاظ بطابع الفنيات التي يتميز بها الرجاء وفعلا حققنا التتويج.

حسن موحيد:

كنت احلم دائما بتحقيق هذا الانجاز وها هو تحقق اليوم بفضل تضافر الجهود من طرف المدرب واللاعبين والادارة.

البطولة بالارقام

حصيلة النقاط: ٧٩ نقطة، عدد الانتصارات ١٢، عدد التعادلات ٩ عدد الهزائم ٧، احرز خط الهجوم ٣٠ هدفا، دخلت مرمى حراسته ١٤ هدفا النسبة العامة للاهداف ١٦٢.

هدافو الرجاء:

عبد الرحيم الحمراوي: ٨ اهداف (هداف الفريق)
محمد عبد المنعم: ٤ اهداف.
رشيد جبران: ٣ اهداف.
توفيق برطال: ٣ اهداف.
عزيز خربوش: هدفان
فتحي جمال: هدفان
نور الدين مراسل: هدفان
فوزي القدميري: هدف
المعطاوي التجاني: هدف
محمد مديح: هدف

الانذارات:

بلغ عدد انذارات الرجاء هذا الموسم ٤٦ انذارا حصل اللاعب التجاني المعطاوي خمسة منها ونور الدين مراسل اربعة ومحمد مديح وعز الدين روحي وخالد مسلاك وسعيد صديقي وفتحي جمال ثلاثة لكل وعثمان وحسن موحيد ومحمد نجمي ورشيد بنباكي وسعيد أيت صالح وتوفيق برطال والعربي فكرات اثنان لكل وعزيز جعفر وبنجليل ومصطفى الصويب والعرابي وفوزي القدميري ومحمد عبد المنعم وعبد الجليل البشاري انذار واحد لكل.

الطرد:
حسن موحيد مرتين.
البشير السقاي مرتين.
خالد مسلاك مرة واحدة.

عدد لاعبي فريق الرجاء هذا الموسم:
فريق الكبار: ٧٩ لاعبا.
الشباب: ٦١ لاعبا.
الناشئون: ٥٧ لاعبا.
الصغار: ٦٢ لاعبا.
مدرسة الرجاء: ٢٦٩ لاعبا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ سئم (معكوسة) ـ اطيب.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ تراب (معكوسة).
٣ـ سنين.
٤ـ من الحبوب ـ لحم بدون عظام.
٥ـ عاصمة زامبيا (معكوسة).
٦ـ غير معروف ـ للتعريف.
٧ـ نصف (جابر) ـ شديد الاشتعال.
٨ـ لبداية السفن ـ ظرف مكان.
٩ـ جوهر ـ للتمني.

عموديا:
١ـ غاب (معكوسة) ـ مجموع.
٢ـ مخيف ـ ناحية.
٣ـ عاصمة اسيوية (معكوسة).
٤ـ متشابهان ـ نوع من الثعابين.
٥ـ المصادقة والمناصرة.
٦ـ .....
٧ـ النسيان ـ حرف هجائي.
٨ـ حرف جزم (معكوسة) ـ أوطاني.
٩ـ شاعر أموي ـ غير ناضج.

الكلمة الضائعة

ك	ة	ر	م	ن	و	ث	ة	ر
ة	ص	ح	ن	ا	ح	ر	س	ق
ي	ا	ق	و	ب	م	ا	ه	ف
ا	ب	ل	ر	ت	ك	ت	ر	د
د	ر	م	ا	ة	ا	ج	ب	ق
ب	ج	ب	ف	م	ه	ش	ث	د
ن	ع	ه	ل	ر	ق	ع	س	ر
ة	ب	ظ	ن	ي	و	م	ي	ة
ر	ش	ع	ق	م	ر	ش	ا	ن

رسالة، متابعة، مفروش، قدرة، بداية، ورود، بث
طحين، منهج، ثمرة، ظلمات، نور، صابر، سمر
نبع، فرج، بحث، شقيق، حقل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: إمارة عربية.
الحل السابق: نيبال

الرياضة الامريكية

«التايجرز» يتألق و«الآيز» يخسر

نيويورك ـ الوكالات: شهدت صدارة قطاع الشرق في الدوري الامريكي ـ احدى مسابقتي بطولة كرة القاعدة (البيسبول) الامريكية ـ الكندية تغييرا بارزا اذ عزز فريق نادي ديترويت تايجرز صدارته باحرازه انتصاره الـ ٦٢ من ٤٢ مباراة متقدما على بوسطن ردسوكس بفارق انتصار واحد بينما تخلف نيويورك يانكيز عن ثنائي المقدمة بهزيمته امام ميلووكي بروويرز فيما لايزال اوكلاند آيز (او اثلتيكس) مبتعدا بفارق كبير عن ملاحقيه في القطاع الغربي.

اما عن صراع الدوري الوطني، فلايزال نيويورك ميتس على قمة قطاع الشرق يليه بتسبرج بايرتس بينما يتربع لوس انجيليس دودجرز على قمة قطاع الغرب يليه سان فرانسيسكو جايانتس، مع ان اوكلاند خسر امام شيكاجو وايت سوكس وهنا نتائج ليل الثلاثاء:

● الدوري الوطني:

فاز نيويورك ميتس على شيكاجو كبز ٣ـ١.
وبتسبرج بايرتس على مونتريال اكسبوز ٣ـ٢ (١٠ اينتجز).
وفيلادلفيا فيليز على سانت لويس كاردينالز ٢ـ صفر.
وسان دييجو بادريز على اتلانتا برايفز ٤ـ١.
ولوس انجيليس دودجرز على سنسناتي ريدز ٢ـ صفر.
وهيوستن استروز على سان فرانسيسكو جايانتس ١٣ـ١٠.

● الدوري الامريكي:

فاز بوسطن ريدسوكس على تكساس رينجرز ٧ـ٢.
وتورونتو بلوجايز على مينيسوتا توينز ١١ـ١.
وبولتيمور اوريولز على كليفلاند انديانز ٥ـ٢.
وشيكاجو وايت سوكس على اوكلاند آيز ٧ـ٥.
وديترويت تايجرز على كانزاس سيتي رويالز ١ـ صفر.
وميلووكي بروويرز على نيويورك يانكيز ١١ـ٥.
وكاليفورنيا اينجلز على سياتل مارينرز ١٠ـ٢.

تأجيل موعد عقد دورة صقل الحكام العرب في المنطقة الآسيوية

بعد تقسيم الحكام جغرافياً.. تونس تستضيف الحكام العرب الأفارقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

ينتظر ان يرحل الاتحاد العربي لكرة القدم موعد عقد دورة صقل حكام الدرجة الأولى العرب في المنطقة الآسيوية الى شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بعد ان كان مقررا لها ان تعقد في العاصمة العمانية مسقط في الاسبوع الأول من شهر سبتمبر (ايلول). هذا وسترشح الاتحادات الكروية في الأردن والبحرين والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسورية والعراق وقطر والكويت ولبنان واليمن واليمن الجنوبي الى جانب فلسطين حكما دوليا وآخر بالدرجة الأولى في الوقت الذي سيشارك الاتحاد العماني (الذي سيتحمل تكاليف الاقامة والاعاشة للمرشحين) بجميع حكامه كونه البلد المستضيف.

على صعيد آخر سيتكفل الاتحاد العربي بتحمل تكاليف سفر المشرفين على الدورة ومكافآتهم على ان تتحمل الدول المشاركة نفقات سفر حكامها.

الاتحاد العماني ارسل مذكرة طلب فيها اسماء المشاركين ليمنحهم سمة الدخول لاراضيه وقت انعقاد الدورة.

من جانب آخر سينظم الاتحاد العربي دورة مماثلة في تونس، لم يحدد وقتها بعد، وذلك للحكام العرب الافارقة.

وتأتي خطوة الاتحاد العربي هذه في أعقاب توزيع الحكام جغرافيا بسبب اختلاف مواعيد المسابقات الافريقية والآسيوية.

وتجدر الاشارة الى ان اولى الدورات المتخصصة بالحكام قد عقدت في العاصمة السعودية الرياض على مرحلتين قبل زهاء عامين للمحاضرين العرب في قانون كرة القدم وتم على اثر المرحلة الثانية اعتماد المشاركين بها كمحاضرين معتمدين في الاتحاد العربي.

● المرحلة الأولى:

اقيمت في الرياض في الفترة من ٨ ـ ١٥ شعبان ١٤٠٦هـ وحاضر بها المحاضر الدولي ستانلي لوفر وشاركت في حضور برنامجها نهاد محرم ومحمود عزت الموافي (من مصر) وممدوح خرمة وعدنان بدون (من الأردن) وحسن عبد الحفيظ والحاج هاشم محمد وابراهيم دفع الله الطيب (من السودان) ومحمد العريان وصلاح اورفلي (من سورية) وعلي مهدي (من العراق) وعمر دراجي (من تونس) ومحمد مقبل واحمد الغردي (من اليمن) وحسن المالكي وصالح السلامة وعثمان القرني وعبد الله اليماني وحمود الغميز ومثيب الجعيد وعبد الله عايش (من السعودية).

● المرحلة الثانية:

عقدت في الرياض في العاشر من شهر شعبان من عام ١٤٠٧هـ وحتى الثامن عشر منه وحاضر في المشاركين امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان السعد والدكتور اسامة رياض عضو اللجنة الطبية في الاتحاد.

وشارك فيها حسن عبد الحفيظ وابراهيم دفع الله وهاشم الطيب وعمر الدراجي وممدوح خرمة ومحمد العريان وصلاح اورفلي وعلي مهدي ونهاد محرم ومحمود عزت موافي وأحمد الغردي ومحمد احمد مقبل الى جانب عبد الرحمن الموزان وعثمان القرني وعبد الله السليماني وصالح السلامة وفهد المهوس وحمود الغميز وحسن المالكي وعبد الله اليماني (من السعودية).

وفي شهر اغسطس (آب) من عام ١٩٨٦م قامت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي التي يرأسها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي ونائبه السعودي عبد الرحمن الدهام بترتيب دورة لصقل الحكام في العاصمة السورية دمشق شارك في فعاليتها ٥٨ حكم.





من احدى مباريات دندي يونايتد في مباراته التحضيرية للموسم الجديد... في اليونان.

كرة الطاولة العربية

غياب السعوديين الاساسيين ففازت مصر ١/٥

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في غياب نجوم كرة الطاولة السعودية الكبار، خسر منتخب السعودية الفتي امام منتخب مصر ١/٥ في افتتاح البطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة في القاهرة.

لعب الفريق السعودي بنجوم الصف الثاني محمد الخضير ومشهور الخطيب وماجد السليمان في مواجهة الفريق المصري الأول اشرف حلمي وشريف السلكت ومحمد الشويري.. وادار اللقاء الثلاثي الدولي عوني حلاوة (من فلسطين) ومحمد غنام (من الاردن) ونبيل زوقري (من اليمن الجنوبي).

ومع ان المباراة انتهت لصالح مصر ٥/ ١ فان معظم لقاءاتها كانت متكافئة تماما.. اللقاء الاول بين السلكت والخطيب شهد تكافؤا واضحا وانتهى لصالح السلكت ٢١ / ١٧ و ٢١ / ١٨ ثم كان اللقاء الثاني الصعب بين محمد الخضير والشويري واتضح التكافؤ اكثر بعدما فاز الخضير بالشوط الاول ١٤/٢١ ولكن الشويري لحق نفسه وفاز بالشوطين التاليين ١٥/٢١ و ١٥/٢١. ثم فاز اشرف حلمي بسهولة على ماجد السليمان ١٤/٢١ و ٦/٢١.. ثم حقق محمد الخضير فوز السعودية الوحيد بتغلبه على السلكت ١٨/٢١ و ٢١/٨ و ١٣/٢١.

وعاد اشرف حلمي ليفوز ـ ولكن بصعوبة بالغة ـ على مشهور الخطيب ١٧/٢١ و ٢٣/٢١ و ١٥/٢١ ثم اختتم الشويري اللقاء بفوزه على السليمان ١٠/٢١ و ١٤/٢١.

افتتاح جيد ولكن!

البطولة افتتحت مساء اول من امس بحضور الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري وامين عام الحزب الوطني وبدا بتلاوة القرآن الكريم ثم سار طابور العرض.. الاردن ثم الامارات والبحرين والسعودية وسورية والعراق وتونس والجزائر (رغم تخلف فريقها عن الحضور) واليمن الجنوبي واليمن (وسار لاعبوهما جنبا الى جنب) وقطر والكويت والمغرب وفلسطين والسودان ومصر ثم الحكام.. وبعدها ارتفع علم البطولة.

المباريات التي اجريت يوم اول من امس:

فوز الامارات على الكويت ٣/٥ (عمومي).

فوز تونس على سورية ١/٣ (سيدات عمومي).

فوز العراق على الجزائر (لم تحضر حتى الآن).

فوز قطر على الاردن ١/٥ (ناشئون).

فوز الكويت على فلسطين ٥/ صفر (ناشئون).

فوز اليمن على السودان (لم تحضر).

فوز الاردن على العراق ٢/٣ (ناشئات).

فوز البحرين على فلسطين ٥/ صفر (رجال عمومي).

فوز البحرين على الاردن ٣/ صفر (سيدات).

فوز مصر على اليمن الجنوبي ٣/ صفر (سيدات).

فوز مصر على سورية ٣ / صفر (ناشئات).

الرياضة المصرية: الاهلي يبدأ استعداده في المانيا الغربية بلقاء مع هواة ميونيخ ١٨٠٦

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لحق بدر رجب نجم خط وسط فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم يرافقه مصطفى يونس مساعد المدرب الالماني فايتسا ببعثة الاهلي في المانيا الغربية حيث بدأ قبل ثلاثة ايام معسكر الاهلي في مدينة دفيسبورج.

ويلعب الاهلي في الاسبوع المقبل مباراته الودية الاولى في المانيا مع فريق هواة ميونيخ ١٨٠٦ ويلعب بعدها مباراتين وديتين أخريين قبل ان يختتم مبارياته الودية بلقاء بوروسيا موينشنجلادباخ الذي سبق له اللعب مع الاهلي في الشتاء الماضي بدعوة من الاهلي.

طاقم مصري بقيادة حسام لادارة لقاء تونس وغينيا غدا

● يغادر القاهرة صباح اليوم في طريقه الى تونس طاقم الحكام الدولي المصري المكون من محمد حسام الدين ومعه محمد حافظ وعلي حسين ـ وهو الطاقم نفسه الذي ادار المباراة النهائية لكأس مصر ـ وقد وقع عليه الاختيار بمعرفة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

يجري اللقاء غدا الجمعة في استاد تونس بين تونس وغينيا في لقاء الذهاب في الدور الاول لتصفيات كأس العالم.

فرق انجلترا واسكوتلندا تحضر للدوري وسط شائعات الانتقالات

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

تواصل الفرق الاسكوتلندية والانجليزية معسكراتها التحضيرية قبل بدء مباريات بطولتي الدوري في كل من اسكوتلندا وانجلترا وذلك بالرغم من تسارع ايقاع حركة البيع والشراء في سوق اللاعبين وهي حركة تحيط استعدادات الفرق بشيء من قلة الاستقرار.

الشائعات لاتزال قوية حول عقد المزيد من الصفقات، لاسيما بين الاندية الثرية الكبرى لعل انتقال جوردون ستراخان الجناح الاسكوتلندي العالمي من نادي مانشستر يونايتد الى نادي لنس الفرنسي مقابل نصف مليون جنيه سيدفع مانشستر يونايتد ببدء موجة جديدة من الصفقات.

بالمقابل تشيع مصادر صحفية ان نادي توتنهام هوتسبير مهتم بشراء بمدافع ايفرتون ومنتخب ويلز بات فان دن هاو بحوالي ٧٥٠ الف جنيه بينما تأكد ان كولس كلارك هداف منتخب ايرلندا الشمالية ونادي ساوثامبتون طلب وضع اسمه على قائمة البيع، فيما تطال شائعات الانتقالات قبل اقل من شهر من انطلاق الدوري الانجليزي ما لا يقل ١٠ لاعبين من فرق اندية المقدمة.

ومن الفرق التي تلعب في الخارج حاليا دندي يونايتد الذي لعب في اليونان اخيرا وايفرتون المشارك في دورة دولية تقام في سويسرا يشارك فيها كروزيرو البرازيلي وتورينو الايطالي، ويونج بويز برن السويسري.

● وضع آلي ماكويست (٢٥ سنة) قلب الهجوم الدولي الاسكتلندي حدا للشائعات التي راجت عن عزمه مغادرة ناديه الحالي الرينجرز عندما وقع عقدا جديداً مع النادي يسري مفعوله لمدة ٥ سنوات.

كذلك جدد نجم الوسط الصاعد ديريك فيرجوسون عقده مع الرينجرز لمدة ٤ سنوات.

● بالرغم من ان جدول مرتبات نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم قارب الـ ٣ ملايين جنيه في الموسم الماضي، فان النادي «الاحمر» حقق ارباحا صافية بلغت ٣٢٧ الف جنيه.

نيويلز اولد بويز الارجنتيني في الدور الثاني لكأس «الليبرتادوريس»

● روزاريو (الارجنتين):

صعد فريق نادي نيويلز اولد بويز بطل الارجنتين الى الدور الثاني من كاس ابطال اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم (كاس «الليبرتادوريس») بعد فوزه على برشلونة بطل الاكوادور ٣ / صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الثلاثاء في روزاريو معقل نيويلز ضمن المجموعة الثانية.

بذا رفع نيويلز رصيده الى ٨ نقاط من ٦ مباريات مقابل ٧ من ٦ لبرشلونة و ٦ من ٥ لسان لورنزو دي الملجرو الارجنتيني ونقطة واحدة من ٥ مباريات لفيلامبانكا الاكوادوري.

ستقام المباراة الأخيرة في المجموعة بين سان لورنزو وفيلامبانكا ويحتاج الاول الى الفوز ليتأهل الى الدور الثاني.

برنامج الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم اول من امس جدول مباريات مسابقة الدوري السعودي الممتاز للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ الذي ستبدأ منافساته يوم الأحد ٢١ اغسطس (آب) الجاري ويستمر حتى العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) من العام الميلادي المقبل. وسيلعب حامل اللقب فريق نادي الهلال أولى مبارياته مع فريق الوحدة على ارضه في حين يتقابل وصيفه الاتفاق مع القادسية وستكون اقوى مباريات الاسبوع الاول لقاء الشباب والاتحاد اللذين تقابلا في نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم في الموسم المنصرم.

وتجدر الاشارة الى ان جميع مباريات القسم الأول ستقام مساء ماعدا تلك التي ستجري على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد.

وهنا الجدول:

● الدور الأول:

ـ الاسبوع الأول: الاحد ٩ محرم ١٤٠٩هـ (٢١/٨/١٩٨٨م): الشباب ـ الاتحاد: مساء ـ الرياض، والأهلي ـ هجر: مساء ـ جدة، والوحدة ـ الهلال: مساء ـ مكة المكرمة، والروضة ـ النهضة: مساء ـ الاحساء.

الاثنين ١٠ محرم ١٤٠٩هـ (٢٢/٨/١٩٨٨م): النصر ـ الطائي: مساء ـ الرياض، والاتفاق ـ القادسية: مساء ـ الدمام.

ـ الاسبوع الثاني: الخميس ١٣ محرم ١٤٠٩هـ (٢٥/٨/١٩٨٨م): النصر ـ هجر: مساء ـ الرياض، والأهلي ـ الشباب: مساء ـ جدة، والقادسية ـ الهلال: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ الاتحاد: مساء ـ مكة المكرمة، والروضة ـ الاتفاق: مساء ـ الاحساء.

الجمعة ١٤ محرم ١٤٠٩هـ (٢٦/٨/١٩٨٨م): النهضة ـ الطائي: مساء ـ الدمام.

ـ الاسبوع الثالث: الاثنين ١٧ محرم ١٤٠٩هـ (٢٩/٨/١٩٨٨م): الهلال ـ النهضة: مساء ـ الرياض، والاتحاد ـ الروضة: مساء ـ جدة، والقادسية ـ الأهلي: مساء الدمام، وهجر ـ الشباب: مساء ـ الاحساء.

الثلاثاء ١٨ محرم ١٤٠٩هـ (٣٠/٨/١٩٨٨م): الاتفاق ـ النصر: مساء ـ الدمام، والطائي ـ الوحدة: عصرا ـ حائل.

الجمعة ٢١ محرم ١٤٠٩هـ توقف لدوري القوات المسلحة بتبوك.

ـ الاسبوع الرابع: الخميس ٢٧ محرم ١٤٠٩هـ (٨/٩/١٩٨٨م): الاتحاد ـ هجر: مساء ـ جدة، والنهضة ـ القادسية: مساء الدمام.

الجمعة ٢٨ محرم ١٤٠٩هـ (٩/٩/١٩٨٨م): الشباب ـ الوحدة: مساء ـ الرياض، والأهلي ـ الطائي: مساء جدة، والاتفاق ـ الهلال: مساء ـ الدمام، والروضة ـ النصر: مساء الاحساء.

ـ الاسبوع الخامس: الاثنين ١ صفر ١٤٠٩هـ (١٢/٩/١٩٨٨م): الهلال ـ الاهلي: مساء ـ الرياض، والاتفاق ـ الشباب: مساء ـ الدمام، والطائي ـ الروضة: عصرا ـ حائل.

الثلاثاء ٢ صفر ١٤٠٩هـ (١٣/٩/١٩٨٨م): النصر ـ الاتحاد: مساء ـ الرياض، والنهضة ـ الوحدة: مساء ـ الدمام، وهجر ـ القادسية: مساء ـ الاحساء.

ـ الاسبوع السادس: الخميس ٤ صفر ١٤٠٩هـ (١٥/٩/١٩٨٨م): الهلال ـ الشباب: مساء ـ الرياض، والاهلي ـ الروضة: مساء ـ جدة.

الجمعة ٥ صفر ١٤٠٩هـ (١٦/٩/١٩٨٨م): النصر ـ القادسية: مساء ـ الرياض، والاتحاد ـ الطائي: مساء ـ جدة، والنهضة ـ الاتفاق: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ هجر: مساء ـ مكة المكرمة.

ـ الاسبوع السابع: الاثنين ٨ صفر ١٤٠٩هـ (١٩/٩/١٩٨٨م): الهلال ـ الطائي: مساء ـ الرياض، والاتحاد ـ النهضة: مساء ـ جدة، والاتفاق ـ الوحدة: مساء ـ الدمام، وهجر ـ الروضة: مساء ـ الاحساء.

الثلاثاء ٩ صفر ١٤٠٩هـ (٢٠/٩/١٩٨٨م): النصر ـ الاهلي: مساء ـ الرياض، والقادسية ـ الشباب: مساء الدمام.

ـ الاسبوع الثامن: الخميس ١١ صفر ١٤٠٩هـ (٢٢/٩/١٩٨٨م): الهلال ـ الاتحاد: مساء ـ الرياض، والطائي ـ الاتفاق: عصرا ـ حائل، وهجر ـ النهضة: مساء ـ الاحساء.

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ (٢٣/٩/١٩٨٨م): الشباب ـ النصر: مساء الرياض، والقادسية ـ الروضة: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ الاهلي: مساء ـ مكة المكرمة.

ـ الاسبوع التاسع: الاثنين ١٥ صفر ١٤٠٩هـ (٢٦/٩/١٩٨٨م): الهلال ـ هجر: مساء ـ الرياض، والاتحاد ـ القادسية: مساء ـ جدة، والاتفاق ـ الاهلي: مساء الدمام، والوحدة ـ الروضة: مساء ـ مكة المكرمة.

الثلاثاء ١٦ صفر ١٤٠٩هـ (٢٧/٩/١٩٨٨م): الشباب ـ الطائي: مساء ـ الرياض، والنهضة ـ النصر: مساء ـ الدمام.

ـ الاسبوع العاشر: الخميس ١٨ صفر ١٤٠٩هـ (٢٩/٩/١٩٨٨م): الاتحاد ـ الاهلي: مساء جدة، وهجر ـ الاتفاق: مساء ـ الاحساء.

الجمعة ١٩ صفر ١٤٠٩هـ (٣٠/٩/١٩٨٨م): النصر ـ الوحدة: مساء ـ الرياض، والنهضة ـ الشباب: مساء ـ الدمام، والطائي ـ القادسية: عصرا ـ حائل، والروضة ـ الهلال: مساء ـ الاحساء.

الاسبوع الحادي عشر: الاثنين ٢٢ صفر ١٤٠٩هـ (٣/١٠/١٩٨٨م): الشباب ـ الروضة: مساء ـ الرياض، والأهلي ـ النهضة: مساء ـ جدة، والاتفاق ـ الاتحاد: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ القادسية: مساء ـ مكة المكرمة، وهجر ـ الطائي: مساء الاحساء.

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٠٩هـ (٤/١٠/١٩٨٨م): الهلال ـ النصر: مساء ـ الرياض.

● الدور الثاني:

ـ الاسبوع الثاني عشر: الخميس ٢٥ صفر ١٤٠٩هـ (٦/١٠/١٩٨٨م): الاتحاد ـ الشباب: مساء ـ جدة، والقادسية ـ الاتفاق: مساء ـ الدمام.

الجمعة ٢٦ صفر ١٤٠٩هـ (٧/١٠/١٩٨٨م): الهلال ـ الوحدة: مساء الرياض، والنهضة ـ الروضة: مساء الدمام، والطائي ـ النصر: عصرا ـ حائل، وهجر ـ الاهلي: مساء ـ الاحساء.

ـ الاسبوع الثالث عشر: الاثنين ٢٩ صفر ١٤٠٩هـ (١٠/١٠/١٩٨٨م): الشباب ـ الاهلي: مساء ـ الرياض، والاتحاد ـ الوحدة: مساء ـ جدة، والاتفاق ـ الروضة: مساء ـ الدمام، والطائي ـ النهضة: عصرا ـ حائل، وهجر ـ النصر: مساء ـ الاحساء.

الثلاثاء ١ ربيع الاول ١٤٠٩هـ (١١/١٠/١٩٨٨م): الهلال ـ القادسية: مساء ـ الرياض.

ـ الاسبوع الرابع عشر: الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٠٩هـ (١٣/١٠/١٩٨٨م): الشباب ـ هجر: مساء ـ الرياض، والوحدة ـ الطائي: مساء مكة المكرمة، والروضة ـ الاتحاد: مساء ـ الاحساء.

الجمعة ٤ ربيع الاول ١٤٠٩هـ (١٤/١٠/١٩٨٨م): النصر ـ الاتفاق: مساء الرياض، والاهلي ـ القادسية: مساء ـ جدة، والنهضة ـ الهلال: مساء ـ الدمام.

ـ الاسبوع الخامس عشر: الاثنين ٧ ربيع الأول ١٤٠٩هـ (١٧/١٠/١٩٨٨م): الهلال ـ الاتفاق: مساء ـ الرياض، والقادسية ـ النهضة: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ الشباب: مساء مكة المكرمة، والطائي ـ الاهلي: عصرا ـ حائل، وهجر ـ الاتحاد: مساء الاحساء.

الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٩هـ (١٨/١٠/١٩٨٨م): النصر ـ الروضة: مساء ـ الرياض.

ـ الاسبوع السادس عشر: ١٠ جماد اول ١٤٠٩هـ (١٩/١٢/١٩٨٨م): الشباب ـ الاتفاق: عصرا ـ الرياض، والاهلي ـ الهلال: مساء ـ جدة، والوحدة ـ النهضة: عصرا ـ مكة المكرمة، والروضة ـ الطائي: عصرا ـ الاحساء.

الثلاثاء ١١ جماد اول ١٤٠٩هـ (٢٠/١٢/١٩٨٨م): الاتحاد ـ النصر: مساء ـ جدة، والقادسية ـ هجر: مساء ـ الدمام.

ـ الاسبوع السابع عشر: الخميس ١٣ جماد اول ١٤٠٩هـ (٢٢/١٢/١٩٨٨م): الاتفاق ـ النهضة: مساء ـ الدمام، والروضة ـ الأهلي: عصرا ـ الاحساء.

الجمعة ١٤ جماد أول ١٤٠٩هـ (٢٣/١٢/١٩٨٨م): الشباب ـ الهلال: مساء ـ الرياض، والقادسية ـ النصر: مساء ـ الدمام، والطائي ـ الاتحاد: عصرا ـ حائل، وهجر ـ الوحدة: عصرا ـ الاحساء.

ـ الاسبوع الثامن عشر: الاثنين ١٧ جماد أول ١٤٠٩هـ (٢٦/١٢/١٩٨٨م): الشباب ـ القادسية: عصرا ـ الرياض، والنهضة ـ الاتحاد: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ الاتفاق: عصرا ـ مكة المكرمة، والطائي ـ الهلال: عصرا ـ حائل.

الثلاثاء ١٨ جماد أول ١٤٠٩هـ (٢٧/١٢/١٩٨٨م): الاهلي ـ النصر: مساء ـ جدة، الروضة ـ هجر: عصرا ـ الاحساء.

ـ الاسبوع التاسع عشر: الخميس ٢٠ جماد أول ١٤٠٩هـ (٢٩/١٢/١٩٨٨م): الاتحاد ـ الهلال: مساء ـ جدة، والاتفاق ـ الطائي: مساء ـ الدملم.

الجمعة ٢١ جماد أول ١٤٠٩هـ (٣٠/١٢/١٩٨٨م): النصر ـ الشباب: عصرا ـ الرياض، والاهلي ـ الوحدة: مساء ـ جدة، والنهضة ـ هجر: مساء ـ الدمام، والروضة ـ القادسية: عصرا ـ الاحساء.

ـ الاسبوع العشرون: الاثنين ٢٤ جماد أول ١٤٠٩هـ (٢/١/١٩٨٩م): النصر ـ النهضة: عصرا ـ الرياض، والقادسية ـ الاتحاد: مساء ـ الدمام، والطائي ـ الشباب: عصرا ـ حائل، والروضة ـ الوحدة: عصرا ـ الاحساء.

الثلاثاء ٢٥ جماد أول ١٤٠٩هـ (٣/١/١٩٨٩م): الاهلي ـ الاتفاق: مساء ـ جدة، وهجر ـ الهلال: عصرا ـ الاحساء.

ـ الاسبوع الحادي والعشرون: الخميس ٢٧ جماد أول ١٤٠٩هـ (٥/١/١٩٨٩م): الشباب ـ النهضة: عصرا ـ الرياض، والقادسية ـ الطائي: مساء ـ الدمام، والوحدة ـ النصر: عصرا ـ مكة المكرمة.

الجمعة ٢٨ جماد أول ١٤٠٩هـ (٦/١/١٩٨٩م): الهلال ـ الروضة: عصرا ـ الرياض، والأهلي ـ الاتحاد ـ مساء ـ جدة، والاتفاق ـ هجر ـ الدمام.

ـ الاسبوع الثاني والعشرون: ٢ جماد ثاني ١٤٠٩هـ (٩/١/١٩٨٩م): الاتحاد ـ الاتفاق: مساء ـ جدة، والنهضة ـ الاهلي: مساء ـ الدمام، والطائي ـ هجر: عصرا ـ حائل، والروضة ـ الشباب: عصرا ـ الاحساء.

الثلاثاء ٣ جماد ثاني ١٤٠٩هـ (١٠/١/١٩٨٩م): النصر ـ الهلال: عصرا ـ الرياض، والقادسية ـ الوحدة: مساء ـ الدمام.

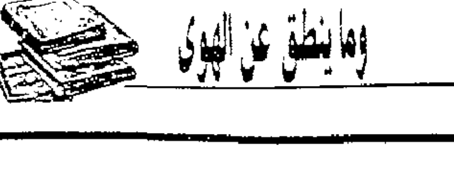
صورة وخبر

الجمبازيون السوفيات... في سيوول

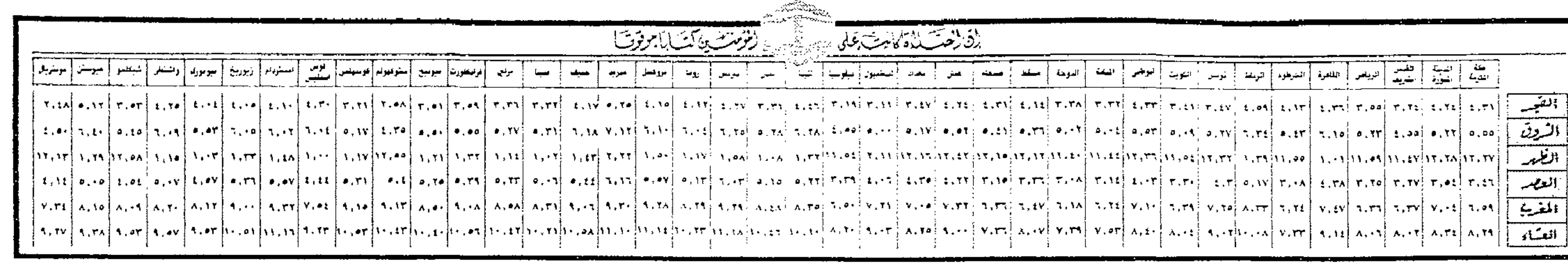
سيوول ـ الوكالات: وصل الى العاصمة الكورية الجنوبية سيوول بعض ابطال الجمباز السوفيات بينهم البطلة العالمية يلينا شوشونوفا والبطل فاليري ليوكين وفي الصورة اعلاه شوشونوفا وليوكين وبجوارهما المدرب ليونيد اركاييف.

الشـرق الأوسـط
No. 3537 / Thursday 4-8-1988

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٣١	٤.٢٤	٣.٢٥	٣.٥٥	٤.٣٦	٤.١٣	٤.٥٩	٣.٤٧	٣.٤١	٤.٣٣	٣.٣٢	٣.٣٨	٤.١٤
الشروق	٥.٥٥	٥.٢٢	٤.٥٥	٥.٢٣	٦.١٥	٥.٤٣	٦.٣٤	٥.٢٧	٥.٠٩	٥.٥٣	٥.٠٤	٥.٠٢	٥.٣٦
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٤٩	١.٠١	١١.٥٥	١.٣٩	١٢.٣٢	١١.٥٤	١٢.٣٦	١١.٤٤	١١.٤٠	١٢.١٢
العصر	٣.٤٦	٣.٥٤	٣.٢٧	٣.٢٥	٤.٣٨	٣.٠٨	٥.١٧	٤.٣	٣.٣٠	٤.٠٣	٣.١٤	٣.٠٨	٣.٣٦
المغرب	٦.٥٩	٧.٠٤	٦.٣٧	٦.٣٦	٧.٤٧	٦.٢٤	٨.٣٣	٧.٢٥	٦.٣٩	٧.١٠	٦.٢٤	٦.١٨	٦.٤٧
العشاء	٨.٢٩	٨.٣٤	٨.٠٢	٨.٠٦	٩.١٤	٧.٣٣	١٠.٠٨	٩.٠٣	٨.٠٤	٨.٤٠	٧.٥٣	٧.٣٩	٨.٠٧

	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٣١	٤.٢٤	٣.٤٧	٣.١١	٣.١٩	٤.٤٦	٣.٣١	٤.٢٧	٤.١٢	٤.١٥	٥.٢٥	٤.١٧	٣.٣٢
الشروق	٥.٤١	٥.٥٢	٥.١٧	٥.٠٠	٤.٥٥	٦.٢٨	٥.٢٨	٦.٢٥	٦.٠٤	٦.١٠	٧.١٢	٦.١٨	٥.٣١
الظهر	١٢.١٥	١٢.٤٢	١٢.١٦	٢.١١	١١.٥٤	١.٣٢	١.٠٨	١.٥٨	١.١٧	١.٥٠	٢.٢٢	١.٤٣	١.٠٢
العصر	٣.١٥	٤.٢٢	٤.٣٥	٤.٠٦	٣.٣٩	٥.٢٢	٥.١٥	٦.٠٣	٥.١٣	٥.٠٧	٦.١٦	٥.٤٤	٥.٠٦
المغرب	٦.٣٦	٧.٣٣	٧.٠٥	٧.٢١	٦.٥٠	٨.٣٥	٨.٤٤	٩.٢٩	٨.٢٩	٩.٢٨	٩.٣٠	٩.٠٦	٨.٣١
العشاء	٧.٣٦	٩.٠٠	٨.٢٥	٩.٠٣	٨.٢٠	١٠.١٠	١٠.٤٧	١١.١٨	١٠.٢٣	١١.١٤	١١.١٠	١٠.٥٨	١٠.٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٣٦	٣.٥٩	٣.٥١	٢.٥٨	٣.٢١	٤.٣٠	٤.١٠	٤.٠٥	٤.٠٤	٤.٢٥	٣.٥٣	٥.١٢	٢.٤٨
الشروق	٥.٢٧	٥.٥٥	٥.٥٠	٤.٣٥	٥.١٧	٦.١٤	٦.٠٢	٦.٠٥	٥.٥٣	٦.١٩	٥.١٥	٦.٤٠	٤.٥٠
الظهر	١.١٤	١.٣٢	١.٢١	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٣٣	١.٠٣	١.١٥	١٢.٥٨	١.٢٩	١٢.١٣
العصر	٥.٣٣	٥.٣٩	٥.٢٥	٥.٤	٥.٣١	٤.٤٤	٥.٥٧	٥.٣٦	٤.٥٧	٥.٠٧	٤.٥٤	٥.٠٥	٤.١٤
المغرب	٨.٥٨	٩.٠٨	٨.٥٠	٩.١٣	٩.١٥	٧.٥٤	٩.٣٢	٩.٠٠	٨.١٢	٨.٢٠	٨.٠٩	٨.١٥	٧.٣١
العشاء	١٠.٤٢	١٠.٥٦	١٠.٤٠	١٠.٤٣	١٠.٥٣	٩.٢٣	١١.١٦	١٠.٥١	٩.٥٣	٩.٤٧	٩.٥٣	٩.٣٨	٩.٢٧

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله، إن للموت سكرات، اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى، اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت».

من قصص التراث



وقعة نهاوند

ذكر علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار، أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في فارس واصبهان واذربيجان، فقال له: اصبهان الرأس، وفارس واذربيجان الجناحان فإن قطعت احد الجناحين، ناء الرأس بالجناح الآخر، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان، فابدأ بالرأس.

فدخل المسجد، فاذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي، فقعد الى جنبه، فلما قضى صلاته، قال: ما أراني إلا مستعملك.

قال: اما جابيا، فلا، ولكن غازيا.

قال: فإنك غاز، فوجهه وكتب الى اهل الكوفة أن يمدوه، وبعث معه الزبير بن العوام، وعمرو بن معد يكرب، وحذيفة، وابن عمرو، والأشعث بن قيس.

فأرسل النعمان المغيرة بن شعبة الى ملكهم، وهو يقال له ذو الجناحين، فقطع اليهم نهرهم، فقيل لذي الجناحين: إن رسول العرب ها هنا.

فأخذ المغيرة بضبعيه، ومعه سيفه ورمحه، وجعل يطعن برمحه في بسطهم، يخرقها لينظروا فيغضبهم بذلك، حتى قام بين يديه، وجعل يكلمه والترجمان يترجم بينهما.

فقال الملك: إن شئتم قطعنا اليكم، وان شئتم قطعتم الينا.

قلت: بل نقطع اليكم، فقطعنا اليهم.

قال: فتسللوا كل خمسة وستة حتى لا يفروا فدنونا اليهم فضايقناهم، فرشقونا حتى اشرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: انه قد اشرع في الناس وقد جرحوا، فلو حملت.

فقال النعمان: انك لذو مناقب، وقد شهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القتال، وكان إذا لم يقاتل اول النهار، انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر، ثم قال: اني هاز لوائي ثلاث مرات، فأما أول هزة، فليقض الرجل حاجته وليتوضأ، أما الثانية، فلينظر الرجل الى شسعه وليلزم سلاحه، فاذا هززت الثالثة، فاحملوا.

فهز لواءه ثلاثا، ثم ثنى درعه وحمل، ثم حمل الناس، فكان اول صريع.

قال معقل: فصادفته وبه رمق، فأتيته باداوة فغسلت وجهه، فقال: من هذا؟!

قلت: معقل بن يسار.

قال: ما فعل الله بالناس؟!

قلت: فتح الله عليهم.

قال: الحمد لله كثيرا، اكتبوا بذلك الى عمر، وفاضت نفسه وفتح الله على المسلمين فتحا عظيما!

قال المسعودي رحمه الله: وهذه وقعة نهاوند، وقد كان للاعاجم فيها جمع كثير، وقتل هنالك خلق كثير، منهم النعمان بن مقرن، وعمرو بن معد يكرب، وغيرهما. وقبورهم الى هذا الوقت بينة معروفة، على نحو فرسخ من نهاوند، فيما بينها وبين الدينور.

الشـرق الأوسـط تنشر أحدث كتب الشيخ محمد الغزالي ١٤

همــوم الـذيـن غـــزوا فـي عقـــر دارهـــم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم»! ظاهر من الحديث تضافر الجهاد الاقتصادي والعسكري والاعلامي لمواجهة الكفار بكل اسباب المقاومة، وعدم ادخار شيء من القوى المادية والمعنوية لاحباط مكايدهم «عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا...»!

وقد تغيرت ادوات القتال تغيرا بعيد المدى، واتسعت ساحاتها لتشمل البر والبحر والجو.

وكذلك تغيرت وسائل الاعلام وصناعة المشاعر والافكار، واضحت الكلمة والصورة والخبر والتعليق والكتاب والصحيفة والراديو والتلفاز، بل الاغاني والفكاهات، اضحى كل ذلك موجها ببراعة الى غايات مرسومة ووفق خطط موضوعة.

وقد نجح خصومنا في غاراتهم على الامة الاسلامية واستعانوا بآخر ما بلغه العقل الانساني من ابداع كي يفتنونا عن ديننا ويسرقوا ارضنا منا..

ترى ماذا اعددنا للدفاع عن مقدساتنا؟ والذود عن مواريثنا؟ وعن دنيانا وآخرتنا؟

لا شأن لي بالحروب الساخنة فلست من رجالها! وانما اهتم هنا بالاعلام دفاعا وهجوما وبالاقتصاد توجيها وهيمنة، فان الاستعمار العالمي ملح في اغتيال ديننا والاجهاز عليه روحا وبدنا، ومستغل للضوائق وازمات الجفاف وسني القحط والمسغبة ليساوم المستضعفين على بيع ضمائرهم وترك عقائدهم.

والاخبار التي تأتينا من افريقية وآسيا تثير الفزع، وتطير النوم من العيون النائمة!

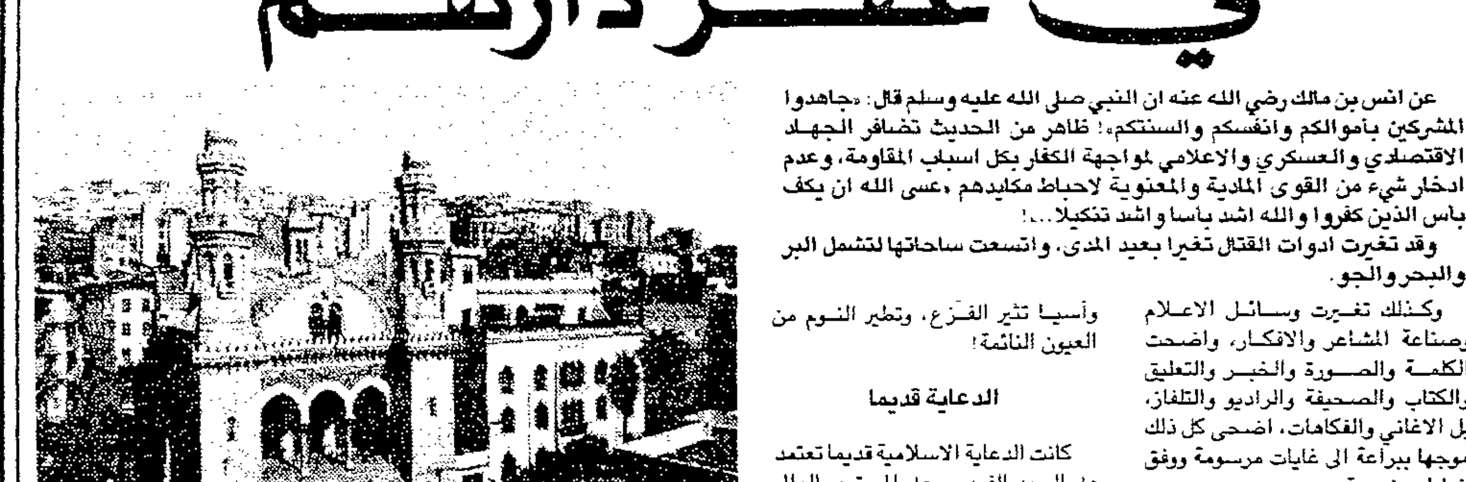
الدعاية قديما

كانت الدعاية الاسلامية قديما تعتمد على الجهد الفردي وعلى المستوى العالي للسلوك الاسلامي بين التجار والمتصوفة، وعلى البذل الدائم لاغنيائنا كي يسدوا الثغرات ويتألفوا القلوب.

وقد احرزوا انصبة رائعة من النجاح مدت الاسلام الى اعماق القارتين القديمتين..

بيد ان هذه الوسائل القديمة وهت، وبعدت نتائجها..

ذلك ان الدعايات المضادة تستخدم الجهد الجماعي لا الفردي! والخدمات المسداة للفقراء والمساكين فوق الحصر، ومن ورائها سياسات بصيرة.. والدول الاستعمارية لا تدخر وسعا في ذبح الاسلام بغير سكين غالبا، او بالسكين اذا اشتدت المقاومة، وتشبثت الضحية بالحياة!



لا بد اذن من ان نعيد النظر في الطرق التي تعرض بها ديننا او التي ندفع بها وقد لفت النظر في الفصول السابقة الى آراء فلسفية او فقهية متطفلة على شعب الايمان وحقائق الاسلام يجب استبعادها فورا من ميدان الدعوة.

والفت النظر الآن الى ان الدعوة لا تنتهي بخطبة بليغة او حوار ناجح! فقد دخل ميدانها اطباء ومهندسون وكيماويون وزراعيون تساندهم هيئات متخصصة، وتمهد امامهم الطريق.

والرجال والنساء سواء في خدمة الغرض المحدد، ونحن ذاهلون او مشغولون بما لا يجدي.

قرات في الاخبار

قرات في اخبار العالم الاسلامي (١٤٠٣/٢/١٧هـ) هذا الخبر تحت عنوان «من اساليب التنصير الماكرة»:

راهبة فرنسية الجنسية اسمها امانويل. نشرت بعض الصحف العربية بأنها تسعى في القاهرة لاقامة مصنع تحيل به الصحراء الى بساتين وجنات.

وتفكر في اقامة المصنع لاستغلال «الزبالة» وتحويلها الى اسمدة زراعية ليعود ريع هذا المشروع الضخم الى زبالي مصر. وقد قامت مؤسسة الارض الخيرية الفرنسية بالتبرع بمبلغ ٨٠ الف دولار من اجل تنفيذ هذا المشروع الذي بلغت جملة تكاليفه ٣٠٠ الف دولار. وتقوم هذه الراهبة بجولة في الدول الاوروبية الاخرى لجمع المزيد من التبرعات لتتعجل تنفيذ مشروعها «الانساني» هذا.

ان الشيء المؤسف ان تشيد هذه الصحف التي اوردت النبأ بتلك الراهبة «الخيرة» وبمشروعها «الانساني» قائلة عنها انها تقوم «بمعجزات» لمساعدة زبالي مصر ورفع مستوى معيشتهم بعد ان عايشت فقرهم ومعاناتهم، مؤكدة انها ستحول ارض مصر الى جنات خضراء تنتج الخضر والفاكهة وتجلب الرخاء لعشرات الآلاف من ابناء مصر. اذ كيف يفوت على ذكاء هذه الصحف مثل هذه الاساليب الماكرة وهذه الخطط التنصيرية البعيدة المدى رغم ان صاحب الفكرة ومهندسها ومنفذها راهبة، والشيء المؤسف ان تلك الصحف العربية الاسلامية لم تسكت على ايراد النبأ مجردا فحسب، انما اخذت تمجد هذه «البطلة» وتشيد بمشروعها «الانساني» وتصفها «بالاخت».

عندما قرات هذا الخبر لم يستوقفني خداع المخدوعين في الثناء على المشروع المقترح، فربما كان هذا الثناء عن غفلة! والغزو الثقافي صنع الالوف من الغافلين، وربما كان عن تواطؤ متعمد! والغزو الثقافي صنع كذلك الالوف ممن يخدمون المنصرين على حساب الاسلام والمسلمين!

ولكني تساءلت: هذه راهبة اخلصت لوظيفتها اخلاصا فتق لها الحيلة، وكشف لها الميدان الذي تدعم به دينها، فأين كنا؟ ولماذا لم نسبق الى اداء واجبنا؟

ان هذه السيدة لها اخت في الهند نهضت بأضعاف هذا الجهد المثمر، وقد نالت جائزة «نوبل» وذهبت اليها ملكة انجلترا لتقلدها ارفع وسام انكليزي تقديرا لها.

ولكن من العجز...

اننا غزينا في عقر دارنا! لا غزوا عسكريا ولكن غزوا عقائديا، ومن العجز إلقاء تبعات فشلنا على الآخرين..

وامتنا ملأى بنفوس مؤمنة حافلة بالنشاط والذكاء، بيد ان الابواب امامها موصدة! من اوصدها؟ اعرف نساء ارجح من الراهبات الآنف ذكرهن، اعياهن الاعتقال والابتذال والتعرض لما لا يقال!

واعرف منهن من تقدر على الكثير ولكنها لو خرجت لمثل ما نجحت فيه تلك الراهبات لقال لها ثرثار سليط: ارجعن مأزورات غير مأجورات!!

واعرف رجالا لهم قرائح مكتشفة نافذة! لكنهم فقراء، فاذا عرضوا ما لديهم على الاغنياء، لم يجدوا جوابا الا الحقوق كثيرة، وليس لدينا فضل نوجهه فيما تقترحون.

ان مصاريف اللهو والمتاع لا تبقي عندهم شيئا..

واعرف واعرف.. والكلمة الاخيرة لأمتنا: ان الملل الاخرى حتى الوثنية طامعة فيكم! والذي يغزى في عقر داره يذل، فالى متى تنتظرون؟ تشبثوا بالاسلام واصلحوا اجهزته العلمية والادارية، واروا الناس حقائقه تظفروا بالحسنيين.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

النقطة الاخيرة في سؤال القارىء: م .ش. هي مقارنته بين اخذ التعهد لاداء الصلاة جماعية ـ ومحاولة تفلته من ذلك ـ وبين رفضه لقانون الاقامة الجبرية من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

وهذه المقارنة ـ ان دلت على شيء ـ فهي تدل ـ ونعوذ بالله من ذلك ـ على فقدان الوعي الديني تماما. اذ كيف يقاس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما من مباني الاسلام واسس مجتمعه، بأمر طاغوت يعيث في الارض فسادا ويعربد بسلطانه وجبروته وما امدته به الصليبية الحاقدة على أمة الاسلام من سلاح فتاك يقتل به المسلمين ويستعبدهم ويستذلهم في ديارهم فيمنعهم من التحرك والانتقال والاتصال بمن يعينونهم على ما هم فيه من بلاء؟

ام هكيف تقاس سلطة شرعية امر الله عز وجل بطاعتها في قوله تعالى «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم» (النساء ـ ٥٩) وهي تأمر في نفس الوقت بأداء فريضة اوجبها الله على المسلم وهي احد مباني الاسلام الخمسة، كيف يقاس هذا بطغيان طاغوت امر الله عز وجل بالخروج عن سلطانه ومحاربته ومقاومته ما استطاع المسلم الى ذلك سبيلا وهو لا يمت الينا بصلة من الصلات؟

انني لا احب ان افترض تصورات عن السائل اعيذه بالله منها، وأسأل الله له منها السلامة. والافان الذي يستوي عنده في مفهومه محاولته الخروج عن سلطان اعداء الله والتهرب من واجب فرضه الله عليه، مثل هذا الشخص اذا صدر عنه هذا المقياس عن وعي فاما انه غارق في الضلال استولت عليه افكار الالحاد واستحوذ عليه شيطان الشيوعية الملحدة وسولت له نفسه ان الداعي الى الخير والداعي الى الشر سواء يجب التخلص او الهروب منهما، مثل هذه الشخصية لا يتصور منها خير في الكفاح الذي يجب ان يطهر ارض الرسالات من حثالة البشر. ولن يتأتى ذلك ـ كما هو مشاهد الآن ـ الا على ايدي ذوي العقيدة والايمان الذين بايعوا ربهم على الجهاد والاستشهاد، وليس هؤلاء الذين باعوا نفوسهم رخيصة للرفقاء زعماء دعوة السلام العالمي الذي يوحد بين اجناس البشر على عقيدة ماركس ويقيم دولة يعيش فيها الصليب والهلال ونجمة داود!

اما ان يكون هذا التصور الناشىء عن الحاد متعمد، اويكون الجهل الكامل بدنيا الناس وبدين الله فلا يعرف الحق من الباطل ولا المعروف من المنكر، فهو وان عذر بجهله في حاجة الى ان يخرج نفسه من عزلته ويلتقي بأهل الخير من حوله ويسألهم عن أحكام دينه وآداب تعامله مع الناس فيكون في ذلك الخير كل الخير له ولمن يلوذون به من اهل وذرية ان كان هناك منهم احد.

ان الذي يتفلت من سلطان الناس في هذه الحياة لا يمكنه ان يفلت من سلطان الله يوم الحساب، واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة هو الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله ونجا. وان لم تصلح فان له موقفا عسيرا بين يدي الله عز وجل. وعليه ان يتذكر قول الله تبارك وتعالى **«يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون. خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون»** (القلم ـ ٤٢، ٤٣) فاسجد لله يا أخي وانت صحيح قادر عسى الله ان يكشف عنك وعن أهلك ما انتم فيه من بلاء وعناء.

بحث في التفسير الاعلامي لسورة النور

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

تناولت سورة النور بيان الاسس والتشريعات التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي فقد تحدثت السورة عن جوانب من التشريع الجنائي في الاسلام (حد الزنا وحد القذف) وبيان الموقف الاسلامي من الاعلام الكاذب (حادثة الافك).. كما تناولت الآداب والاخلاق السلوكية كاداب الاستئذان داخل الاسرة المسلمة وخارجها والامر بغض البصر وعدم ابداء الزينة لغير المحارم، والحض على انكاح الايامى، والتحذير من دفع الفتيات الى الزنا، وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الاقارب والاصدقاء (الزيارة والطعام).

كما اشتملت على دور المسجد واخلاق رجاله في الدعوة والاعلام.. وعلى مشاهد الكون العظيمة الدالة على وجود الله تعالى ودورها في الاعلام العلمي الاقناعي.

ثم عقدت السورة مقارنة بين حال الكافرين والمنافقين والمؤمنين ومآل كل فريق واخيرا بينت السورة آداب المناداة والمخاطبة اثناء الحضرة النبوية وأخرا ختمت السورة باعلان الملكية لله تعالى.

ولما كان المجتمع الاسلامي في وقتنا المعاصر يحتاج الى ركيزة اعلامية ترتكز على قاعدة اسلامية متينة، ولما كانت البحوث العلمية لم تطرق موضوع (تفسير آيات الاعلام في سورة النور) لذا فقد اختاره الباحث أن يكون هذا البحث لبنة متواضعة في ملء الفراغ في مكتبة الدراسات الاسلامية في هذا المجال الدعوي المهم لانه يستمد اصوله وفروعه من القرآن الكريم الذي فيه بيان العلوم الدينية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية وغيرها لقوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء»، وقوله تعالى «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

ولما كان القرآن الكريم اوسع من ان يحيط ببعض جوانبه الافذاذ من العلماء والباحثين، فضلا عن مبتديء مثل الباحث، ولاسيما فيما يفتقر الى نظر تأصيلي من مستجدات العصر والتي من بينها الاعلام.. فقد رأى الباحث ان يقتصر على احدى سور القرآن الكريم لتكون نموذجا لغيرها من السور الكريمات، فكانت سورة النور هي قطب الرحى ومحط البحث والنظر.

ولجأ الباحث في رسالته التي قدمها للماجستير بجامعة ام درمان الاسلامية الى استخدام منهج الدراسة الموضوعية في علم التفسير وهو منهج يقوم على جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين ووضعها في نطاق واحد ثم النظر على انها وحدة متكاملة سواء كان هذا المنهج شاملا للقرآن الكريم كله او لبعض سوره واجزاءه، وكما يبدو فان الباحث اقتصر على سورة واحدة من سور القرآن الكريم لتحقيق المنهج الموضوعي.

وقد اتبع الباحث في تطبيق هذا المنهج عدة اساليب هي من متممات هذا المنهج وتدخل فيه دخولا مباشرا وهذه الاساليب هي:

أ ـ اسلوب الترجيح: وهو ناتج عن ذكر اقوال العلماء والمفسرين والمحققين في بيان تفسيرات الآيات.. حيث كان يقوم الباحث في كثير من الاحيان بذكر القول الراجح في مسألة ما مع ابداء رأيه في بعض القضايا مستندا في ذلك الى اراء العلماء والمفسرين.

ب ـ اسلوب المقارنة: وقد اتضح ذلك جليا في الفصل الاخير من هذه الدراسة حيث تضمن عقد مقارنة بين ثلاث صور متناقضة في البشر هي: صور الكافر والمنافق والمؤمن.

ج ـ تحليل المضمون واشتمل على تحليلين:

تحليل تفسيري: حيث كان الباحث يذكر معنى الآية والمراد منها معتمدا في ذلك على اقوال المفسرين من قدماء ومعاصرين.

تحليل اعلامي: وهو تحليل مضمون أيات سورة النور اعلاميا، وذلك باستخلاص الاسس والوظائف التي دل عليها علم الاعلام من نصوص سور النور وكذلك ما يستفاد من النص اعلاميا مع ذكر اللفتات والدلالات الاعلامية التي ترمي اليها أيات السورة.

وتضمن هذا العرض الموجز عشرين نتيجة اجملها فيما يلي:

ـ خطورة الزنا في المجتمعات مما يؤدي بها الى الآثام وانتشار الاوبئة.

ـ ان نشر اخبار الجريمة وترويجها لهدف غير تربوي مضر ولا بد من نشر اخبار الجريمة لهدف العبرة والعظة.

ـ ان الظن والكذب والافتراء وتلقي بدون علم او رؤية او تثبت كل ذلك بشكل ناقص اعلاميا شنيعة يجب التخلص منها.

ـ حظر ومنع النشاطات والممارسات الاعلامية كافة المنافية للدين والاخلاق والآداب العامة والتي تضر بالمصالح الفردية والجماعية وقد تمثل ذلك في قوله تعالى **«إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون»**.

وان تحريم اشاعة الفاحشة بين المسلمين ضابط اعلام يمتاز به نظام الاعلام في الاسلام فهو يحفظ الاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للكيان.

ـ طرح القرآن الكريم لحادثة الافك ومعالجته اياها يعلمنا ويوجهنا الى كيفية التعامل مع مثل هذه الامور اذ طريقة معالجة القرآن الكريم لتلك الحادثة طريقة متفردة وحكيمة.. حيث طلب القرآن الكريم الى من يلقى اليهم الخبر ان يتثبتوا ويمحصوا النظر فيما ينقل اليهم ويقدموا حسن الظن على سوءه وليثبتوا بطلب الحجة الدامغة مصطحبين عدم ترداد الخبر وتناقله لكيلا يزداد تضخما، عاملين على محاربة ورفض الانباء المشكوك فيها.

ـ الاستئذان والاستئناس اسلوب اسلامي ينم عن الادب الراقي لما فيه من اعلام واخبار وتهيئة لاهل البيت لاستقبال الزائر.

ـ المسجد في الاسلام يمثل الانموذج الامثل للمنشأة والمؤسسة الدعوية والاعلامية لما يقوم به من دور في التربية وترسيخ الهوية الذاتية للامة.

* سبيل الاعتقاد في الاسلام والوصول الى الحقائق هو اعمال الفكر والنظر والاقناع القائم على الادلة البرهانية. فالعقلانية في ابرز خصائص التصور الاسلامي كما ان اعتماد القرآن الكريم في عرضه للادلة الكونية على التصوير وبيان الابداع المحكم يفيدنا في الافادة من وسائل التصوير التقنية المتقدمة باعتبارها سبيلا دعويا واعلاميا يساعد على التفهم والاقناع.

* من منهج القرآن الكريم في الاعلام بحقائق الامور انه يتبع طريقة التمثيل باشخاص او فئات معينة معروفة للسامع، كفئة الكافرين او المنافقين او المؤمنين. وهذا الاسلوب والمنهج ادعى للتأثير والاقتناع لانه يعلم ويبين امرا واقعا حقيقة.

* العلاقة بين الامن والاعلام جد وثيقة، اذ الاعلام «وسيلة» لنشر الامن، والامن تربة خصبة لتنشيط الاعلام وضبطه.

واخيرا وبعد اجالة النظر في سورة النور تبين لنا انها تطفح بالاساليب والصور الاعلامية.

ففيها الاعلام الارشادي: وهو الذي يوجه الناس الى ما ينفعهم من خلال ما يقدم لهم من معلومات وحقائق في شؤون الحياة المختلفة.

والاعلام التحذيري: وهو الذي يوجه الناس الى تجنب المخاطر وتحقيق المنافع ويتخذ من اثارة الخوف وبيان المخاطر وسيلة لذلك، واسلوب الاشاعة وجرائم الاعلام الشفهي والاعلام العلمي الاقناعي، واسلوب التقابل.

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

ليس الشاعر فقط او المفكر او الرسام هم الذين يملكون رؤى وتصورات لما يجب ان يكون عليه العالم. ان لكل واحد منا رؤاه حتى لو لم يكن شاعرا او مفكرا او رساما، كل واحد من بني البشر يرسم في ذهنه صورة لعالمه المفضل الذي يحلم بان يراه قد تحقق ذات يوم. انت لو سألنا طفلا صغيرا لم يتجاوز مرحلة رياض الاطفال فستجد ان لديه تصورا للعالم المثالي بالنسبة له وسيكون هذا العالم مملوءا بالمراجيح وعلب الشيكولاته والجياد الخشبية التي تتحرك فوق العجلات والعرائس التي ترقص وتضحك وتغني بالزنبرك. لكل واحد منا احلامه وتصوراته، الكبير والصغير، الفقير والغني، المتعلم والامي، مهما تعددت اجناسنا ولغاتنا وعقائدنا، جميعنا نشترك في القدرة على الحلم، وجميعنا نملك المخيلة التي تؤهلنا ـ بعكس غيرنا من كائنات حية ـ على رسم صورة لعالم الغد الذي نريده. ولو اجرينا استفتاء بين سكان الكرة الارضية لوجدنا ان هناك قاسما مشتركا لهذا العالم الذي يتمناه كل الناس، سنجد انهم جميعا يشتركون في الامل بان يروا عالما تحقق فيه العدل والرخاء والحرية والمساواة والامن والسلام والسعادة لكل البشر، عالم انتهى فيه العنف والاستغلال كما انتهى فيه استبداد الحكام وظلم الانسان لأخيه الانسان، عالم بلا نزاعات ولا حروب ولا عصابات ولا جرائم ولا سجون. ويقينا سنجد ان اغلب الناس قد رسموا صورة تلتقي حول هذه النقاط، وسنجد اجماعا من قاطني الكرة الارضية على انهاء كافة الحروب وتحقيق المطالب العادلة للامم المظلومة، وانهاء اسلحة الفتك والدمار وابطال مفعولها. سنجد اتفاقا كاملا بين الناس على الرغبة في رؤية عالم يسوده الخير والطمأنينة والسلام، ولكن ذلك لا يحدث لأن العالم لا يسير بالاماني والاحلام ولا تحكمه النوايا الطيبة ولكن تحكمه شبكة معقدة من المصالح والارتباطات والصراعات. وهذه الاحلام التي رأينا الناس جميعا يطبقون عليها صدورهم ليست هي وحدها التي تسكن القلب الانساني، اذ تتجاور معها نوازع بشرية اخرى، فهناك الطمع وهناك الضعف وهناك الرغبة في التميز عن الآخرين وهناك مجموعة من الغرائز والانفعالات التي تتصارع مع الحلم. والرجل الذي يحلم بالسلام ويتحدث الينا عن العدل والحب والسعادة والحرية قد نلتقي به يحمل سلاحا ويشتغل قناصا لدى احدى العصابات. ليس معنى ذلك ان هذا الحلم محكوم عليه بالضياع والاندثار، انه مازال يسكن قلوب الناس وما ان يجد فرصة حتى يهبط من قلوبهم الى الارض ليضع حجرا جديدا في البناء الذي يسعى لانشائه منذ ان بدأت الحياة، ولذلك فان الحياة برغم كل شيء تتقدم والعالم يحقق تطوره والانسان يحقق تدرجه الحضاري عاما وراء عام.

ان البشرية اليوم افضل مما هي عليه منذ الفي عام، والشروط التي يحيا تحتها الانسان في نهاية القرن العشرين افضل بكثير مما كانت عليه في بداية القرن...

ان الحلم لا يموت
انه يحيا ويعمل

ولكنه يخضع مثل اي شيء آخر في الحياة لقوانين الصراع التي تحكم الكون.

الكتابة على طريقة القراصنة

شغلني في الفترة الاخيرة موضوع الادباء العرب الذين هاجروا، بشكل او بآخر الى اوروبا. ولهذا استوقفني في عدد شهر يونيو ١٩٨٨ من مجلة «العربي» مقال «ازهري في روسيا»، للكاتب القصصي يوسف القعيد، عن الشيخ محمد عياد الطنطاوي الذي ذهب الى روسيا في القرن الماضي بغرض التعليم في احد معاهدها، فعاش هناك حتى مات. وشدني الى متابعة القراءة ان الكاتب اشار في بدايات المقال الى انه قضى اسبوعا في لينينجراد حيث عاش الرجل ودفن. فظننت انه سيأتينا من هناك بجديد عن حياة الطنطاوي وكتاباته، ولكن ما كل ما يظن المرء يدركه اذا صح تحوير شطر بيت الشعر المشهور. فقد خرجت من القراءة بنتيجة غير مرضية، احب ان اناقش مقدماتها هنا، لأنها تمس بعض طرق القراءة المعاصرة في صحافتنا، اعني طريقة الاعتماد على مصدر واحد، ونقل المعلومات منه، دون تنويه او اشارة، مع تشويه محتواها والاخلال بمعناها.

بقلم الدكتور علي شلش

يمكن ان نقسم المعلومات الواردة في المقال الى نوعين: نوع لا يتصل اتصالا مباشرا بموضوعه، ونوع آخر يتميز بالاتصال المباشر بالموضوع.

اما النوع الاول، وهو الاقل حيزا وكما بالطبع، فيضم معلومات غير صحيحة، ساقها الكاتب دون تدقيق او تثبيت، ومنها قوله ان نابليون بونابرت ترك في مصر المطبعة التي جاء بها مع حملته الفاشلة، في حين ان الدراسات والمصادر الفرنسية، وكذلك الدراسات العربية الاخيرة، تؤكد ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ ان بونابرت، او جيشه بمعنى ادق ـ لأنه غادر مصر قبل جيشه ـ حمل المطبعة وادواتها معه حين عاد الى فرنسا. فما مصدر هذه المعلومة اذن؟ اغلب الظن انه فيليب دي طرازي (١٨٦٣ ـ ١٩٥٦) او من نقل عنه. فقد اوردها ـ دون تثبت كما فعل مع كثير غيرها من المعلومات ـ في كتابه «تاريخ الصحافة العربية»، الذي طبع في بيروت عام ١٩١٣، ولم يحاول ان يراجعه او ينقحه حتى وفاته. ومع ذلك كشف اصحاب الدراسات العربية الاخيرة عن صحافة الحملة الفرنسية خطأ هذه المعلومة، ولاسيما الدكتور احمد حسين الصاوي في كتابه «فجر الصحافة في مصر»، الذي طبع في القاهرة عام ١٩٧٥. وفيه اشار الى خطأ دي طرازي، وبين ان الفرنسيين اشترطوا في مفاوضات الجلاء التي اجروها مع الانجليز ان ينقلوا معهم كل ما جاءوا به، وأن يعيدوا المطبعة الى فرنسا.

ومن هذه المعلومات الخاطئة في المقال ايضا قول الكاتب ان اغناطيوس كراتشكوفسكي «مؤسس الاستشراق في روسيا كلها»، وكلمة «مؤسس» في اللغة لا تعني سوى واضع الاساس او البادئ. ولم يكن كراتشكوفسكي (١٨٨٣ ـ ١٩٥١) بهذا المعنى مؤسسا، ولا بادئا، للاستشراق الروسي. فقد سبقه كثيرون، منهم فرين وجريجوريف وسافيليف الذين ذكرهم هو نفسه في كتابه «حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي»، ولكن يظل فضله على الاستشراق في بلاده انه وجهه الى دراسة الادب العربي الحديث، بعد ان كان منصرفا الى دراسة الأدب القديم، واللغة، ايام وجود الطنطاوي هناك.

واما النوع الآخر من المعلومات ذو الصلة المباشرة بموضوع المقال فمنقول باكمله، دون استثناء، مع صورة الطنطاوي، من مصدر واحد دون تنويه او اشارة. والمصدر الواحد هنا هو نفسه كتاب كراتشكوفسكي المشار اليه قبل قليل. وقد ظهر هذا الكتاب بالروسية عام ١٩٢٩ بعد جهد علمي شاق استلزم من مؤلفه الاطلاع على مخطوطات الرجل ومخلفاته بمكتبة لينينجراد، فضلا عن عشرات المصادر الاخرى العربية والاستشراقية، مع تذييل المتون بما يتصل بها من حواش وهوامش على الطريقة العلمية المعروفة المرهقة ـ في الوقت ذاته ـ للقارئ العادي. ولكن هذا الكتاب العلمي الوحيد عن الطنطاوي لم يظهر بالعربية الا في عام ١٩٦٤، عندما نقلته تلميذة مؤلفه العربية الاصل كلثوم عودة (١٨٩٢ ـ ١٩٦٥) وراجعه وعلق عليه المرحومان عبد الحميد حسن ومحمد عبد الغني حسن، ونشره المجلس الاعلى للآداب والفنون في القاهرة في طبعة شبه سرية، ولم تطرح في الاسواق، واقتصرت على الاهداء، شأن مطبوعاته الاخرى الثمينة.

امثلة للتحريف والطبخ

ومع ان كاتب المقال اقتطف من كتاب كراتشكوفسكي المذكور فقرة اسندها اليه مع التنويه، فلم يذكر قبلها او بعدها انه نقل عنه باقي فقرات المقال. واذا كان هذا عيبا فادحا فالعيب الاقدح انه نقل معظم المعلومات نقلا مباشرا، مع بعض التحوير في الشكل والصياغة، بغير مبرر. ثم تأتي ثالثة الاثافي ـ كما كان اجدادنا يقولون ـ حين بدّل وغير في محتوى بعض المعلومات، دون اي حاجة الى التبديل والتغيير، فافقدها صحتها.

لا حاجة بنا الى ان نسوق امثلة كثيرة للنقل المباشر للمعلومات في المقال، ولكننا نكتفي بمثال واحد تضمن تحويرا لبعض المعلومات دون مبرر.

يقول كراتشكوفسكي:

«كان ابو الشيخ الطنطاوي من محلة مرحوم، وهي بلدة صغيرة بقرب طنطا في اقليم الغربية من الوجه البحري. ومن هنا جاء نسبه المرحومي، مما اوقع بعض مؤرخي حياته في خطأ، اذ كتبوا انه ولد في المحلة. وكان لمحلة مرحوم في نصف القرن الثامن عشر اهمية اكثر مما لطنطا التي صارت فيما بعد عاصمة الاقليم. وكانت محلة مرحوم تفوق اذ ذاك طنطا في الحالة الاقتصادية وتعداد سكانها، ولكن الحالة تغيرت بعدما بنى علي بك الكبير باشا مصر (١٧٢٨ ـ ١٧٧٣) مسجدا كبيرا، وبجانبه قيسارية كبيرة في طنطا، تبجيلا للولي المحلي المعروف احمد البدوي» (ص ٢١).

ويقول القعيد:

«كان والده من قرية «محلة مرحوم». وفي ذلك الزمان البعيد كانت «محلة مرحوم» لها وزن اكثر من طنطا التي اصبحت عاصمة الاقليم عندما بنى علي بك الكبير مسجدا للولي المعروف السيد احمد البدوي، فتغير الحال، احيلت العاصمة الى المعاش، وخرجت الى الوجود عاصمة اخرى».

وبالرغم من بعض التغيير الشكلي في هذه الفقرة عند نقلها فقد غير الكاتب في محتوى المعلومة الخاصة بمحلة مرحوم، حين تخيل انها كانت عاصمة الاقليم، ثم احيلت الى المعاش (التقاعد)، مما لا اساس له من التاريخ، ولا كانت الحاجة تدعو الى تحوير المحتوى الاصلي الواضح عند كراتشكوفسكي.

على هذا النهج سار الكاتب في تعامله مع المعلومات الاصلية في المصدر الاصلي، فجعل الطهطاوي رفيق دراسة الطنطاوي الذي يصغره بعشر سنوات، مع ان الحقيقة هي ما ذكره كراتشكوفسكي من انهما كانا صديقين برغم فارق السن. ونسب احتمال تأثر الطنطاوي بالطهطاوي الى مجموعة من الناس، مع ان صاحب الفضل في الاشارة الى هذا الاحتمال هو المستشرق الروسي.

يتخذ التحريف احيانا اخرى صورة مخلة بالامانة في نقل النص ونسبته الى قائله. ومن ذلك قول الكاتب عن اشتغال الطنطاوي بالتدريس للاوروبيين: «عمل في تدريس اللغة العربية وآدابها للفرنجة، كان اول عالم لغوي في اول مدرسة في زمانه». ولكن هذه الجملة الاخيرة تردنا على الفور الى جملة اوردها كراتشكوفسكي بأمانة على لسان المستشرق الانجليزي، مترجم الف ليلة وليلة، ادوارد لين الذي كان من بين من درسوا على يدي الطنطاوي. فقد قال عنه انه «اول عالم لغوي في اول مدرسة عربية في ايامنا» (ص ٣٨) ولم يكن الكاتب بحاجة الى رفع اداة التنصيص، ولا اسقاط شهادة لين، ولا صياغة الجملة بحيث تبدو من صنعه هو، وهذا ما فعله بعد ذلك في نقله لاقوال الآخرين عن الطنطاوي.

بل ان التحريف في النقل وفهم النصوص فهما خاطئا يصلان بالكاتب الى ترجيح روايات واخبار مشكوك فيها. فهو يقول: «وحسب تقاليد ذلك الزمان، استعد الشيخ الطنطاوي للسفر الى روسيا، بما يحتاج اليه سفره. وكانت اهم بنود ذلك الاستعداد انه اشترى جارية وارسلها لكي تحصل العلوم في باريس، كنوع من الاعداد لها للحياة الجديدة، ثم تزوجها حتى لا يكون وحيدا في غربته. وكانت هذه الزوجة تدعى ام حسن». واذا بحثنا عن مصدر هذه الرواية لوجدناه عند كراتشكوفسكي. فهو يذكر ان الطنطاوي لم يكن وحيدا في غربته، وان سجل خدمته يؤكد انه كان زوجا. ولا غرابة في هذا. ولكنه يضيف: «وتوجد حكاية تتصل بها لم اتمكن من اثبات صحتها. فيقال انه عندما ظفر السياسي موخين تلميذ طنطاوي في القاهرة بوظيفة قنصل عام في ادرنوبل في اواخر العقد الرابع حضر قبل سفره الى موسكو... فسمع علي لسان رجل مختص بالشؤون السلافية انه بينما كان يجول في مصر التقى بشيخ عالم عرض عليه ان ينتقل الى روسيا لتدريس اللغة العربية في بطرسبورج، فقبل طلبه، ورحل الى روسيا بعد مدة، استعد خلالها بما يحتاج اليه لسفره، فاشترى جارية في عشيرته، وارسلها لتحصيل العلوم الى باريس، ثم تزوجها» (ص ٧٧).



غلاف كتاب «حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي».

الشيخ محمد عياد الطنطاوي

ولكن كراتشكوفسكي لم يقبل هذه الرواية على علاتها، ولم يجد مصدرا يثبتها، فنسبها الى خيال موخين، ومعه حق بالطبع. فالرواية لا يمكن ان تصدق بصورتها الواردة هنا على رجل ازهري في القرن الماضي، ناهيك عن عدم وجود سند آخر لها. ومع ذلك اخذ بها كاتب المقال دون مناقشة او مبرر، فاضعف موقف الرجل الذي تحمس له.

حقيقة الطنطاوي

نعود الى الطنطاوي، فنقول ان كتاب كراتشكوفسكي «شبه السري» عنه مازال المصدر الوحيد الغزير بمعلوماته. وسيظل عمدة ما كتب عنه الى ان يظهر باحث فدائي يجمع مخطوطات الرجل ويدرسها. ولا بد ان نشير الى ان ثمة كتابات اخرى عن الطنطاوي سبقت كراتشكوفسكي ولحقته. ففي عام ١٩٢٤ نشر احمد تيمور مقالا بمجلة المجمع العلمي العربي في دمشق. وفي العام التالي نشر محيي الدين الخطيب محرر مجلة «الزهراء» القاهرية مقالا آخر. وفي هذين المقالين معلومات مفيدة عن الطنطاوي استقاها احمد تيمور، بدأبه المعروف، من اسفاره وعلاقته بأحد مدرسي الازهر ممن كانوا على صلة بالرجل. ثم جاء الخطيب فانتفع بمقال تيمور واضاف اليه بعض الشيء عن طريق المدرس الازهري نفسه. وقد اطلع كراتشكوفسكي على المقالين، وصحح بعض معلوماتهما. وفي الاربعينات تجدد الاهتمام بالطنطاوي. فقد نشر جمال الدين الشيال الاستاذ بكلية آداب الاسكندرية مقالا بمجلة الكلية عام ١٩٤٤، ونشر محمد عبد الغني حسن مقالا آخر بمجلة «الكتاب» القاهرية عام ١٩٤٦. ولكنهما لم يضيفا جديدا ذا قيمة الى المقالين الاولين، ولا كان بامكانهما ـ فيما يبدو ـ ان يطلعا على كتاب كراتشكوفسكي الذي لم تكن ترجمته العربية متوفرة بعد.

ومن الصعب بعد مرور اكثر من قرن على وفاة الطنطاوي (١٨١٠ ـ ١٨٦١) ان نأتي بجديد عن حياته، في مصر او روسيا، يزيد على ما قدمه كراتشكوفسكي الذي قضى عشر سنوات في تجميع مادة كتابه كما يقول. ولكن ليس من الصعب دراسة مخطوطات الرجل وكتاباته الكثيرة المتناثرة في لينينجراد ولايبزج. ولو كان القعيد انتهز فرصة زيارته للينينجراد وزار مكتبتها، وطلب تصوير مخطوطة كتاب «تحفة الاذكيا باخبار بلاد روسيا» ثم نشره او لخصه، لأضاف جديدا منشودا، ورفع ظلما وقع على مؤلفه، بدلا من طريقتنا العجيبة في البكاء او التباكي على الشيء دون عمله وتحقيقه.

ماذا قدم الطنطاوي وما مدى مساهمته في تراثنا الادبي الحديث؟ لقد نشر كراتشكوفسكي في ملاحق كتابه سجلا باعمال الرجل، وكتاباته، ويبدو من هذا السجل الواقي ان للطنطاوي ـ عدا كتاباته في اللغة ـ سيرة ذاتية قصيرة عن نشأته وتربيته وتعليمه، واشعارا كثيرة معظمها في المدح والرثاء والمناسبات على طريقة عصره، ورسائل اخوانية، ومقالات ادبية، وحكايات وازجالا، وبعض الترجمات عن الفارسية، فضلا عن كتابه الكبير المذكور عن رحلته الى روسيا الذي كتبه حوالي عام ١٨٥٠.

وليس في سيرته الذاتية القصيرة، التي اوردها كراتشكوفسكي في ملاحق كتابه، ما ينبئ عن موهبة كبيرة في الحقيقة. فهي مكتوبة بلغة تقريرية لا جمال فيها ولا عمق. وهذا نموذج منها، لعله ارقاها في وصف بلدة ابيه، محلة مرحوم: «كانت منذ ثمانين سنة اثرى واكثر سكانا من طنطا. ثم لما بنى علي بك جامع السيد البدوي، وبنى حوله القيسارية اي سوق التجار ودكاكينهم، لازالت محلة مرحوم تضمحل شيئا فشيئا حتى تلاشت. ولم يبق منها الا القليل، فترى بيوتها ودكاكينها وحماماتها متهدمة. وبقدر ذلك اخذت طنطا في العمارة، وزادت الى يومنا هذا. وسبب ثروتها ان السيد البدوي، احد الاقطاب الاربعة الذي مزاره فيها له مولدان، مولد صغير ومولد كبير. وفي كل منهما يأتي اهل مصر والصعيد وسائر النواحي، فيبيعون ويشترون. وبها علماء وفقهاء وقراء. وتعليم القرآن بها احسن من مصر بخلاف العلم».

ونعود مرة اخرى الى المقال الذي اثار فينا كل هذه الشجون، فنقول لكاتبه ان الامانة والدقة سلاحان ضروريان في معركة الكتابة. وبدونهما لا يسمى الكاتب كاتبا، ولا الاديب اديبا. اما الكتابة على طريقة القراصنة فلا محل لها من الصرف والاعراب.

اشغال الاسبوع الثقافي الاول للجنة القاطنين بدار المغرب في باريس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من الاحداث الثقافية المغربية في المهجر، كان الاسبوع الثقافي الاول للجنة القاطنين بدار المغرب بباريس ما بين ٢٨ مارس (اذار) و٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧. وقد احسنت اللجنة صنعا بضمها لاشغال الاسبوع في كتاب صدر مؤخرا عن منشورات دار المغرب.

شارك في الاسبوع اساتذة مغاربة وعرب، وتكثفت اشغال هذا اللقاء في محاور عن الفكر والابداع الاوروبي والتعليم، وكان الاساتذة المشاركون من مختلف التوجهات الفكرية الادبية وهم محمد عابد الجابري وعبد الكبير الخطيبي وادريس الناقوري ومحمد مفتاح وعبد القادر باينة ومحمد عقار ومحمد جسوس عالجوا على التوالي مواضيع: التوجهات العقلانية في الفكر العربي المعاصر، وصورة «الاجنبي في الادب الفرنسي»، «ووضعية النقد الحديث في المغرب»، و«النظر في اشكالية الناسخ والمنسوخ في القرآن في ضوء نظرية الاطر» و«وضعية التعليم بالمغرب». واقع وآفاق ووضعية البحث السوسيولوجي بالمغرب.

وساهم كل من الياس حنا الياس وبيار ابي صعب وعيسى مخلوف وكاظم جهاد بقراءات شعرية.

وكما جاء في تقديم هذه التظاهرة فان الغاية من ورائها ان (تجعل الطلاب المغاربة في المهجر مرتبطين بمشاكل البحث العلمي المطروحة في وطنهم وتجعلهم يطلعون على مجهودات المثقفين والباحثين المغاربة في البحث والتساؤل وتبيان الآفاق).

ودار المغرب بباريس تأمل ان تتطور هذه المبادرة لتصبح اكثر تجذرا مستوعبة مشاكل الطلاب ومشاغل البحث العلمي في المهجر.

محمد عابد الجابري

اقول لكم

عبد اللطيف السعدون

«رأفت الهجان» والبطولة التي نحلم بها!

الروايات التي تكرس موضوعاتها لقصص الجاسوسية ومغامرات العمل السري لا يمكن في العادة التنبوء بنهاياتها بسهولة، اذ كثيرا ما تتسم احداثها بالغموض والابهام.. وتزخر بما لا يتوقعه الذهن الذي يتعامل مع المألوف!

ولذلك فان هذا اللون من الادب ينقل قراءه الى الدهشة.. يمنحهم متعة اكتشاف الاشياء في مواجهة الاسئلة الصعبة.. ويزودهم بجواز سفر خلف حدود الاشياء ووراء كواليس العمل السري الذي يبقى سريا ويطوى مع الموت.. فلا يعرف احد عنه شيئا سوى صناعه الحقيقيين!

وفي الغرب كسب هذا اللون من الادب جمهورا اوسع من ذي قبل، وفتحت دوائر المخابرات ابوابها امام الروائيين والادباء واطلعتهم على نشاطاتها ومغامرات رجالها السريين.. بعد ان كانت تتحفظ على كل خيوط اللعبة ووثائقها!

وقد اشتهرت رواية صدرت في الغرب تناولت نشاطات «مخبر سري» خدع السوفيات والصينيين كما خدع المخابرات الامريكية، والمافيا، وكذلك دائرة الاستخبارات البريطانية التي يعمل لحسابها!

كما اشتهرت ايضا رواية عرضت لحياة «لي هارفي اوزوالد» ـ قاتل كندي ـ من خلال افتراض قد يكون واقعيا ـ هو ان لاوزوالد علاقة سابقة بـ (الكي.جي.بي)، وركز كاتب الرواية «ديفيد كوانين» على جانب جعل روايته مثارا للتعليق والنقد، هو مدى قصور المخابرات المركزية عند مواجهتها لعميل سوفياتي في اكتشاف ما اذا كان هذا «العميل» مصدرا للمعلومات نافعا.. ام انه «مثقل» بمعلومات مضللة قصد منها خداع الطرف الآخر؟!

ورغم ان العديد من روايات التجسس قد ترجم الى العربية ـ في بيروت وفي غير بيروت ـ فان هذا اللون من الادب لم يعرف في العربية بشكل متميز الا بعد ظهور «رأفت الهجان» لصالح مرسي!

ان احدا لم يكن يعرف «رأفت الهجان» قبل ان يقدمه الى الناس صالح مرسي، كما لم يكن اسم «صالح مرسي» نفسه معروفا بهذه الدرجة من الشهرة والذيوع قبل ان يكتب رواية «رأفت الهجان»، مع ملاحظة انه كتب روايات اخرى قبلها بعضها يتعلق فعلا بنشاط المخابرات!

وقد احتاجت كتابة هذا اللون الادبي والبراعة فيه، احتاجت من «صالح مرسي» ـ بحثا وقراءة في عشرات الكتب، ومئات المراجع الجغرافية.. والتاريخية.. والمخابراتية»!

ووفقا لما يقوله صالح مرسي امام مجلة «اليوم السابع» فان السبب الذي دفعه لهذا اللون من الادب هو احساسه بالمسؤولية تجاه الانسان العربي المهزوم في ان يكشف له انه ليس سبب الهزيمة ولا مصدرها.. ولان «الامة العربية في حاجة الى بطل.. والهجان هو نموذج للبطل القادم.. وارهاصة ببطولات قادمة..»

* * *

لقد احتفت المدن العربية بـ «رأفت الهجان» بشكل استثنائي.. وكفت عن الزحام والتدافع حين كان التلفزيون يذيع المسلسل المذكور.. كما طبعت طبعات عديدة للرواية.. ومازال الكثير يبحثون عن «اشرطة الفيديو» ليسجلوا عليها نسختهم الخاصة بهم من المسلسل... وكان وراء ذلك كله دافع واحد: لقد وجدوا في «رأفت الهجان» البطولة التي كانوا يحلمون بها منذ زمان!!

● الرياض

غسان كنفاني ـ عصر جديد في النقد الأدبي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من نشأت خربيط:

في أدب النثر.. يتصور غسان كنفاني ساحة الادب الفلسطيني. ففي اعماله الكاملة استطاع ان يعطينا مجموعة من الروايات والقصص قدمت ارثا فنيا وثقافيا كبيرين. كما أعطتنا صورة ناصعة عن ارتباط الاديب بقضية شعبه والتصاقه بها.

ولم يكن غسان اديبا ملتزما فقط لكنه فتح ابوابا جديدة للنقد في الموضوع الفلسطيني بشكل عام، من خلال رؤيته الفنية والانسانية والسياسية لهذا الموضوع، حيث صاغ رواياته بطريقة تجعلك تحس وانت تقرأ بأنك امام اديب عالمي رفيع المستوى ويتجلى ذلك اكثر ما يتجلى في روايتيه «رجال في الشمس» و«ما تبقى لكم».

وفي كتاب «رعشة المأساة» يتناول الناقد الفلسطيني يوسف اليوسف هذا الموضوع بتفصيل ودقة ويبين الى اي حد كانت اعمال غسان كنفاني فاتحة لعصر جديد في الادب الفلسطيني، وكيف استلهمت اعمال هذا الكاتب روح المقاومة لدى هذا الشعب.

يقول الاستاذ يوسف اليوسف: في البداية.. ان غسان كنفاني وضع حجر الاساس في صرح ثقافتنا الفلسطينية، ان رواية «رجال في الشمس» هي اعظم عمل روائي في الموضوع الفلسطيني، وأن هناك تقنية مدهشة في رواية «ما تبقى لكم».

يركز الاستاذ يوسف على موضوع في غاية الاهمية وهي ان الاكتشاف الفني الكبير الذي ارساه وفتح الانظار اليه هو ان الموضوع الفلسطيني لا يمكن فهمه واكتشاف جوهره الا من خلال التراجيديا، وهي هنا، اي التراجيديا، ذات منشأ تاريخي.

انها المأساة، انها ـ تراجيديا ـ ان تموت داخل خزان سيارة في الصحراء، وموتك هذا، ساكن وهزيل ان يختلف عن موتك في حومة المعركة.. هذا جوهر ما يريد ان يفصح عنه غسان كنفاني فعلا وهو ما يريدنا ان نلتقطه.

ان الخلفية المسمومة للابطال الثلاثة في رواية، رجال تحت الشمس، هي جرثومة المأساوي الذي يتوغل ويتفاعل في نفوسهم. كما لو كانوا يسيرون نحو حتفهم المحتوم محكومين بشرطهم الخارجي الصعب وبالخلل الذي يحمله كل منهم في كيانه.

انه سؤال ذكي لغسان كنفاني في نهاية الرواية عندما يسأل:

لماذا.. لماذا لم تقرعوا جدران الخزان، لماذا... لماذا..... لماذا؟؟

يؤكد كتاب «رعشة المأساة» على ان كل ما في هذه الرواية اي في بناء احداثها، يسير باتجاه الكارثة.

ان الاشجار التي يتوهم «أبو قيس» انها موجودة في الكويت ليست موجودة الا في رأسه إنها محاولة لايجاد بديل لاشجار فلسطين، او بالاحرى هي محاولة للهرب والبحث عن مخرج آخر!! هذا ما يحاول غسان كنفاني ان يدينه، والى اي حد هو خطر وقاتل.

لقد جاء أدب غسان كنفاني تاريخا لمسيرة الشعب الفلسطيني وعمل بدأب على ابراز الجوانب الايجابية لنضاله وكفاحه في سبيل حقوقه المغتصبة، انه يقف في مصاف الادباء الكبار ولو لم يمهله الزمن، الحقيقة ان هذا هو صوت غسان نفسه، ان غسان يخاطب كل فلسطيني وينبهه.

وردا على كل ذلك. كان على «خالد» الذي رمز به غسان (للطريق) كان عليه ان يلتحق بالعمل الفدائي، لان ذلك الالتحاق وحده كان كفيلا بتصحيح مساره.

انها المقاومة، هي الاندفاع نحو مستقبل نظيف.

«إنها غاية الغايات» في ادب غسان كنفاني ولا شك في ذلك ابدا.. ان في قول ام سعد: (على ان خيمة عن خيمة تفرق) ان تنصب خيمة تقاتل بدلا من خيمة الذل.

وبدون استبدال الخيمة الاولى بخيمة تقاتل فسيظل اللاجئون يختنقون في المخيم كما اختنق ابطال رواية «رجال في الشمس»، داخل نزاع مغلق..

لن يخسر الفلسطيني في تمرده على واقعه اكثر مما يخسر وهو مستسلم... فكل دموع العالم لا تستطيع ان تصنع نهرا يستطيع ان يحمل زورقا صغيرا.



غسان كنفاني

● سورية

كتابات خارج اسوار العالم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الساحة الشعرية المغربية بخير. فمن جملة الاصدارات المتلاحقة تجد اسهامات شعرية جيدة في الغالب. ويتلاحق الشعراء وتتوالد الاسماء. لكن تبقى دائما تلك المبادرات التي خطها الرواد ومن بينهم الشاعرة الرقيقة مليكة العاصمي. تبقى شعاعا وهاجا في سماء الشعر المغربي الحديث. آخر ما صدر للشاعرة ديوان صغير بعنوان «كتابات خارج اسوار العالم» عنوان يحمل اكثر من دلالة على رأسها الشحنة الشعرية التي تضع القارئ في قلب الديوان. فالكتابة في الديوان تحاول فعلا الخروج من سجن: سجن الذات والبقاء والتمرد. ثورة على المكرس والمخزون من الممارسات والتحجيم. طفرة الى خارج الاسوار المنيعة. ورحلة المسافة بين داخل السور وخارجه هي ما تقوله قصائد: مأساة الاعوام العشرة، احزان البعث او الفضح امام الذات، الفرحة خارج القلب، الوباء، الاستسلام، تعاسة، ولدت في الغد الذي انتهى. اسمي مطر، النفي، الدوحة المعطاء.. الخ.

الصورة المتخلقة من التسارع المكثف للاحداث وضغطها على وجدان الشاعرة. بحث افقي عن الفرار من ذات واصلت الكثير من الاحباط وعشقت نسائم تطوف بعيدة عن اسوار الشاعرة.

بعيدا عن الكثير من تفاصيل اغوار الكلمات نقرأ هذا المقطع:

اخر ما صنعته بي الايام المرة
نزعت مني اللذة
ما عدت اذوق المتعة في مرحي
في كل تناهات الليلات المزدهرة
قتلت في قلبي نبضه

آثار

احدى مدن الشرق الرومانية العشر

جرش.. مدينة الأحلام.. من العصر الحجري الى المهرجان السابع

جرش (الاردن) - أ.ف.ب: تعرف بالمدينة الرومانية الاثرية لكن جرش مدينة عاشت كل العصور وبين ماضيها وحاضرها قرون تكاد لا تحصى لا تـزال بصماتها واضحة.. ومن العصر الحجري الى المملكة الاردنية مرورا بالحضارة اليونانية والاموية والمملوكية تروي آثار جرش تاريخا حافلا بالحضارات.

وتقع جرش التي ينظم فيها سنويا ومنذ العام ١٩٨٠ (باستثناء العام ١٩٨٢) مهرجان للفنون والثقافة على بعد ٤٥ كيلومترا شمال عمان. والطرق المؤدية اليها مزيج غير مألوف من لون رملي صحراوي واخضر الصنوبر والسرو. اطلق عليها الساميون اسم جرشو وفي العصرين الهلينستي (الحضارة اليونانية) والروماني عرفت بـ (انطاكيا على النهر الذهبي).

ولعب النهر الذهبي الذي كان يقسم المدينة الى قسمين دورا كبيرا في تنظيم الحياة المدنية في جرش خصوصا في العصر الروماني. ولم يبق منه اليوم سوى جدول صغير يعبر وادي جرش، وعلى غرار سابقيهم في العصرين الروماني والبيزنطي ما زال سكان جرش يتزودون مياه الشرب من نبع القيروان الذي كان من نبع البركتين احد الاسباب الرئيسية التي شجعت الشعوب على مر العصور على الاستقرار في جرش.

ويقول المشرف على مشروع اعادة تعمير جرش (التابع لدائرة الآثار في وزارة الثقافة الاردنية) عبد المجيد مجلي ان «تربة جرش الخصبة ومناخها المعتدل صيفا وشتاء» ساهما ايضا في التشجيع على الاستقرار وفي قيام حياة مدنية في المنطقة منذ اقدم العصور.

وتعرض في متحف جرش الدائم مجموعة ادوات وأوان عثر عليها داخل المدينة وخارجها وسمحت بالتعرف على تاريخها واشكال الحياة فيها.

آثار من العصر الحجري

ومنذ تأسيس دائرة الآثار في العشرينات خلال الانتداب البريطاني حين كانت جرش تابعة لمنطقة شرق الاردن تم العثور على سكاكين من الصوان تعود العصر الحجري (من ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد الى ٤٥٠٠ سنة) وعلى اوان فخارية من العصر الحديدي (من ١٢٠٠ سنة الى ٣٣٢ سنة) في كهوف جنوب اسوار المدينة يعتقد انها استخدمت لدفن الموتى.

اما العصر الهلينستي (من ١١١ سنة الى ١٢ سنة قبل المسيح) فيبرز من خلال مجموعة من الادوات الفخارية للزينة ولتحضير الطعام عثر عليها داخل اسوار المدينة.

لكن جرش عرفت عصرها الذهبي في ظل الحضارة الرومانية. فبين العامين ٦٣ قبل المسيح و٣٢٤ بعده حددت معالم المدينة بهيكلها التنظيمي واقيمت حولها الاسوار وتحولت مدينة رومانية نموذجية بمعابدها (معبد الاله زيوس) ومسارحها (المدرج الجنوبي ومدرج ارتيمس) واقبيتها وساحتها العامة وسوقها وبواباتها الاربع وساحة سباق الخيل وقوس النصر وطبعا شارع الاعمدة الرئيسي الذي ما زال يمتد حاليا على مسافة مئة متر فوق سراديب وخنادق.

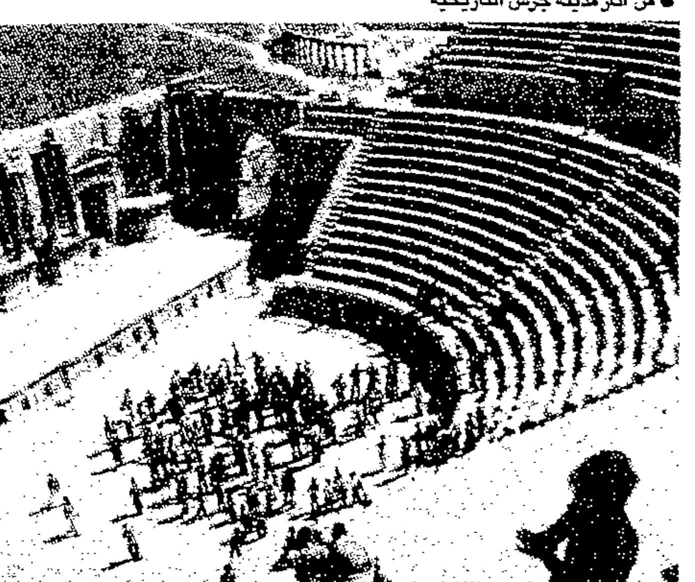
احدى مدن الشرق

ويؤكد عبد المجيد مجلي الذي يتولى ايضا ادارة الموقع الاثري خلال مهرجان جرش ان المدينة كانت خلال العصر الروماني احدى مدن الشرق الرومانية العشر (ديكابوليس). وتعرض في المتحف مجموعة من الآثار الرومانية مثل الاقنعة والادوات الفخارية والزجاجية وجدت في المقابر خارج اسوار المدينة واساور نحاسية وبرونزية اضافة الى قناة فخارية لجر المياه الصالحة للشرب الى المنازل الرومانية.

ويضيف مجلي ان جرش انتقلت الى العصر البيزنطي في العام ٣٢٤ بعد انهيار الامبراطورية الرومانية وانقسامها. وتروي مجموعات الفسيفساء التي تم العثور عليها عصرا بيزنطيا مسيحيا تميز ببناء الكنائس في شكل مكثف، ويقدر مجلي عدد الكنائس التي بنيت في تلك الفترة بـ ١٧ كنيسة.



● من اثار مدينة جرش التاريخية



● المسرح الروماني في جرش

في العهد الاسلامي

ومع الفتح الاسلامي انتقلت جرش الى العصر الاموي. وعثر بداخلها على آثار مسجد اموي وعلى منطقة سكنية وقطع عملة كتب عليها «ضربت في جرش»، مما يشير الى انها كانت مركزا اقتصاديا وماليا مهما.

لكن زلزالا قويا ضربها في العام ٧٤٧ فهجرت تدريجيا ولم تعد اليها الحياة رغم العهد المملوكي (بين ١٢٥٠ و١٥١٦): سوى في ظل الامبراطورية العثمانية التي احضرت الشركس من القوقاز (جنوب الاتحاد السوفياتي) ووطنتهم في المنطقة وكلفتهم حماية مواقعها من غزوات البدو.

وفي يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨٦ تم العثور على مقابر شرق المدينة وعلى عدد من الجرار والاسرجة الفخارية والاواني الزجاجية اضافة الى عملة فضية رومانية. وحدد تاريخ هذه المقابر في القرن الثاني الميلادي لكن يعتقد انها استخدمت ايضا في العصر البيزنطي.

وتحمل مجموعة العملات التي عثر عليها في جرش فصول تاريخها قطع من العصر النبطي (تسعة آلاف عام قبل المسيح الى اربعين عاما بعد الميلاد) واخرى من العصر العباسي في عهدي هارون الرشيد والمنصور وفي نهاية المطاف دنانير عثمانية.

اعادة تعمير جرش

ويقول عبد المجيد مجلي ان جرش ما زالت تخفي ربما العديد من الاسرار وان «مشروع اعادة تعمير جرش» الذي ينفذ حاليا ويمتد حتى العام ١٩٩٠ يكمل ما انجز مع عمليات الحفريات التي بدأت في العشرينات واعمال الترميم التي بدأت في العام ١٩١٢.

ويتعاون فريق اردني مع بعثات اجنبية (من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وبولندا) على تنفيذ المشروع المذكور. وكانت الحكومة الاردنية قد رصدت ميزانيات لموقعي جرش والبتراء (٢٦٠ كيلومترا جنوب عمان) في اطار «مشروع التنوير السياحي» للموقعين المذكورين والذي نفذ بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٢.

ويقول مجلي انه تم خلال الفترة المذكورة ترميم بعض المواقع وبناء استراحات ومراكز للزائرين في جرش.

ويؤكد مجلي المقيم في مدينة جرش التي نمت الى جانب الآثار الرومانية وعلى انقاض المدينة القديمة ان السكان بدأوا يدركون اهميتها السياحية منذ بضع سنوات. ويضيف ان «السياحة والعمل في آثار جرش اصبحت مصدر الدخل الثاني بالنسبة اليهم بعد الزراعة».



بلا حدود

صراع الغلاف والشاشة (٢)

اشرت في المقال السابق الى وقع الاعلان التلفزيوني وتأثيره في الصحافة المكتوبة مما ادى الى انطواء صفحات عدد كبير منها اليومية والاسبوعية. الا ان المجلة الجيدة صمدت لغزو الصحافة المرئية والمسموعة وكذلك للاعلان وعادت بعضها الى الازدهار بعد ان درس اصحابها طبيعة الاعلان والمادة التلفزيونية وراجعوا حساباتهم واتخذوا حيطتهم واستعدوا لمواجهته ومنافسته والبقاء على قيد الحياة.

وفي مؤتمر خاص بالمجلة عقد في دسلدورف بالمانيا الغربية قرأت تقريرا مترجما عنه في مجلة المانية تفاءل بقدرة المجلة على الصمود بعد دراسة الاوضاع السابقة والراهنة والافكار المستقبلية التي ينوي اهلها تنفيذها. وقبل ذلك اود ان اوجز بسرعة طبيعة الصحافات المتعددة في الساحة.

فالتلفزيون والراديو يقدمان الخبر بسرعة فائقة اي بسرعة الصوت والصورة الفورية. ثم يدعمانه بالصور قبل الانتقال الى الاعلان والمواضيع الاخرى. والجريدة تقدم الخبر في اليوم التالي ان كانت صباحية او في نفس اليوم ان كانت مسائية ووقع الحدث قبل الطبع. معظم الصحف المسائية تطبع في الثانية عشرة ظهرا وبعضها يواصل انتاج طبعات متلاحقة حتى الخامسة مساء ليوفرها للعائدين الى منازلهم بعد نهاية الدوام. ولما كان الدوام في اوروبا ينتهي في الخامسة، يفضل الموظف ان يحصل على آخر طبعة عند خروجه او داخل محطات القطار او بالقرب من مواقف الحافلات.

وتقدم الجريدة مزيدا من الاخبار مع بعض الصور وتحليلا سريعا وافتتاحية مدح او قدح.

واذا كان الخبر من الوزن الثقيل اهتمت به المجلة بعد يومين او ثلاثة وافسحت له اما موضوع غلاف بالكامل مع الصور الملونة او تحقيقا عميقا متزنا جمعت فيه كل ما نشر وقيل مع انفرادات عدة تعطيها طابع الاستقلالية.

فالمجلة اذن تسبر اغوار الخبر الى اعماق لا تصل اليها الاخبار المرئية والمسموعة او هكذا يجب ان تفعل مع اختراقات لم تقرأ ولم تسمع من قبل او هكذا يجب ان تكون عليها التغطية.

ومع ذلك فان الفلسفة الراهنة بالنسبة للمجلة استدعت ظهور المجلات العامة الجيدة التي تعتمد على الانفراد بقدر الامكان مع تغطية للاحداث المهمة وتسجيلها. ثم اتسعت لتشمل اكبر عدد ممكن من الموضوعات التي تهم الجميع من مدير الشركة الى الطبيب والاديب والقارىء الشامل الاطلاع. ومن تلك مثلا بعض المجلات العربية الراقية والغربية المرموقة. ولكن ذلك لم يكف حتى وان استطاعت ان تحيا بدون خسائر.

فساد اتجاه آخر نحو التخصص. وكما يتخصص الطبيب في الغدد والمحامي في ضرائب الدخل والصحفي في المناطق او في شؤون البيت الابيض والبرلمان البريطاني وقصر الاليزيه، ظهرت المجلة المتخصصة ونجحت.

اي تلفزيون هذا الذي يستطيع ان ينافس المجلة النسائية الممتازة الاسبوعية او مجلة الازياء والجمال والرياضة؟ ثم قسمت الرياضة الى كرة وكريكت وتنس وجولف. وتلتها المجلات العلمية من الطب الى هندسة التكييف والالكترونيات، ومجلات الاطفال من سن الرابعة الى الخامسة عشرة بنجاح منقطع النظير. ولا تنس المطبوعات الاقتصادية الزاهرة من وول ستريت جورنال اليومية الى الاسبوعيات - الايكونوميست - التي لا غنى للعاملين في الميدان المالي عنها. ثم اللهو الترفيه. ومنذ فترة وجيزة مجلات السفر الشاملة التي تعطيك كل ما شئت معرفته من ثمن التذكرة الى مئات المقاصد الى انواع الملابس التي يجب ارتداؤها.

اي تلفزيون هذا الذي يستطيع مجاراة مجلات اليوم - قصدي طبعا المجلات الصفوة. فبدأ الناس يملون التلفزيون كما سنرى في مقال مقبل.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

زيد سمير الرفاعي

مهندس العلاقات الأردنية - السورية

● يعتبر السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية من ابرز الشخصيات السياسية في العالم العربي ومن اكثرهم مهارة في التعامل مع المشاكل الشائكة والقضايا المعقدة.

وقد ادى ادوارا بارزة، طيلة تمرسه في العمل السياسي، سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد السياسة الخارجية وتمكن من اقامة علاقات جيدة بين الاردن والدول العربية ولاسيما سورية.

ويحظى السيد زيد الرفاعي بثقة الملك حسين بعد ما نجح في المهمات العديدة التي عهد بها اليه واكتسب بذلك احترام الزعماء العرب.

* * *

●● ولد زيد الرفاعي في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ في الشهر ذاته الذي ولد فيه الملك حسين.

● تلقى علومه في مدرسة المطران في عمان وفي مدرسة فكتوريا في القاهرة.

● تخرج في جامعة هارفارد حيث نال الليسانس وفي جامعة كولومبيا حيث نال الماجستير في الشؤون الدولية.

● انخرط في العمل السياسي والدبلوماسي منذ العام ١٩٥٧ وتدرج في مناصب متعددة في وزارة الخارجية عمل خلالها في عدد من السفارات الاردنية في الخارج وفي هيئة الامم المتحدة، ثم نقل الى الديوان الملكي وعين رئيسا للتشريفات الملكية ثم سكرتيرا شخصيا للعاهل الاردني وبعد ذلك مستشارا سياسيا الى ان عين علم ١٩٧١ سفيرا في لندن.

وفي ذلك العام تعرض لمحاولة اغتيال حيث اخترقت رصاصتان يده اليسرى. ثم عاد الى عمان، وعين رئيسا للديوان الملكي علم ١٩٧٢.

● في العام ١٩٧٣ شكل اول حكومة وبعد ٣ سنوات و٨ اشهر استقال وعين عضوا في مجلس الاعيان. وتفرغ للعمل الزراعي والاجتماعي والتطوعي واشرف على انشاء مزرعة منتجة في غور الاردن. وترأس جمعية مكافحة السل الاردنية.

● عاد الى الوزارة علم ١٩٨٥ حيث شكل حكومته الحالية التي اجري عليها عدد من التعديلات الوزارية.

● يعتبر مهندس العلاقات الاردنية السورية.

● شارك في عدد من المؤتمرات الدولية والعربية ومن ضمنها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٧٤ وهو الذي عقد بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣.

● هو النجل الاكبر لرئيس وزراء الاردن الراحل سمير الرفاعي، وابن شقيق رئيس وزراء الاردن الراحل عبد المنعم الرفاعي، وصهر رئيس وزراء سابق ايضا هو السيد بهجت التلهوني، ومتزوج ابنته مني.

● له ولد واحد هو سمير (٢٢ علما) وبنت واحدة هي علياء (١٨ علما).

الشرق الأوسط

١٩٧٩/٨/٤

الشرق الأوسط

انباء للتجارة

- اسرائيل ترفض المقترحات الامريكية ومنظمة التحرير تصر على تأكيد القرار الجديد لحقوق الفلسطينيين
- بختيار ينوي انشاء حركة معارضة للنظام الايراني
- الافراج عن الحبيب عاشور
- ٣ اهداف للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان
- براون

● اسرائيل ترفض المقترحات الامريكية ومنظمة التحرير تصر على تأكيد القرار الجديد لحقوق الفلسطينيين.
● بختيار ينوي انشاء معارضة للنظام الايراني.
● الافراج عن الحبيب عاشور - بورقيبة يعفو عنه ويحذره من اعادة الكرة.
● ٣ اهداف للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان:
- التمهيد لعملية اجتياح واسعة.
- نسف الحوار الامريكي - الفلسطيني.
- اجبار القوات الدولية على الرحيل.
- السادات لا يحضر مؤتمر قمة عدم الانحياز.

في كل مكان

● الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز، امير منطقة الباحة افتتح امس معرض الفنانات التشكيليات السعوديات الثالث على مستوى السعودية والذي نظمته لجنة الترويح السياحي الصيفي ويستمر حتى الخامس من شهر محرم المقبل.

وشارك في هذا المعرض ١٤ فنانة تشكيلية واعرب الامير محمد بن سعود عقب افتتاح المعرض عن سروره واعجابه بما شاهده وعبر عن شكره للفنانات التشكيليات على مشاركتهن في برنامج الترويح السياحي الصيفي لمنطقة الباحة.

كما نوه بالجهود التي يبذلها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب لدعم وتشجيع الفن التشكيلي بالمملكة من خلال تبنيه للمعارض التي تقام داخل المملكة وخارجها.

مؤتمرات

مؤتمر علمي بالقاهرة لحماية الطفولة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت الجمعية المصرية للتنمية الحضارية مؤتمرا علميا حول سبل الحفاظ على حياة الطفل شاركت فيه منظمة اليونسيف وعدد من الجامعات ومراكز البحوث المصرية.

إعلام

الطفل الامريكي عدواني!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت الدراسات العلمية ان التليفزيون ينمي السلوك العدواني لدى الطفل بشكل ملحوظ وان الطفل الامريكي اكثر عدوانية من غيره بسبب كثرة برامج العنف في التليفزيون التجاري حيث تصل نسبتها الى ٨٠٪ من البرامج.

واكدت دراسة اجراها باحث كندي حديثا ان التليفزيون يعلم الطفل اساليب العدوان وطرقه كما يرشده الى طرق الحصول على ادوات العنف مثل السكين والبندقية حيث يميل الطفل الى تقليد ابطال مسلسلات العنف التي يشاهدها لفترات طويلة.

جوائز

ترشيح عالم مصري لجائزة علمية يابانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رشح الاتحاد الدولي للنظم البيئية العالم المصري الدكتور عصام الحناوي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث لجائزة اليابان في العلم والتكنولوجيا تقديرا لانجازاته العلمية في مجال البيئة.

وستصدر قريبا في طوكيو الترجمة اليابانية لكتاب الدكتور الحناوي عن حالة البيئة في العالم، وهو الكتاب الذي وزعته الامم المتحدة على جميع وزراء البيئة في العالم تقديرا لاهميته. وقد وصفت مجلة «امبيو» العالمية هذا الكتاب بانه اهم المؤلفات الحديثة في مجال الحفاظ على البيئة.


٣ حسناوات من فتيات الكورال



من عروض الحفل

طالبات الجامعة الامريكية يتابعن العروض

ازياء غرب امريكا.. في الحفل

الجلباب العربي في حفل الجامعة الامريكية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الليالي الفنية التي تزخر بها القاهرة.. خاصة في موسم العطلات والاجازات الصيفية، نظمت الجامعة الامريكية بالقاهرة حفل منوعات كبيرا على مسرحها بقاعة «ايوارت».

الحفل تضمن عرضا لفريق كورال الجامعة، وعزفا منفردا على الجيتار والبيانو، اضافة لعروض راقصة لفريق الباليه والفلكلور.

طلاب وطالبات الجامعة حرصوا على حضور الحفل وكانت امسية رائعة امتزجت فيها الازياء العربية والتي حرصت العديد من الطالبات على ارتدائها وخاصة الجلباب العربي مع الازياء المتنوعة الاخرى.

الفريق الفني للجامعة الامريكية بالقاهرة تم ترشيحه لتمثيل مصر في مهرجان الفولكلور بهولندا الذي سيقام خلال العام الحالي.

أبيض و أسود

من منهم اكثر جهلا؟

من يصدق ان الشعب الامريكي هو اكثر شعوب العالم جهلا؟

في استفتاء جرى اخيرا حول مدى اطلاع الفرد العادي ودرجة ثقافته، قامت به احدى دوائر الاستطلاع الخاصة في الولايات المتحدة، تبين ان ٣٠ في المئة من مجمل الامريكيين الذين غزا بلدهم الفضاء، وحط على سطح القمر، وسار عليه راكبا ثم راجلا، لم يسمعوا بالخليج العربي، ولا حتى بالحرب العراقية ـ الايرانية الدائرة هناك، رغم تورط اساطيلهم فيها وقيامها قبل فترة قصيرة باسقاط طائرة الركاب الايرانية، وما ترتب على ذلك من ذيول ومضاعفات سمع بها القاصي والداني. كذلك فان نسبة ٢٥ في المئة منهم لا تعرف اين تقع منطقة الشرق الاوسط.

اما الـ ٧٠ في المئة الذين سمعوا بمنطقة الخليج العربي، فان نسبة كبيرة منهم ايضا لا تعرف اين تقع على خريطة العالم، او تحديد مكانها، رغم ان الاقمار الصناعية الامريكية صورتها على مدى السنين، ربما اكثر من اي بقعة اخرى على سطح هذه المعمورة، وتبين ان الشباب هم اكثر فئات الشعب جهلا، رغم افتراض العكس، على اساس ان اغلبية هؤلاء يكونون عادة من طلاب المدارس والجامعات.

وتبين ايضا ان قسما كبيرا من الذين سمعوا بمصر وبامجاد الفراعنة الغابرة يعلمون ذلك، لان مصر تقع الى جوار اسرائيل. وهذا ما ينطبق ايضا بالتناسب على لبنان وسورية والاردن، رغم الحرب الدائرة في البلد الاول منذ ١٣ سنة، وتورط الولايات المتحدة فيها في احدى مراحلها.

وعزا الاستطلاع هذا التخلف الثقافي الى عدم اهتمام «الامريكي»، بما يحصل خارج حدود بلده. كما انحى باللائمة على اسلوب التعليم في الولايات المتحدة، وتركيزه على العلوم التي تنفع مستقبلا في التقنية العالية، كالرياضيات والهندسة والفيزياء والكيمياء والاحياء، على حساب العلوم الاجتماعية الاخرى من تاريخ وجغرافيا وثقافة عامة. وكانت النتيجة ان تحولت البلاد الى مركز صناعي وعلمي كبير، خاصة في مجال التجارب والابحاث، وبؤرة تخلف مريع في سائر المجالات الاخرى.

فقد اظهر الاستطلاع مثلا ان ٢٠ في المئة من البالغين لا يعرفون من هو ملك او ملكة بريطانيا، وان اكثر من ٤٥ في المئة تقريبا (اي النصف تقريبا) لا يعرفون من هو رئيس جمهورية فرنسا. وبالامكان القياس على هذا المنوال بالتناسب الاستطرادي في ما يتعلق بالمعلومات الاخرى التي يعتبرها البعض من البديهيات.

واذا كانت نسبة «الجهل» قد تعادلت تقريبا بين الساحلين الشرقي والغربي، الا ان الجنوب الامريكي اظهر «تخلفا» اكثر من الشمال ولا سيما في الولايات الفقيرة.

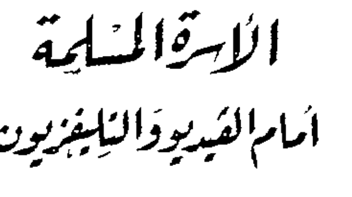
في اي حال، اذا كان الامريكيون هم من الشجاعة بحيث لا يتوانون عن الاعلان عن جهلهم بواسطة الاستطلاعات وما اشبه، فاننا قد لا نستغرب ابدا اذا ما اكتشفنا ان الاوروبيين ليسوا افضل حالا بكثير.

فهل تصدقون مثلا ان نسبة لا بأس بها من الشباب السويسري لم تكن تسمع بلبنان، ولا بعاصمته بيروت، قبل الاجتياح الاسرائيلي لها في العام ١٩٨٢، رغم ان سويسرا هي المقر الرسمي للعديد من المنظمات الدولية والدوائر التابعة للامم المتحدة! الا انه والحق يقال ان الهولنديين، رغم جهلهم المطبق في الكثير من الامور والشؤون العالمية افضل من السويسريين في كون نسبة اكبر منهم سمعت بلبنان وجنوبه، على اساس قربهما ايضا من اسرائيل، انطلاقا من كون الهولنديين هم من اكثر الشعوب الاوروبية تعاطفا مع هذه الاخيرة.

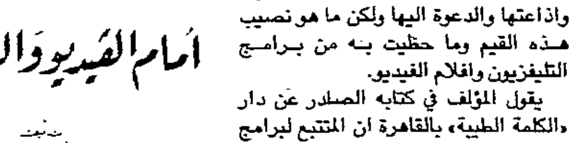
وعلى ذكر هولندا، فان افضل قصة قرأتها هي عن ذلك الاستاذ الجامعي في امستردام في اوائل الثلاثينات الذي عاد الى بيته في المساء فوجد زوجته وقد اعدت له للعشاء طبقا شهيا من المعكرونة فسألها بتعجب: «اي البلاد هي التي تزرع هذه المحصول؟».

فاجابته بخبث: «اذا المعكرونة تحولت الى نبات هنا، ونحن لا نبعد عن ايطاليا كثيرا، فما بالنا لو كنا في الاسكيمو لكانت اصبحت هناك فاكهة شتوية».

نديم نحاس



كتب



الاسرة المسلمة امام الفيديو والتليفزيون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعرض هذا الكتاب للآثار الناتجة عن الفيديو والتليفزيون على الاسرة المسلمة حيث يوضح مؤلف الكتاب مروان كجك ان آثار التليفزيون والفيديو لا تصيب الاسرة المسلمة فحسب ولكنها تؤثر في كل نفس تتعرض للمشاهدة.

ويؤكد المؤلف ان الاسلام يزخر بمجموعة لا تحصى من القيم الرفيعة التي منحها الله هذه الامة وكلفها بالتمسك بها واذاعتها والدعوة اليها ولكن ما هو نصيب هذه القيم وما حظيت به من برامج التليفزيون وافلام الفيديو.

يقول المؤلف في كتابه الصادر عن دار «الكلمة الطيبة» بالقاهرة ان المتتبع لبرامج التليفزيون في معظم البلاد الاسلامية يصاب بخيبة امل مريرة لما يشاهده من معاول الهدم التي تتوجه الى القيم الاسلامية لتقيم على انقاضها قيما غريبة تفترس الخلق والدين وتعبث بلبنات تلك الحضارة الشامخة التي اقامها الاسلام على مدى اربعة عشر قرنا وارسى قواعدها شرقا وغربا.

ويطرح المؤلف سؤالا حول استطاعة المؤسسة التليفزيونية في العالم الاسلامي ان تنهض حقيقة بالدور الذي يفرضه عليها الاسلام وعقائده وتصوراته ويقول المؤلف ردا على ذلك بان بعض برامج التليفزيون تفيد المؤمنين فتزيدهم ايمانا على حين نجد برامج اخرى تمنح اللصوص والافاقين حذقا في مهنتهم وتقدما في مسيرتهم وهذا ما لا يقبل عند التصدي لبناء اجتماعي صحيح يقوم على تنمية الاتجاهات الحسنة الصالحة وتقويم الاعوجاج ومنح الثقة لمن فقدوا الامل في مقدرتهم على الحياة النظيفة في ظلال الايمان والاسلام.

الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتليفزيون
تأليف مروان كجك
نشر وتوزيع
دار الكلمة الطيبة
القاهرة

● غلاف الكتاب

أفراح

● الزميل اسامة عبد العزيز، الصحافي بجريدة الاهرام القاهرية يحتفل مساء غد ـ الجمعة ـ بزفافه الى الآنسة هويدا مصطفى المعيدة بكلية الاعلام جامعة القاهرة ويحضر الحفل لفيف من الاعلاميين والفنانين.

***

● بدر الدين محمد شعلان، المدرس بالقاهرة يحتفل مساء اليوم ـ الخميس ـ بزفافه الى زميلته الآنسة وفاء احمد وذلك في حفل بهيج يحضره زملاء الدراسة والمهنة والاهل والاصدقاء.

***

● الزميل حاتم عبد العزيز ادريس من منسوبي مكتب وزير الخارجية للشؤون الاعلامية بالرياض عاد الى جدة قادما من لندن بعد قضاء شهر العسل هناك.

***

● صبري محمد سلامة، من منسوبي شركة مباركو للطباعة بجدة تمت خطوبته الاسبوع الماضي الى الانسة عفاف رشاد مرزوق وذلك بمحافظة المنوفية بمصر.

غرب وعجم

● سمير حامد باناجه، المدير العام للبريد في السعودية يتمتع حاليا باجازته السنوية بصحبة العائلة في الخارج.

● البروفيسور كامل الباقر مدير جامعة ام درمان الاسلامية سابقا ونائب رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد، تم تعيينه مستشارا لرابطة العالم الاسلامي للشؤون التعليمية، وكان يشغل قبل ذلك منصب مستشار جامعة الملك عبد العزيز بجدة سابقا.

● السيد احمد العماوي، رئيس اتحاد نقابات عمال مصر قام بتسليم شيك بمبلغ اربعين الف جنيه مصري كدفعة اولى لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة وذلك خلال لقائه امس الاول مع وفد اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة.

● منصور الخريجي، نائب رئيس المراسم الملكية، ومحمد الطبيشي، وكيل المراسم يواصلان عملهما المعتاد في الرياض خلال تواجد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين في مستشفى القوات المسلحة والذي يحظى بزيارة كبار المسؤولين الخليجيين.

***

● الدكتور سامر صالح اسلام، المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض غادر بصحبة العائلة للتمتع بقضاء اجازته السنوية خارج السعودية.

ويقوم حاليا صالح محمد القاضي بعمل المشرف العام للمستشفى بالنيابة طيلة فترة غياب د. اسلام.

مواليد

● يحيى سعيد عبد اللطيف، من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سالي).

***

● سامح محمد رابح من شركة «تهامة» للتوزيع بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «هبة الله».

***

● عبد الله احمد الغروي، رجل الاعمال السعودي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

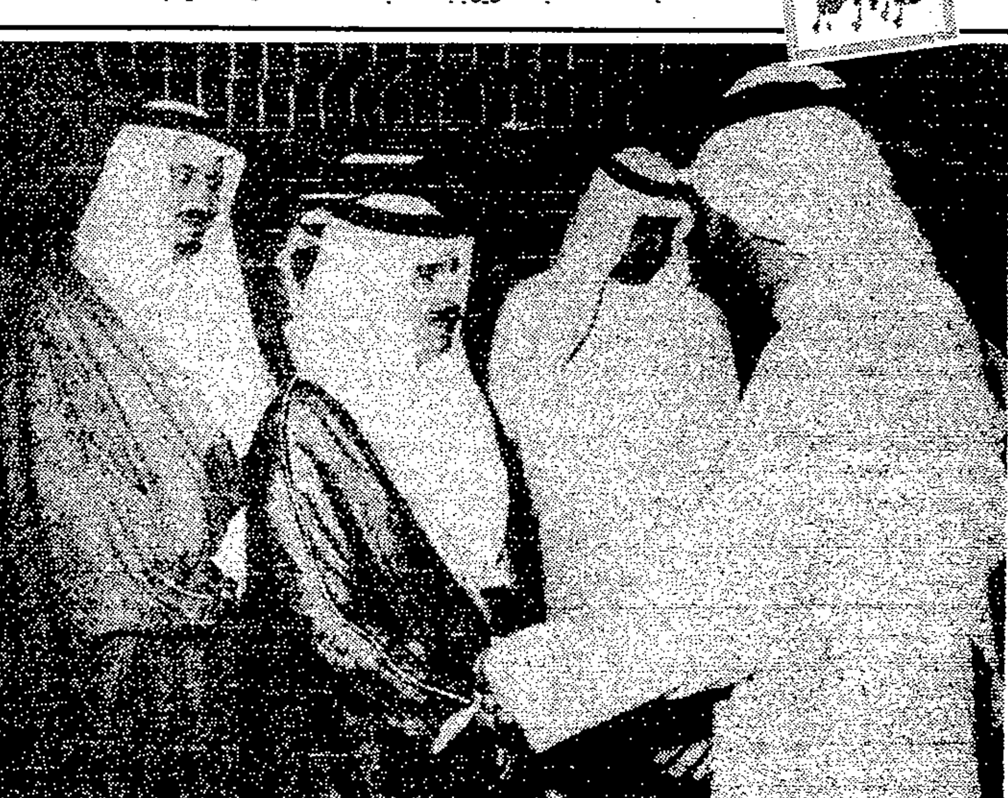
مثل اليوم

احمر من شفق العشا..!

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٥	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤٥	صحو
الرياض	٣٣	٤١	صحو
جدة	٣٢	٤٠	صحو
الظهران	٢٧	٤٠	صحو
ابها	١٥	٢٥	غائم
الطائف	٢٤	٣٣	صحو
البحرين	٢٠	٣٧	صحو
القاهرة	١٨	٣٣	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	٢٠	٣٧	صحو
تونس	١٨	٣٤	صحو
الرباط	١٩	٣٥	صحو
امستردام	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٨	٣٤	صحو
برلين	١٠	١٩	غائم
بروكسل	١١	١٩	غائم
كوبنهاجن	١١	٢٠	غائم
دبلن	١٢	٢٤	غائم
فرانكفورت	١٦	١٨	غائم
جنيف	١٨	٣٣	صحو
هلسنكي	١٥	٢١	صحو
هونج كونج	٤٠	٤٥	صحو
جاكرتا	٢٨	٣٨	صحو
كوالالمبور	٣٠	٤٥	صحو
لشبونة	١٤	٢٨	صحو
لندن	١٢	٢٢	غائم
مدريد	١٨	٣٢	صحو
مانيلا	٣٠	٤١	صحو
مونتريال	١٥	٢٥	صحو
موسكو	١٥	٢٥	صحو
نيودلهي	٣٠	٤٠	صحو
نيويورك	١٨	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٩	٣٤	صحو
باريس	١٦	٢٠	غائم
روما	١٥	٣٠	صحو
استوكهولم	١٥	٢٢	غائم
سيدني	١٨	٢٥	غائم
طوكيو	١٥	٢٥	صحو
فيينا	١٥	٢٩	صحو

صورة وخبر


● لقطة من وصول الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين، يرافقه الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، الى المستشفى العسكري لزيارة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء البحرين.

باقة زهور من الشرق الاوسط لرئيس وزراء البحرين:

تحسن مضطرد في صحة الشيخ خليفة... وتوقع خروجه خلال اسبوع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

تلقت «الشرق الاوسط» برقية من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين يثني ويقدر فيها متابعة «الشرق الاوسط» واستفسارها للاطمئنان على حالته الصحية وتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له يوم الخميس الماضي في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض.

وكانت «الشرق الاوسط» قد زارت جناح رئيس الوزراء البحريني يوم الاحد الماضي والتقت بنجله الشيخ علي بن خليفة آل خليفة الذي تقبل شاكرا باقة من الزهور باسم «الشرق الاوسط» قائلا: «نقدر لـ «الشرق الاوسط» خاصة سؤالها الدائم واتصالها واستفسارها عن الحالة الصحية لرئيس الوزراء وقد كانت بادرتكم تعبر عن نبل وكرم منكم وهي موضع تقدير الشيخ خليفة».

وأكد الشيخ علي بن خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجوازات والهجرة لـ «الشرق الاوسط» ان الحالة الصحية لوالده في تحسن دائم ومستمر وقد ابدى الفريق الطبي الذي يشرف على متابعة علاجه ارتياحه للتحسن المضطرد على صحته وهو ما يطمئن جدا حيث بدأ يتناول طعامه بنفسه ويجالس بعض كبار المسؤولين الزائرين ويستمع اليهم.

وتوقع الشيخ علي ان يخرج والده من المستشفى خلال ايام قريبة جدا قد لا تتجاوز اسبوعا واشاد بالمستوى الطبي المتقدم في المملكة العربية السعودية وابدى اعجابه بتوفر الامكانات والطاقات الطبية التي وصفها بـ «المتفوقة» وقال ان الفريق الطبي الذي اشرف على الحالة الصحية لرئيس الوزراء البحريني ادى دورا ايجابيا كبيرا اضافة الى الجهود المشكورة التي لمسناها والمتابعة المستمرة التي لقيناها من الاشقاء في المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الذين يتابعون وباستمرار الحالة الصحية للشيخ خليفة وتوفير كل سبل الراحة والخدمات ولا ننسى ان نشيد بكل تقدير بالاهتمام الشخصي والمتابعة المستمرة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وكل الشكر والتقدير لافراد الاسرة المالكة جميعا وما لقيناه نشعر بانه ليس بغريب من القيادة والمسؤولين السعوديين وهو تجسيد لعمق العلاقة والتواصل بين القيادتين والشعبين في السعودية والبحرين.

ومن جانب آخر التقى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين بعمه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء حيث زاره امس الاول في جناحه الخاص بمستشفى القوات المسلحة بالرياض واطمأن على صحته يرافقه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي كان في استقباله عند وصوله الى مطار الرياض قبل ظهر امس الاول وكان الشيخ علي بن خليفة آل خليفة في استقبالهما بالمستشفى.

كما قام الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض قبل ظهر امس الاول بزيارة رئيس وزراء البحرين واطمأن على استمرار تحسن صحته وتمنى له الصحة والعافية الدائمة. كما قام وزير العمل البحريني الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة بزيارة امس لجناح رئيس الوزراء البحريني اطمأن فيها على صحته كما قام بزيارة مماثلة كل من الشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي العهد البحريني والشيخ عيسى بن دعيج آل خليفة.

وفيات

حسن عبد الله فارح

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في مقديشو، يوم امس، الشيخ حسن عبد الله فارح، وزير العدل والشؤون الدينية الصومالي عن عمر يناهز الستين عاما، وذلك بعد إصابته بأزمة قلبية مفاجئة.

وشغل الفقيد منصبه الوزاري لنحو سبع سنوات وكان يشغل قبلها منصب رئيس المحكمة الصومالية العليا.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

***

ابراهيم حمزة الرفاعي

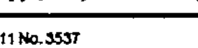
● ابراهيم حمزة الرفاعي عميد اسرة آل الرفاعي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس في مدينة جدة. ويوارى جثمانه في مقابر البقيع بالمدينة المنورة ويتقبل العزاء في الفقيد بداره الكائن في بستان الاخوين بجوار البقيع في المدينة المنورة. تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

***

بهيجة عبد المجيد الفقي

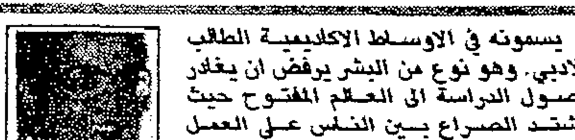
● انتقلت الى رحمة الله السيدة بهيجة عبد المجيد الفقي والدة الزميل جمال بدوي «مدير تحرير صحيفة الوفد القاهرية».. وقد شارك في تشييع الجنازة القيادات السياسية والحزبية والصحفية.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢
London - Thursday, 4 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3537
الخميس ٢١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٨/٤م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٣٧

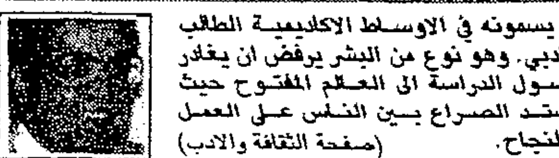


غداً

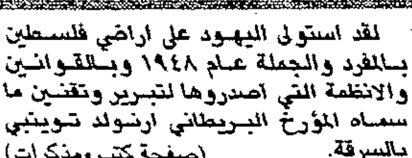
بدات وزارة الصحة المغربية حملة وقائية للقضاء على عرض الاسهال لدى الاطفال باعتباره احد الامراض التي تودي بحياة مئات الاطفال المغاربة.
(صفحة عيادة «الشرق الأوسط»)



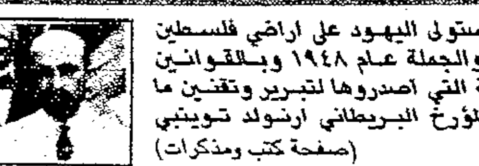
عدم استخدام الاعلان عقلانيا في التلفزيون الامريكي كان السبب في الملل الذي سرى في جسد المشاهد الامريكي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



يسمونه في الاوساط الاكاديمية الطالب الادبي. وهو نوع من البشر يرفض ان يغادر فصول الدراسة الى العالم المفتوح حيث يشتد الصراع بين النلس على العمل والنجاح.
(صفحة الثقافة والادب)



لقد استولى اليهود على اراضي فلسطين بالفرد والجملة عام ١٩٤٨ وبالقوانين والانظمة التي اصدروها لتبرير وتقنين ما سماه المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي بالسرقة.
(صفحة كتب ومذكرات)





ان مخاطر نزف العقول في العالم الاسلامي لا تتوقف على مستوى المعيشة بل تتعدى الى الناتج القومي والعلمي والعسكري وهجرتها تؤدي الى تدني مستوى التعليم وحرمان مجتمعاتها من هذه العقول.
(صفحة الدين والتراث)

ريجان يعلن الحرب على الايدز ويفرض الحماية على الشواذ

واشنطن - الوكالات: خطة من ١٠ نقاط اعلنها ليلة امس الرئيس الامريكي رونالد ريجان تستهدف اعلان الحرب على «الايدز». الخطة اعلنت بعد دراسة توصيات اللجنة الرئاسية التي شكلتها الادارة الامريكية عام ١٩٨٧، وتضمنت اطلاق «مبادرة دولية» من اجل مكافحة فيروس الايدز وخاصة في الدول النامية.

في بيان له، صرح ريجان بأن الايدز هو تهديد للصحة العامة اصاب الامريكيين بسرعة مقلقة وله نتائج مرعبة، وجديد بالذكر انه سجلت في الولايات المتحدة نحو ٦٨ الف اصابة بالايدز توفي منهم ٣٥ الفا تقريبا، كما ان هناك اكثر من مليون شخص يحملون فيروس ذلك المرض الفتاك.

وقد طلب الرئيس الامريكي من الكونجرس الاقرار السريع لميزانية مخصصة للايدز لعام ١٩٨٩ تبلغ ٢,٠٢ مليار دولار. وذكر البيت الابيض الذي تتهمه المعارضة الديمقراطية ومنظمات الشواذ بعدم العمل كفاية لمحاربة المرض، ان الحكومة كانت قد انفقت في سبيل ذلك ٥,٣ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

والجديد في الخطة انه امر جميع الاجهزة الفدرالية بالامتناع عن صرف اي مصاب بالايدز من عمله اذا كان لايزال يحتفظ بقدرة مقبولة على العمل ولا يشكل اي خطر على زملائه. واوضح مستشار الرئيس الامريكي لمسائل المخدرات والايدز دونالد ماك دونالد ان هذا التدبير يطبق ايضا على قوات الجيش. لكن ريجان لم يأخذ بتوصية اللجنة باقرار تشريع فدرالي ضد التمييز يشمل كامل المؤسسات ويذكر ان ٣٦ ولاية امريكية اقرت قوانين من هذا النوع الى حد ما شاملة.

من جهة اخرى تطلب الخطة الرئاسية الى السلطات الفدرالية المكلفة تأمين الادوية، العمل على تطوير اختبارات الكشف والاتصال بجميع الاشخاص الذين خضعوا لعمليات نقل الدم بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ تاريخ دخول قرار فرض اختبارات الكشف قبل نقل الدم حيز التنفيذ والذين يمكن ان يكونوا قد اصيبوا.

وطلب ريجان ايضا الاسراع في اجراءات تطوير الادوية وتوزيعها لمكافحة الايدز واللقاحات المحتملة.

وكانت هيئات الدفاع عن ضحايا الايدز قد اتهمت السلطات الامريكية بأنها لم تضع بسرعة كافية في متناول المصابين ادوية يمكنها ان تحسن حالتهم الصحية.

وفي خطته يؤكد ريجان من جديد عزمه على مكافحة المخدرات التي غالبا ما يكون تعاطيها اساس الاصابات بالايدز ووضع الوسائل المالية والانسانية الكفيلة بمكافحة الفيروس الخطير.

صباح الخير

ومن البخل ما يضحك

يرتبط بالكرم العربي وموضوع الضيف الثقيل موضوع آخر هو البخل، وربما قدر على العرب ان يعانوا من مشكلة الثقل بسبب خوفهم من تهمة البخل، فيضطر المرء على تحمل من ضاق بهم واثقلوا عليه لئلا يقال انه بخيل النفس. ولا اعتقد ان هناك صفة يمقتها العرب كصفة البخل. وكان هذا العيب هو ما انتقصوا به الاقوام الغربية في كثير من الاحيان. وكم سمعت بعض الزملاء من ضيوفي الثقلاء وغير الثقلاء يوجهون هذه التهمة باحتقار تام للانكليز او الفرنسيين او الاوربيين عموما. وربما من باب الاشارة الخفيفة لي، «اوع تفتح بقك». وكان هذا في الواقع البنية الاساسية لسخرية الجاحظ من العجم، واهل مرو بصورة خاصة. ويروي الاديب الكبير انه اهتدى الى ذلك بعد زيارته لمرو ومشاهدته للحيوان فيها. وكان ان كتب قائلا إنه وجد الديك في كل الامصار يأخذ الحبة ويلقطها فيضعها امام الدجاجة، الا في مرو حيث وجد ان الديكة تسلب الدجاج حتى ما في منقارها من لب، «فعلمت ان بخلهم شيء في طبع البلاد وفي جواهر الماء، فمن ثم عم جميع حيواناهم».

وكما نعلم، كرس ابو عمرو كتابه الموسوعي، «البخلاء» لنوادر هذا النوع من البشر، وعلى الأكثر من اهل مرو وخراسان. والكتاب مملوء بهذه القصص، ونشير باي قارىء على اي مستوى كان ان يلم بهذا الكتاب الطريف للمتعة والفائدة. أنه من اروع عيون الأدب العربي، بل والعالمي.

وبين كل النوادر والقصص الظريفة فيه، وجدت ان اظرف المختارات منها حكاية الرجال من اهل خراسان الذين اتفقوا، اقتصادا بالزيت والفتيل والنار، ان يتشاركوا في سراج واحد ولكن رجلا منهم وجد في ايقاد سراج في الليل منتهى التبذير فامتنع عن دفع حصته. وعندئذ عمدوا الى شد عينيه بعصابة اثناء ايقاد السراج لئلا يستفيد من نوره ثم فك العصابة عنه عندما يطفئون السراج!

والحقيقة ان كل الشعوب تجد بينها من تتهمهم بالبخل لتسوق النكات والتقليعات عنهم. وفي العراق اعتاد اهل الجنوب على سرد ذلك على حساب اهل الموصل. روي ان بصريا نزل ضيفا على موصلي فبعث هذا بابنه لياتيه بشيء من اللحم. فقال الجزار للابن، اعطيك لحما كانه الزبدة في نعومته. فانصرف الابن قائلا لنفسه، اذن فالافضل ان اشتري زبدا. قال له بائع الزبدة، اعطيك زبدا كانه الزيت في رونقه. فانصرف الابن قائلا الى نفسه اذن فلاشتر الزيت. قال له الزيات، اعطيك زيتا كانه ماء البئر في صفائه. فانصرف الابن الى والده قائلا، «عندنا بئر في البيت ولا حاجة لشراء اي شيء. فقال له الأب، «حسنا فعلت. ولكنك ابليت حذاءك في المشي من دكان الى دكان». فاجاب الابن، «لا يا ابي. انا لبست حذاء الضيف»!

وروى الكتاب الشيء الكثير من حكايات البخل وابتكارات البخلاء في تقتيرهم وحرصهم. وما من شاعر هجى خصما له الا واتهمه بالبخل ومن اشهر ما قيل في هذا الشان قصيدة الأخطل التي اجرى فيها مقابلة طريفة مع ما قاله حاتم الطائي عندما امر عبده في ليلة قارصة بأن يوقد النار عسى ان تاتيه بضيف «فان جلبت ضيفا فانت حر». وعلى نقيضها انشأ الأخطل في هجاء اعدائه:

قوم اذا استنبح الأضياف كلبهم ... قالوا لأمهم: بولي على النار

وبسخرية وقسوة مشابهة هاجم جرير خصومه من بني تغلب بهذا البيت:

والتغلبي اذا تنحنح ضيفه ... حك استه وتمثل الاشعار!

خالد القشطيني



صنع في امريكا ونفخ في انقرة

السلطان سليمان القانوني احد ابرز سلاطين الامبراطورية العثمانية سيطوف لمدة اسبوع في سماء المدن التركية ليس بشحمه ولحمه بالطبع ولكن على هيئة بالون ارتفاعه ٥٢ مترا صنع في امريكا ونفخ في انقرة. والصورة في العاصمة التركية خلال احتفال اطلاق البالون حضره تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا والمليونير الامريكي الشهير مالكولم فوربس.

عام التنين يأتي بالكوارث الطبيعية في الصين

لندن - «الشرق الأوسط»:
الانباء الواردة من الصين تشير الى ان الاضرار والخسائر المادية الناجمة عن الفيضانات في شرق البلاد وعن موجة الجفاف وسط وجنوب البلاد - حيث توجد مناطق زراعة القمح - اكبر بكثير مما كان يعتقد في بادىء الامر.

وشهدت الصين خلال السنة الحالية، التي تعرف باسم عام التنين في الصين، كوارث طبيعية خلفت آلافا من القتلى وعشرات الآلاف بلا مأوى بالاضافة الى الحاق اضرار بالمحاصيل الزراعية في اراض تقدر مساحتها بملايين الهكتارات.

وقد قتل اكثر من مائتي شخص ومازال ٤٥٠ مفقودين نتيجة الفيضانات المفاجئة التي غمرت اجزاء من مقاطعة شيجيانغ الساحلية في الايام الاربعة الماضية.

وفي الوقت ذاته مازالت موجة جفاف تعم مناطق الصين الوسطى من جيانجسوا عبر انهوي وهوبي وحتى جيانجسي. ويقدر المسؤولون الصينيون ان محاصيل القمح في حقول تزيد مساحتها على ٢٦ مليون هكتار قد تلفت نتيجة استمرار ارتفاع درجات الحرارة.

ويقول المسؤولون الصينيون ان اكثر من خمس الاراضي الزراعية الصينية التي يبلغ مجموع مساحتها ١٢٠ مليون هكتار قد تأثر بالجفاف هذه السنة وان ١٠ ملايين هكتار من المحاصيل قد تلفت بسبب الفيضانات.

ومع ان الكوارث الطبيعية من الامور المعهودة المتكررة في الصين، فان آثارها كثيرا ما تكون أسوا من المعتاد نظرا الى كون المساكن، والجسور، وخزانات المياه وشبكات الطرق سيئة البناء وبدائية.

ويعزو كثير من الصينيين فداحة الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية الاخيرة الى كون هذه السنة سنة التنين الصينية التي يقرنها الصينيون بالمصائب.

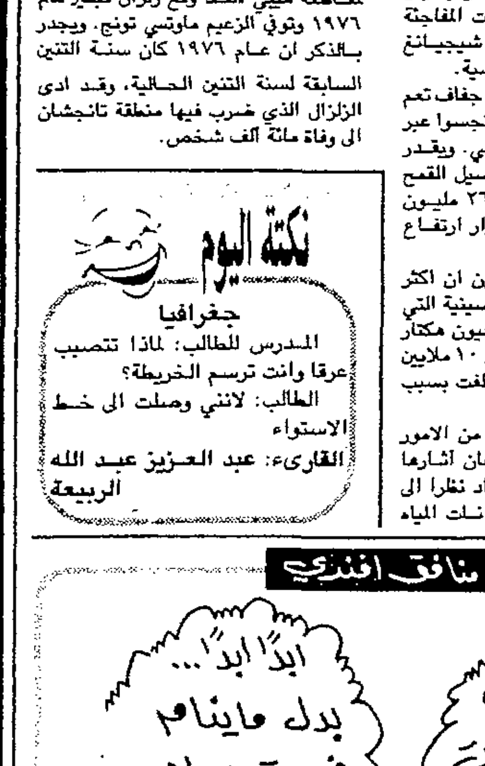
وقال صيني عاد يوم الاحد من زيارة لمقاطعة هيبي «لقد وقع زلزال كبير عام ١٩٧٦ وتوفي الزعيم ماوتسي تونغ». ويجدر بالذكر ان عام ١٩٧٦ كان سنة التنين السابقة لسنة التنين الحالية، وقد ادى الزلزال الذي ضرب فيها منطقة تانجشان الى وفاة مائة الف شخص.

نكتة اليوم

جغرافيا

المدرس للطالب: لماذا تتصبب عرقا وانت ترسم الخريطة؟
الطالب: لانني وصلت الى خط الاستواء
القارىء: عبد العزيز عبد الله الربيعة

منافق افندي



٤٧ عاما في سجن النساء

في مركز رعاية اجتماعية بضاحية اسكس البريطانية كانت تعمل مارجريت التي تبدو في هذه الصورة، ولكنها من الآن فصاعدا ستضطر للعمل في سجن النساء الذي اودعت فيه لتقضي عقوبة مدتها ٤٧ عاما. السبب ان محكمة بريطانية ادانتها امس الأول بارتكاب ١١٥ اعتداء على ١٩ طفلا كان المفترض ان ترعاهم اجتماعيا

اسرائيل تدس الضرر في البرتقال المصدر

طوكيو - كونا: اعلنت حكومة محافظة طوكيو امس انها عثرت على مادة كيماوية مضرة بالصحة في الحمضيات التي تم استيرادها لليابان من اسرائيل وفرضت حظرا على تسويقها فورا.

وقد بادرت دائرة الصحة التابعة للمحافظة الى مصادرة ٦,٥ طن من الحمضيات الاسرائيلية فيما حذرت المواطنين من خطر استهلاك الكميات الموجودة سلفا في السوق والتي تبلغ ٩٥٥,٥ طن.

سجين يسرق سجانه

باريس - ا. ف. ب: ثابر نشال يبلغ من العمر ٢٠ عاما على ممارسة نشاطاته فانتشل محفظة حارس السجن الذي كان يقوده من المحكمة الى السجن في ميتز.

وما ان ادرك الشرطي ان محفظته اختفت حتى اتصل بادارة السجن التي وجدت محفظة بين الاغراض التي اودعها السجين في مركز الامانات في السجن.

اغرب الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
البريطاني مايكل عمره (٤١ عاما) لكنه سقط في بحر الغرام مع تلميذة لا يتعدى عمرها ١٤ عاما. ولكنها عندما سئمت علاقتهما قررت انهاءها.

رد فعل ذلك البريطاني الذي امتهن ترويض الخيول وركوبها، كان موجة غضب شديدة اعمت تفكيره فقرر الانتقام.

وجه التلميذة كان جميلا ومثيرا تحافظ عليه وتعتني به وكلها أمل ان تعمل في عالم الموضة والموديلات عندما يشب عودها اكثر فاكثر. لذلك كان خيار مايكل ان يشوه ذلك الوجه انتقاما. فاوعز إلى اثنين من معتادي الجريمة بتشويه وجه التلميذة وسلمهما كمية من الحامض لتنفيذ المهمة مقابل ١٠٠ جنيه استرليني.

الاثنان ذهبا الى الشرطة البريطانية وابلغاها فتحولت قصة الغرام الى قضية تنظرها محكمة نوتنجهام التي يمثل امامها راكب الخيول محاولا البحث عن مخرج من تهمة التآمر لالحاق الاذى بالتلميذة، اما تهمة الاعتداء على قاصر فلم يذكرها وطلب احالته لطبيب نفسي.

مع قهوة الصباح

مسلسل الدكتور شفيق!!

تحدثنا امس عن الطبيب الجراح المصري الدكتور احمد شفيق.. وهو جراح معروف ببراعته في جراحات المسالك البولية.. قدر براعته في اثارة معارك حول نفسه وحول اكتشافاته في مجال العقاقير.

وقلت ان الدكتور احمد شفيق اعلن عن اكتشافه علاجا لمرض «الايدز».. وان امريكا عرضت عليه الذهاب الى هناك لاجراء تجاربه.. وان السناتور ادوارد كينيدي والممثلة اليزابيث تيلور ارسلا اليه هذه الدعوة.. ولكنه رفض خوفا من ان تستولي عصابة «المافيا» على اكتشافه الخطير.. وقلنا ان عندنا اقتراحا بسيطا لحسم الخلاف بين الدكتور شفيق وخصومه الذين يقولون ان ادعاء الدكتور غير صحيح، وانه اعلن قبل الآن عن اكتشافه لعلاج لمرض الروماتويد..

وثبت ان هذا غير صحيح.. وقد عاقبته نقابة الاطباء في مصر بمنعه من مزاولة المهنة ستة شهور.

وقد استانف الدكتور شفيق هذا الحكم وهذا القرار امام محكمة الاستئناف! وقلنا ايضا ان عندنا اقتراحا بسيطا يمكنه حسم الخلاف حول اكتشاف علاج الايدز.. وانهاء الصراع بين انصار الدكتور شفيق وخصومه!! وهذا الاقتراح يتلخص في ما يلي:

لقد اعلنت وزارة الصحة المصرية ان عدد حالات الايدز في مصر هي ٤ حالات بالتمام والكمال وان هؤلاء المرضى معزولون في مستشفى الحميات بالعباسية..

وانني اضم صوتي للدكتور يوسف ادريس واقترح ان يقوم الدكتور احمد شفيق بعلاج نزلاء مستشفى الحميات وسيثبت بالتجربة العملية مدى صحة ادعاء الدكتور شفيق..

بدلا من الذهاب الى كينشاسا او امريكا.. والمسافة بين منزل الدكتور ومستشفى الحميات تقطعها السيارة في ساعة على الاكثر!!

ما راي الدكتور شفيق؟!

ما راي انصاره.. ما راي خصومه.. وما راي وزارة الصحة في مصر؟

إننا في الانتظار!!

عبد الله باجبير

